



تخطيط وتطوير الفراغات الحضرية في جنين

اعداد الطالبة :

ابتهاال شاهر بركات

تحت إشراف:

الدكتور علي عبد الحميد

تم تقديم هذا الجزء من البحث ضمن مساق مشروع التخرج (2) بقسم هندسة
التخطيط العمراني، كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح

الوطنية، نابلس

آيار، 2020

فهرس المحتويات

الفصل الأول: مقدمة البحث 8

1 مقدمة عامة 8

2 مشكلة البحث 9

3 أهمية ومبررات البحث 10

4 أهداف البحث 11

5 خطة و منهجية البحث: 11

7 مصادر المعلومات 12

الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والنظري 12

1 مقدمة عامة 12

2 مفهوم الفراغ الحضري 13

3 اهمية الفراغات الحضرية 14

4	تطور الفراغات الحضرية	14
5	تصنيف الفراغات الحضرية	17
6	مكونات الفراغات الحضرية	19
7	عوامل الفراغات الحضرية الناجحه	21

23 الفصل الثالث: الحالات الدراسية المشابهة

1	تمهيد	23
2	الحالة الدراسية الاولى (مدينة غزة)	23
3	الحالة الدراسية الثانية (مدينة نابلس)	27

29 الفصل الرابع: لمحة عن منطقة الدراسة (مدينة جنين)

1	<u>تسمية المدينة وسنة تاسيسها</u>	29
2	<u>مراحل التوسع لمدينة جنين</u>	30

38..... 3 الموقع والخصائص الجغرافية

40..... 4حجم السكان ومعدل النمو السكاني

42..... 5احياء مدينة جنين

43 الفصل الخامس: اختيار المشروع وتحليل الفراغات الحضرية في جنين

43..... 1 مبررات اختيار المشروع

46..... 2 منهجية المشروع

46..... 3 تقييم الوضع الحالي لفراغات الحضرية القائمة في كل حي من الاحياء

71 الفصل السادس: تطوير فكرة المشروع

71..... 1 فكرة المشروع

72..... 2 معايير اختيار مواقع الفراغات الحضرية

76..... 3 مواقع الفراغات الحضرية المقترحة

78 الفصل السابع: تصميم مقترح بعض المشاريع

79..... 1 المشروع الاول

84..... 2 المشروع الثاني

88 الفصل الثامن: المراجع

فهرس الاشكال والصور

15..... 1 صورة الاجورا اليونانية

15..... 2 صورة الفورم اليوناني

16..... 3 صورة ساحة جامع القنا في مراكش

18..... 4 صورة رقم حيقة بلجيكا

18..... 5 صورة رقم فراغ عمراني

20..... 6 صورة رقم البعد الاول الحوائط

25..... 7 صورة رقم الفراغات الحضرية في غزة

34..... 8 صورة رقم التوسع العمراني لمدينة جنين

- 9 صورة رقم التسلسل التاريخي للمخططات الهيكلية لمدينة جنين 36
- 10 صورة رقم موقع مدينة جنين 39
- 11 صورة رقم للكثافة السكانية في جنين 40
- 12 صورة رقم عدد السكان والزيادة السكانية 41
- 13 صورة رقم احياء مدينة جنين 42
- 14 صورة رقم الفراغات في مدينة جنين 43
- 15 صورة رقم شبكة الشوارع 44
- 16 صورة رقم عدد السكان والزيادة السكانية 45
- 17 صورة رقم مباني مدينة جنين 46
- 18 صورة رقم المساحات المبنية وغير المبنية 47
- 19 صورة رقم احياء مدينة جنين 48
- 20 جدول رقم ملخص تحليل الفراغات في جنين 68

70.....	<u>21 صورة رقم اسخدامات الفراغات في جنين</u>
73.....	<u>22 صورة رقم معايير اختيار الفراغات الحضرية</u>
76.....	<u>23 صورة رقم نتيجة تطبيق كافة المعايير</u>
77.....	<u>24 صورة رقم مواقع الفراغات الحضرية المقترحة</u>
78.....	<u>25 صورة رقم المخطط الهيكلي المقترح لجنين</u>
79.....	<u>26 صورة رقم المشروع الاول المقترح</u>
80.....	<u>27 صورة رقم الصورة الجوية للموقع</u>
80.....	<u>28 صورة رقم المخطط المقترح D2</u>
82.....	<u>29 صورة رقم المخطط المقترح D3</u>
84.....	<u>30 صورة رقم المشروع الثاني المقترح</u>
84.....	<u>31 صورة رقم الصورة الجوية للموقع</u>
85.....	<u>32 صورة رقم المخطط المقترح D2</u>
86.....	<u>33 صورة رقم المخطط المقترح D3</u>

الفصل الاول: مقدمة البحث

1. مقدمة عامة

تنمو وتتوسع المدن بشكل كبير وسريع. هذا النمو والتوسع يصاحبه تفاوت بين عدد من العوامل، كزيادة عدد السكان، تطوير البنية التحتية، التطوير العقاري للمناطق خارج النطاق العمراني وغيرها من العوامل. ونتيجة لهذا التفاوت، تظهر هناك (فراغات حضرية) داخل المدن، تُمثل بعد عدة سنوات فرص عمرانية استثمارية ذات جدوى عالية، يمكن توظيفها لتصحيح الإطار الحضري للمدن.

تعتبر الفراغات الحضرية إحدى أهم عناصر التكوين الحضري في المدن، وهي مهمة جد لسكانها الذين هم بحاجة ماسة لها للترويح عن أنفسهم. فراغات المدن لم توجد للمركبات فحسب، بل إنها وجدت كمناطق عامة للتواصل البشري وممارسة أنشطة لا يمكن ممارستها لا بد داخل الوحدة السكنية، فالفراغات المختلفة في المدن التي تمثل بالنسبة لقاطنيها امتداداً منه لفراغ المنزل الداخلي والخاص، يجب أن تخدم الفئات العمرية والاجتماعية المختلفة، وتتناسب مع الأحوال الجوية. ولقد أدت الزيادة الكبيرة في أعداد المركبات إلى إحداث خلل في العلاقة بين الإنسان والفراغات العمرانية في مدينة غزة، حيث تحولت وظائف هذه الفراغات من كونها مناطق للتواصل الإنساني، الترفيه وتبادل المعلومات، إلى مناطق تزدهم بالمركبات الآلية وما يصدر خطر على حياة الإنسان.

اختلف مفهوم الفراغات العمرانية على مر العصور، ويرجع ذلك إلى اختلاف الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية والعقائدية والسلطوية للمجتمعات، فوجدت الفراغات العمرانية في الحضارة الفرعونية والارغريقية، و الرومانية و الاسلمية، وارتبط تطورها بعدة عوامل منها ما يتعلق بواقع المنطقة و ظروفها (الطبوغرافية , البيئية , ...الخ), ومنها ما يتعلق بمستخدمي هذه الفراغات و طبيعة المجتمع, فاهتمت بعض الدول بتشكيل الفراغات العمرانية من حيث (التشكيل الفراغي المؤطر للفراغ, الفرش العمراني, خط السماء, ...الخ) لما له من أهمية في إبراز خصائص الفراغات التي تحفز المستخدم على ممارسة نشاطاته المختلفة.

فعندما تشاهد مساحات شاسعة من الأراضي البيضاء داخل المدن أو بين حي وآخر، فهذه الأراضي يمكن تسميتها بـ(الفراغ الحضري). هذا الفراغ يتكون لعدة أسباب، بعضها عمرانية، كوجود عوائق تحتاج

إلى وقت وتكلفة عالية لمعالجتها، كطبوغرافية الأرض أو نوعية تربتها أو غيرها من العوائق الطبيعية. وبعضها لأسباب اقتصادية، كاحتكار الأراضي وعدم تطويرها لسنوات طويلة بهدف رفع قيمتها والاستثمار فيها.

وأياً كانت الأسباب وراء ظهور هذه الفراغات الحضرية، يظل السؤال المهم هو كيفية إعادة توظيف هذه الفراغات وتحقيق الاستفادة القصوى منها؟ هناك عدد من السياسات التي تحاول أن تحل هذه القضية العمرانية والتي تجعلنا نحقق أكبر استفادة وتخطيط لهذه الفراغات.

2. مشكلة البحث

تعد المساحات الحضرية من أهم المناطق في المدن القديمة والمعاصرة، والتي تعكس التراث الثقافي والحضاري للمجتمع، كما تلعب المساحات الحضرية دوراً رئيسياً في التأثير على النظرة النفسية للمكونات الإنسانية للسكان. لذلك كان من الضروري الاهتمام بهذه الأماكن في المدينة وتقديم رعاية حقيقية لتشكيل رئات المدينة التي تتنفس، بما في ذلك طبيعتها وتحقيق الغرض من وجودها. مع تطور وتوسيع المدن وإهمال مساحاتها الحضرية واكتظاظها وزيادة ذلك بالتزامن مع تطور التكنولوجيا وظهور العالم الافتراضي الذي يشكل جذباً كبيراً للسكان، مما أدى إلى زيادة العزلة البشرية والافتقار إلى الاهتمام أو الرغبة في التفاعل الاجتماعي مكانياً. إن تطوير هذه المناطق وجعلها تكتسب عقول الزائرين وسكان المدينة سيشكل نواة عملية التحول الاجتماعي وإعادة التوجيه نحو التفاعل المكاني وتقليل التفاعل الافتراضي من خلال التواصل الاجتماعي.

تكمن مشكلة الدراسة في الزيادة السكانية الكبيرة التي تشهدها الضفة الغربية في ظل محدودية الأرض وما عليها من موارد، واتجاه السكان نحو التحضر، الذي يرتبط لديهم بفكرة العيش في المدينة أو عيش نمط حياة المدينة داخل قراهم، مما أدى إلى زيادة عمرانية كبيرة على حساب الموارد الطبيعية وبشكل خاص على الأراضي الزراعية.

وكان نمط هذا النمو عشوائي، غير مخطط له، نتيجة لغياب المخططات الشاملة القادرة على تحديد المناطق المناسبة لكل نشاط بشري، فما تم طرحه من قبل الجهات المختصة هو مخطط الحماية الذي

يشكل فقط مرحلة أولية نحو التخطيط الوطني، ومن هذه النقطة، تنطلق مشكلة البحث في محاولة تقييم واقع التخطيط المكاني في الضفة الغربية، وسيناريوهات اتجاهات النمو السكاني المتوقعة لسنوات القادمة واثرها على الأراضي الزراعية، الى جانب تناول مشكلة الواقع الجيوسياسي كأحد السيناريوهات التي تؤثر في أي عملية تخطيطية فلسطينية.

وزيادة على ذلك هنالك العديد من الاخطار والاثار البيئية والاجتماعية، فمن النواحي البيئية يكون هنالك نقص وقلة في وجود المساحات المفتوحة والخضراء التي تعمل على تنقية الهواء وخلق بيئة صحية، واما الاخطار الاجتماعية فهني تتمثل في تراجع الحياة العامة وميل الناس للعزلة والاقتصار على الزيارات العائلية فقط، حيث ان هذه الفراغات غالبا ما تصبح مكبات لنفايات او اماكن لركن السيارات وهي غير مؤهلة للمواطنين.

3. أهمية ومبررات البحث

تعتبر الفراغات العامة الحضرية بالمدينة بمثابة المتنفس للسكان نتيجة انتشار العمارات متعددة الطوابق التي تقتصر لوجود فراغات يمارس فيها السكان بجميع أعمارهم نشاطاتهم الخاصة بهم للترويح عن أنفسهم، فيتم اللجوء إلى تلك الفراغات وبأعداد غفيرة على الرغم من عدم تهيئة الكثير منها بالشكل المناسب وافتقاره إلى الكثير من العناصر الأساسية.

لذلك كان لا بد من لفت الأنظار إلى هذا الموضوع الهام والحيوي والذي لا يقل اهتماما من الجهات الرسمية بالشكل المطلوب.

وفعليا في مدينة جنين يوجد العديد من الفراغات التي لا يوجد أي تخطيط او تطوير لها، مما ادى الى ظهور مشاكل بيئية من ازعاج وتلوث في البيئة والهواء الناتج عن الازدحام، وهنا ياتي دورنا في هذا البحث لمعالجة مشلة الاهمال لهذه الفراغات في المدينة، واعادة تصميمها بشكل يحقق التكامل بين الانسان والبيئة التي يعيش فيها، حيث يقوم بممارسة مختلف نشاطاته وفي الوقت ذاته يكون ضمن المستوى الصحيح.

وبالتالي سوف يتم تنظيم هذه الفراغات وجعلها اكثر كفاءة من جميع النواحي، سواء من النواحي الجمالية او الوظيفية وزيادة كفاءتها.

4. أهداف البحث

هنالك العديد من الاهداف التي نسعى لها من عمل هذه الدراسة وهذا المشروع ومنها:

➤ الهدف الرئيسي من هذا البحث هو: عمل وتوفير فراغات حضرية مناسبة في مدينة جنين. حيث تقدم الخدمات لمختلف الاعمار يقومون فيه بنشاطاتهم المختلفة ضمن بيئة مناسبة وغير مزعجة ومريحة، وايضا تطوير الفراغات الغير مطورة وغير مستغلة بشكل الصحيح وجعلها اكثر ملائمة للاستخدام.

➤ اما بالنسبة للاهداف الثانوية فيوجد العديد من الاهداف منها:

- 1_ فهم ودراسة الفراغات الحضرية الموجودة في المدينة.
- 2_ العمل على تحليل هذه الفراغات والوضع العام لها.
- 3_ تقديم حلول ومخططات ومقترحات للعمل على زيادة كفاءة هذه الفراغات وتنظيمها.
- 4_ توفير بيئة مناسبة اكثر ترتيبا ونظافة وذات مظهر لائق.

5. خطة ومنهجية البحث

ارتكزت المنهجية لبحث على العديد من المراحل وهي :

- ❖ **اولا** يكون اطار عام ونظري اكثر، ويركز اكثر على مفهوم الفراغات الحضرية واهميتها في المجتمعات الحضرية والمدنية، وماهي الاهداف التي يجب ان يحققها تنظيم وتطوير هذه الفراغات.
- ❖ **ثانيا** يكون اطار معلوماتي، حيث ان المنهج المتبع يركز على المعلومات والبيانات المتعلقة بالفراغات الحضرية الموجودة وايضا المعلومات المكتسبة من نماذج عالمية لاستفادة منها لتطوير وعمل الفراغات الحضرية في المدينة.
- ❖ **ثالثا** اطار تحليلي وتقييمي، يوضح لنا دور واهمية الفراغات الحضرية لخلق علاقة كاملية بين الانسان والبيئة وذلك عن طريق دمج الالطار النظري والالطار المعلوماتي ومنها نخرج الاقتراحات التي تحقق الاهداف المطلوبة.

وبشكل عام اعتمد هذه الدراسة على دراسة المنهج التاريخي للفراغات الحضرية وكيفية خلق التكامل بينها وبين الانسان ثم وصف وضع الفراغات الحضرية الموجودة على الواقع وبعد ذلك نحدد نقاط القوة والضعف والامكانيات والفرص التي تتصف فيها الفراغات الحضرية في المدينة، واخيرا نقدم الاقتراحات والحلول اللازمة.

6. مصادر المعلومات

- ❖ مصادر مكتبية: واتي شمل الكتب والمراجع والرسائل التي لها علاقة بموضوع البحث.
- ❖ المصادر الرسمية: والتي تشمل الدراسات والقرارير والدوريات الصادرة عن الدوائر الحكومية مثل البلديات وجهاز الاحصاء المركزي.
- ❖ مصادر غير رسمية: ومنها الاوراق والدراسات الصادرة عن الجامعات والباحثين ومراكز البحوث.
- ❖ المصادر الشخصية: وهي البيانات التي نجعلها من خلال المسوحات الميدانية والمقابلات والمشاهدات والاستبيانات.
- ❖ مصادر الكترونية: مواقع مختلفة على الانترنت.

الفصل الثاني: الاطار المفاهيمي والنظري

1 مقدمة عامة

لابد ان نتوقف كثيرا عند أهمية التصميم الحضري في مدننا ومشاريعنا ونستشعر دوره، فالتصميم الحضري والذي يبدو أن الجهات المختصة بالتخطيط العمراني لدينا تتجاهله أو لا تعترف بأهميته حيث لا نرى وجودا للتصميم الحضري سوى في المشاريع الرائدة والكبيرة أو على مجسمات المشاريع ولوحاته كجزء من الإخراج النهائي لا أكثر والذي قد يكون سبب وجوده هو الإبهار الذي يَخدع به غير المتخصص ، ولهذا تبدو مشاريعنا بالواقع مختلفة عن الرسومات التخيلية التي اعتمدت على أساسها ولأوضح الموضوع أكثر من ذلك فالفراغات في التصميم الحضري عبارة عن حيازات ذات أوضاع معينة ومحددة وأحيانا تكون حرجة جدا يحتاج معها المصمم إلى دراسة الوضع العام وإعداد دراسات تفصيلية

عن الموقع والمؤثرات الخارجية والداخلية المؤثرة عليه ومن ثم تحديد البدائل المناسبة ودراسة أولويات هذه البدائل حسب معايير محددة مثل الكفاءة والفائدة المرجوة من كل بديل , فالفراغ الحضري تتحدد صفاته بالعناصر المادية التي تنظمه بطريقة معينة لكي يعطى الإحساس بالشخصية الخاصة به والأهم من ذلك تلبية احتياجات التصميم الشامل للمشروع .

ان الصورة المستقبلية التي تعرض بها المشاريع وهي غارقة في خضرة الأشجار واللمسات والمفردات التصميمية الرائعة والبديعة لا تعدو كونها عبارة عن أشكال جمالية لا أكثر ولكن المشكلة أكبر من ذلك أن الواقع المستقبلي لأي مشروع سيؤثر علي الموقع بشكل سلبي وذلك أمر طبيعي لوجود الإنسان في محيط البيئة العامة للمشروع ولذا فأن موضوع التصميم الحضري والمعالجات الفراغية لم يعدو كونه تلطيف للموقع العام بل إعادة معالجة للمؤثرات السلبية التي تسببت بها مكونات المشروع.

2 مفهوم الفراغ الحضري

تعتبر الفراغات الحضرية إحدى أهم عناصر التكوين الحضري في المدن، وهي مهمة جدا لسكانها الذين هم بحاجة ماسة لها للترويح عن أنفسهم..

الفراغ هو المجال الثلاثي الأبعاد، الذي تحدث الأشياء والأحداث فيه، ولها موقع واتجاه في هذا الفراغ من أجل أداء غرض معين أو حالة معينة. بينما الفراغ العمراني هو كل فراغ بين المباني في المدينة ويشمل كل ما يحيط بها من ممرات وساحات عامة وميادين ومساحات مائية وملاعب وحدائق خاصة وعامة ومواقف سيارات وطرق. (حرز الله، 2014، ص 8)

كما يعرف ايضا انه كل فراغ بين المباني في المدينة، وهو يشمل كل ما يحيط بالمباني من ساحات عامة وممرات وميادين ومساحات مائية وحدائق عامة وخاصة وملاعب ومواقف سيارات وطرق.

يعرف (Krier) الفراغ العمراني ويقول : " إذا أردنا توضيح مفهوم الفراغ العمراني دون تأثير الاعتبارات

الجمالية فإنه من الممكن أن نشير إلى جميع الفراغات المحصورة بين المباني في المدن و غيرها

بفراغات عمرانية والفراغ العمراني هو فراغ محاط هندسيا بمجموعة من الواجهات، ومن السهل إدراك

خصائصه الهندسية و المعايير الجمالية به. " (سلهب، 2014)

3 اهمية الفراغات الحضرية

تتمثل اهمية الفراغ الحضري فيما يلي :

- ❖ تطوير وتنظيم علاقة الناس مع الفراغ والمحيط بحيث يؤثر كل منهما في الآخر .
- ❖ توفير الراحة للناس ولمستخدمي الفراغ، وتلبية احتياجاتهم وربطهم بمجتمعاتهم من خلال التصميم.
- ❖ البيئة الفيزيائية المتوفرة في الفراغ نفسه تؤثر على سلوك وتصرفات الأشخاص لأن التصرفات البشرية ظرفية متلازمة وهي جزء لا يتجزأ من المحتوى الاجتماعي والثقافي والحسي
- ❖ ربط الفراغ بالمجتمع، حيث يصعب وجود فراغ من غير محتوى اجتماعي والعكس صحيح، وكذلك يقوم المجتمع بتطوير وتشكيل الفراغات بمختلف الوسائل والطرق .
- ❖ تعد الفراغات الحضرية مصدراً مهماً لمدننا فهي تساهم بشكل مباشر وغير مباشر في تعزيز الإقتصاد الحضري والسياحي في المدن.
- ❖ توفر للناس العديد من الفرص للالتقاء والتفاعل مع المجتمع.

4 تطور الفراغات الحضرية

عندما بدأ الإنسان قديماً بالسكن في تجمعات سكنية قريبة من بعضها البعض، عمل على تحديد مناطق فارغة حول مساكن احتوت وضمت نشاطات السكان المحليين من نشاطات اقتصادية، سياسية أو دينية، وكذلك استخدمها كمسارات وطرق تسهل الحركة بين المساكن والعناصر الحضرية الأخرى في التجمع الحضري. وبقي هذا النهج في تشكيل المدن والتجمعات الحضرية مستمرا حتى عند تطور هذه التجمعات، وبقيت هذه الساحات والفراغات أبرز ما يعبر عن ثقافة المجتمع، فالملامح العمرانية للمدينة كانت على مر العصور تعبر تعبيراً صادقا عن مضمون الحياة اليومية للمجتمع الذي يعيش فيها.

حيث اهتم المصريون قديماً بالمباني العامة أكثر من المباني السكنية، وكان لهم رغبة في تكوين فراغ عام يجمعهم لتواجد فيه، كما انهم استخدموا الفراغ كخلفية لمقابرهم ومعابدهم ولخدمة المفهوم الديني الذي كان مسيطر في ذلك الوقت، كما انعكست المعتقدات الفرعونية القديمة على تصميمهم للفراغات

العمرانية في مصر القديمة، حيث كانت البنية الاساسية للفراغات والتي ميزتها هي المحورية والتعامد لتنظيم هذه الفراغات الخارجية والداخلية. اما بالنسبة للمدينة اليونانية القديمة فكانت تعبر عن الديموقراطية في قوانينها وحكمها وايضا تشجع على مشاركة الشعب في القرارات الخاصة بتسيير امور الحياة، هذا الامر الذي ادى الى انعكاس ذلك على الفراغات فيها، حيث كان شكل الاجورا كمركز اداري للمدينة يتوسط المنطقة السكنية.



صورة رقم(1): الاجورا اليونانية
(حرز الله، 2014)



صورة رقم(2): الفورم الروماني
(حرز الله، 2014)

اما المدن في العصور الوسطى فكانت أهم ملامحها أن استبدلت المعبد بالكنيسة عند انتشار الديانة المسيحية، وبقيت الساحة الوسطية أمام الكنيسة، وقل الاهتمام والارتباط بالنظام الروماني المتعتمد في تشكيل المدن، وظهرت الشوارع المنحنية والمتعرجة، حيث أن الارتباط بالتكوين الروماني ارتبط بالثقافة الوثنية التي كانوا عليها والتحول الثقافي إلى المسيحية أدى إلى التخلي عن عناصر حضرية اجتماعية في المدينة الرومانية كالمعابد والمدرجات والمسارح.

وفي المدينة الإسلامية بمفهومها العقائدي فتعبر عن الحياة اليومية للمجتمع الذي تغلغل في الإسلام كدين وعقيدة في كل عناصر حياته المادية والمعنوية. ومن اهم الملامح العمرانية في المدينة الاسلامية هي القصبة التجارية، ولكن الميادين العامة لم تظهر اهميتها بنفس الميادين في المدن الغربية، ويعود ذلك لاهتمامهم بالبيوت السكنية اكثر من الساحات العامة وذلك للمرونة في التشريعات البنائية المتبعة في المدن الإسلامية التي شكلت الأساس في تشكيل المدينة الإسلامية. وهذا لم يمنع ظهور ساحة عامة مرتبطة بالمسجد.



صورة رقم(3): ساحة جامع الفنا في مراكش
(حرز الله، 2014)

حيث يعتبر المسجد الجامع من العناصر المركزية المحورية بالمدينة الإسلامية فهو قلبها النابض بالحياة وله دور أساسي في المجتمع الإسلامي.

ولقد ظهرت روح الكلاسيكية الحديثة في عصر النهضة وراحت المدن تتجه لاستعادة بعض ملامح التخطيط الروماني، فظهرت المحاور، إلا أن أبرز مظاهر تخطيط المدينة كانت الكنيسة وساحتها (Piazza The)، وبقي الأمر كذلك حتى بدأ عصر سيطرة الملوك في نهاية القرن الثامن عشر، وبدأ يظهر ذلك على تخطيط المدن وانتقال التركيز على قصور الملك والساحات المرافقة له كما في أعمال المهندس الفرنسي Haussmann الذي اعاد تصميم وتخطيط مدينة باريس في القرن التاسع عشر. (حرز الله، 2014)

5 تصنيف الفراغات الحضرية

وتقسم الفراغا العمرانية الى قسمين رئيسيين وهما:

❖ الفراغات الطبيعية:

وهي الفراغات التي تتكون بشكل طبيعي وليس هناك اي تدخل للانسان في وجودها وتشكلها مثل الانهار والوديان والجبال، فهي تساعد في تكوين طابع للمدينة نفسها، وهي تجعلنا نفرق بين منطقة واخرى من خلال تضاريسها، فعلى سبيل المثال هناك مدنا تعتبر مدنا شريطية لوقوعها بين جبلين، بينما هناك مدنا أخرى تعتبر مركزية لتجمعها حول بؤرة ناتجة من التضاريس الطبيعية التي شكلتها، وأيضا هناك مدن أخرى قد يقسمها نهر أو بحر يعمل على تحديد معالمها.



صورة رقم(4): حديقة Chaudfontaine في بلجيكا
(موقع الكتروني)

❖ الفراغات العمرانية:

هي فراغات تشكلت من صنع الإنسان مثل المتنزهات والساحات والبحيرات الاصطناعية، وذلك لتلبية احتياجاته الاجتماعية والنفسية، وإضافة البهجة والجمال للمدينة.



صورة رقم(5): فراغ عمراني
(موقع الكتروني)

6 مكونات الفراغات الحضرية

يمكن تحديد المكونات بخمسة ابعاد وهي:

❖ البعد الأول:

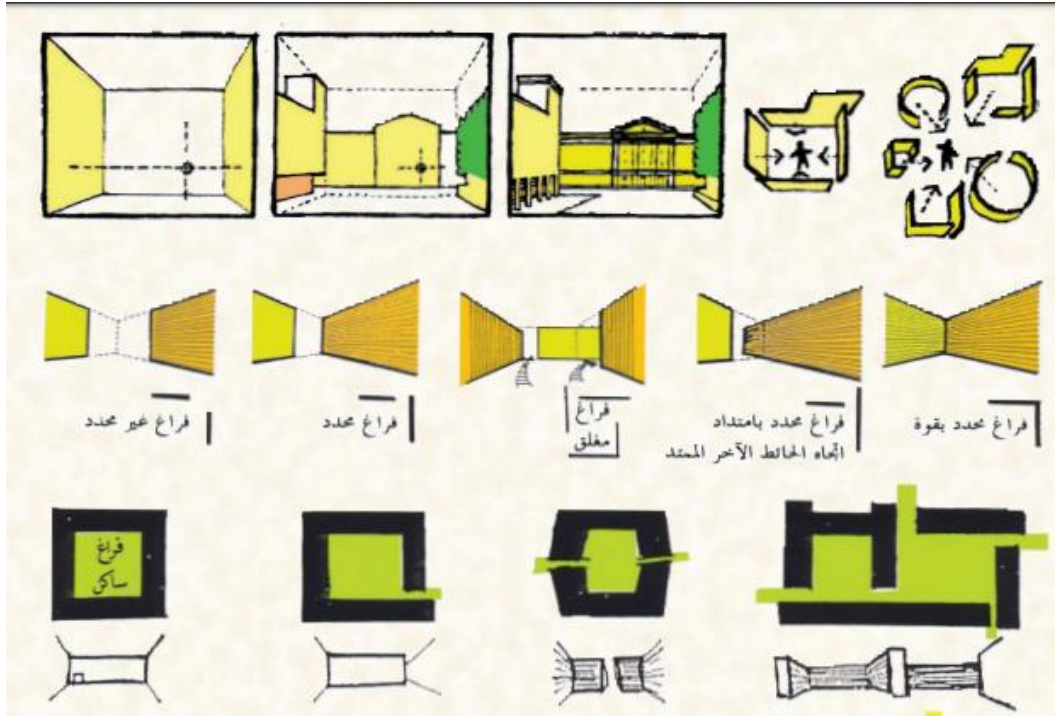
المستوى الرأسي (الحوائط) ويقصد بحوائط الفراغ المستويات الرأسية التي تشكل الفراغ وتحدد حجمه وخصائصه المختلفة، وتتنوع بين الحوائط الجامدة والأسوار الخفيفة وصفوف الأشجار أو الأعمدة، و الحوائط عنصر أساسي في تحديد الفراغ العمراني، أما من أشكال الحوائط في الفراغ فهي متنوعة بين المباني والمنشآت والأشجار وطبوغرافية الأرض . . . إلخ. وتعتبر حوائط الفراغ عاملاً أساسياً في تحديد الانطباع النفسي الفراغ وتوجيه الحركة فيه وكذلك في الخصوصية.

❖ البعد الثاني :

المستوى الأفقي (الأرضيات) أرضية الفراغ هي قاعدة الفراغ العمراني التي تدور فوقها الأنشطة المختلفة، وهي ترتبط بمسطحات الاستعمال المختلفة، وقد تكون مستوية أو مائلة أو متعددة المستويات وقد تكون صلبة (مبلطة) أو لينة (مسطح مائي)، والأرضية مسطح ثنائي الأبعاد والتي يرتبط شكلها مع شكل الفراغ الذي يتكون بتحديد الجدران.

❖ البعد الثالث:

(سقف الفراغ) السماء عادة هي سقف الفراغ الخارجي، ولكن أحياناً يكون السقف مغطى وشبه مغطى، كما في فراغ بعض الشوارع والأسواق، وسواء كان هذا الغطاء مستمراً أو متقطعاً من الخرسانة أو القماش أو النباتات، فهو يعطي إحاسيس وانفعالات مختلفة نتيجة اللون والظلال التي يسقطها ويشعر بها المشاهد وسقف الفراغ هو النهاية المحددة للفراغ من أعلى، وغالباً ما يكون سقف الفراغ هو السماء في الفراغات الخارجية، وقد يضاف إلى الفراغ أو إلى جزء منه سقف بغرض تحديد الفراغ وإضفاء مقياس معين أو طابع خاص أو لحمايته، وقد يكون هذا اللقب مصمماً ودائماً مثل الاسقف الخرسانية أو الحديدية أو الفيضاً مثل النباتات والأقمشة والبلاستيك.



صورة رقم(6): البعد الاول(الحوائط).
(موقع الكتروني)

❖ البعد الرابع:

الأثاث أو الفرش وتشمل محتويات الفراغ الثابتة من أعمدة إنارة وأشجار وأكشاك ومقاعد ومظلات وعلامات مميزة ، إلخ. والفرش من العناصر المكملة التي يمكن إضافتها للفراغ مثل التماثيل و المنحوتات وأحواض المياه والنافورات والمقاعد والمناضد، وكذلك التغطيات الخفيفة، والأكشاك والحوائط الساندة والأسوار والسلالم والمنحدرات، وصناديق القمامة وعلامات الإرشاد والإعلان. والعناصر النباتية هي العناصر الطبيعية التي تعطي للفراغ حيويته وجماله وإنسانيته كالأشجار والأزهار والمياه، وغيرها من العناصر التي يمكن إضافتها داخل الفراغ.

❖ البعد الخامس:

النشاط، يتم تحديد نظام الفراغ من الأشياء التي تتحرك بداخله، سواء كان إنسانا أو وسائل نقل مختلفة أو حيوانات. فالأنشطة الإنسانية في الفراغات العمرانية هي التي تحدد ملامح الفراغ وطابعه وصفاته، فتبعا للوظيفة أو الأنشطة التي صمم من أجلها الفراغ العمراني، تدخل الأنشطة والوظائف في الفراغات كجزء من الصورة البصرية، وأحيانا يأخذ الفراغ اسم النشاط القائم فيقال مثلا (ميدان السوق أو ميدان المحطة).

وتقسم الأنشطة في الفراغات العمرانية من حيث حركة الإنسان بداخلها إلى نشاطين أساسيين هما: أنشطة الحركة: والتي يتوافق معها فراغات للحركة. أنشطة الاستقرار: والتي يتوافق معها فراغات للاستقرار.

7 عوامل الفراغات الحضرية الناجحة

هناك عوامل أساسية لخلق فراغات حضرية ناجحة وهي:

❖ إمكانية الوصول الى الفراغات الحضرية (The accessibility of the space):

أحد أهم العوامل الأساسية التي تساهم في نجاح الفراغ الحضري يكمن في جعله فراغ "محل ترحيب" للمستخدمين والتأكد بأن الوصول الى هذه الفراغات سهل ومريح لجميع فئات المجتمع ويشمل ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة وكبار السن والنساء وغيرهم. أحد المبادرات الجيدة كانت من المملكة العربية السعودية وذلك من خلال عمل مسار ومنطقة للسباحة مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة الى ذلك , يجب أن تكون الفراغات الحضرية متصلة ومتراصة مع بعضها ضمن منظومة متكاملة وتحتوي على لوحات ارشادية وأن تكون على مسار الحافلات والنقل العام وتحتوي على مواقف للسيارات. هذه الامثلة لبعض التطبيقات و الممارسات هي أحد أوجه تحقيق مبدأ المساواة وتفعيل الوصول الشامل في تصميم الفراغات الخارجية لخدمة المجتمع وتحسين جودة الحياة. بالرغم من وجود بعض المبادرات الجيدة في الفترة الماضية ولكن نلاحظ بكل أسف, أن مبدأ الوصول الشامل غير مطبق (بأقل مستوياته) في الفراغات الحضرية في مدننا العربية.

❖ توفير الراحة (The comfort of the space)

العامل الثاني لنجاح تصميم الفراغ الحضري يكمن في خلق بيئة تشعر الإنسان بالراحة والأمان والسكون وتمكنه من التعبير عن نفسه وعن أحاسيسه بشكل متكامل. على سبيل المثال عند زيارتي للملينيوم بارك في مدينة شيكاغو الأمريكية شعرت من اللحظة الأولى بالارتياح، خاصة عندما شاهدت المستخدمين الآخرين يمارسون أنشطتهم المفضلة بكل أريحية، فتجد مجموعة من الناس تمارس نشاط اليوغا في احد المساحات ومجموعة اخرى تستلقي على الثيل وسيدة تقرأ كتاب وآخر يستمع الى الموسيقى، وشخص يتمشى مع كلبه، ومجموعة من السياح يلتقطون الصور التذكارية أمام المجسم المشهور Bean Sculpture.

❖ خلق بيئة اجتماعية (Creating sociability)

الفراغات الحضرية الناجحة تهدف بشكل جوهري الى خلق بيئة اجتماعية سليمة. حيث توفر هذه الفراغات مكان عام يسمح ويشجع الناس بالتفاعل والتواصل فيما بينهم وبين محتوى الفراغ. أحد الأفكار التي شاهدتها في بعض الساحات الحضرية في أمريكا واثبتت نجاح كبير هي إضافة كراسي وطاولات خارجية غير ثابتة في الساحات الحضرية وهذا حفز الناس على التفاعل مع الساحة والجلوس فيها لفترات أطول. الأجل من ذلك أصبح المستخدم له دور فعال في تصميم الفراغ حيث يستطيع وبكل سهولة إعادة ترتيب وتغيير أماكن الكراسي بالطريقة التي تخدمه. مثال آخر جميل شاهدته في الساحة الرئيسية في مدينة برادفور البريطانية حيث قام فريق معماري البيئة بإضافة شاشة كبيرة في الساحة حيث تعرض الأفلام والأغاني للزوار وهذا بكل تأكيد حفز الناس على استخدام هذا الفراغ.

❖ الأنشطة والخدمات (Activities and Services)

لنجاح الثلاثة العوامل السابقة (إمكانية الوصول، الراحة، بيئة اجتماعية) ومن أجل خلق فراغات حضرية غير مملة وتحظى باهتمام كبير على المصمم أن يوفر خدمات مختلفة للمستخدم وأن يركز على التفاصيل الدقيقة في التصميم لخلق عوامل جذب (مستمرة و مؤقتة) من خلال التصميم والأنشطة المبتكرة. على سبيل المثال، نجد أن العديد من المدن الأمريكية تقوم باستغلال الفراغات

الحضرية لاقامة مهرجانات وفعاليات على مستوى المدينة مثل سوق المزارعين والفود ترك ويوم الموسيقى والبازار وغيرها من الفعاليات والتي تقوم بدورها بتحفيز المجتمع على المشاركة والتفاعل. بالإضافة الى ذلك , يجب توفير الخدمات الاساسية مثل (الحمامات وأماكن للجلوس وأشجار لتظليل وتلطيف الجو, مواقف للمركبات) وايضاً توفير الخدمات الجذابة في الفراغات الحضرية(مثل خدمة الإنترنت المجانية وتوفير مناطق لشحن الأجهزة الالكترونية) كل هذه الخدمات وغيرها تساهم بشكل فعال في زيادة عدد مستخدمي الفراغات الحضرية.

الفصل الثالث: الحالات الدراسية المشابهة

1 تمهيد

للوصول إلى تغطية كاملة لكل الجوانب النظرية للدراسة، لا بد من الإستعانة بحالات دراسية مختلفة وعلى كافة المستويات ، ففي هذا الفصل سوف نتناول عن حالات دراسية لتطبيق مشروع تخطيط وتطوير الفراغات الحضرية والأمور التي تم تناولها في كل حالة.

2 الحالة الدراسية الاولى: الفراغات الحضرية في مدينة غزة.

تم دراسة الفراغات الحضرية في مدينة غزة وذلك ضمن دراسة قام بها الكاتب عماد رياض حرزالله عام 2014.

تحدث الكاتب في بداية الدراسة عن الاهمية التاريخية لمدينة غزة، وذكر المعاناة والاضاع الصعبة الي يعيشها الشعب على مر العصور، وذكر اهميتها الكبيرة ومكانتها الهامة من العصور القديمة الى الان.

وذكر ايضا موقعها وحدودها الجغرافية حيث انها تقع على البحر الابيض المتوسط وتقع على محور طرق تجارية هامة، وتبلغ مساحة المدينة حوالي 55 كيلو متر مربع وعدد سكانها 600000 نسمة.

المكونات الحضرية في مدينة غزة

تمتاز مدينة غزة بشريط ساحلي طويل يمتد على مسافة 6000 متر تقريبا وهو أكبر متنفس لأهالي المدينة المزدحمة بالسكان في أشهر الصيف، إلا أن هناك العديد من الفراغات الحضرية العامة الأخرى التي يرتادها السكان في أوقات فراغهم ورحلاتهم.

أنواع الفراغات الحضرية في مدينة غزة :

سننتظر إلى الفراغات العامة الخارجية فقط وهي موضوعنا في هذا البحث، وتنقسم إلى :

❖ فراغات طبيعية:

شاطئ البحر، ميناء الصيادين.

❖ المسارات: مثل شارع صلاح الدين، عمر المختار، الوحدة، جمال عبد الناصر، النصر، الجلاء والرشيد.

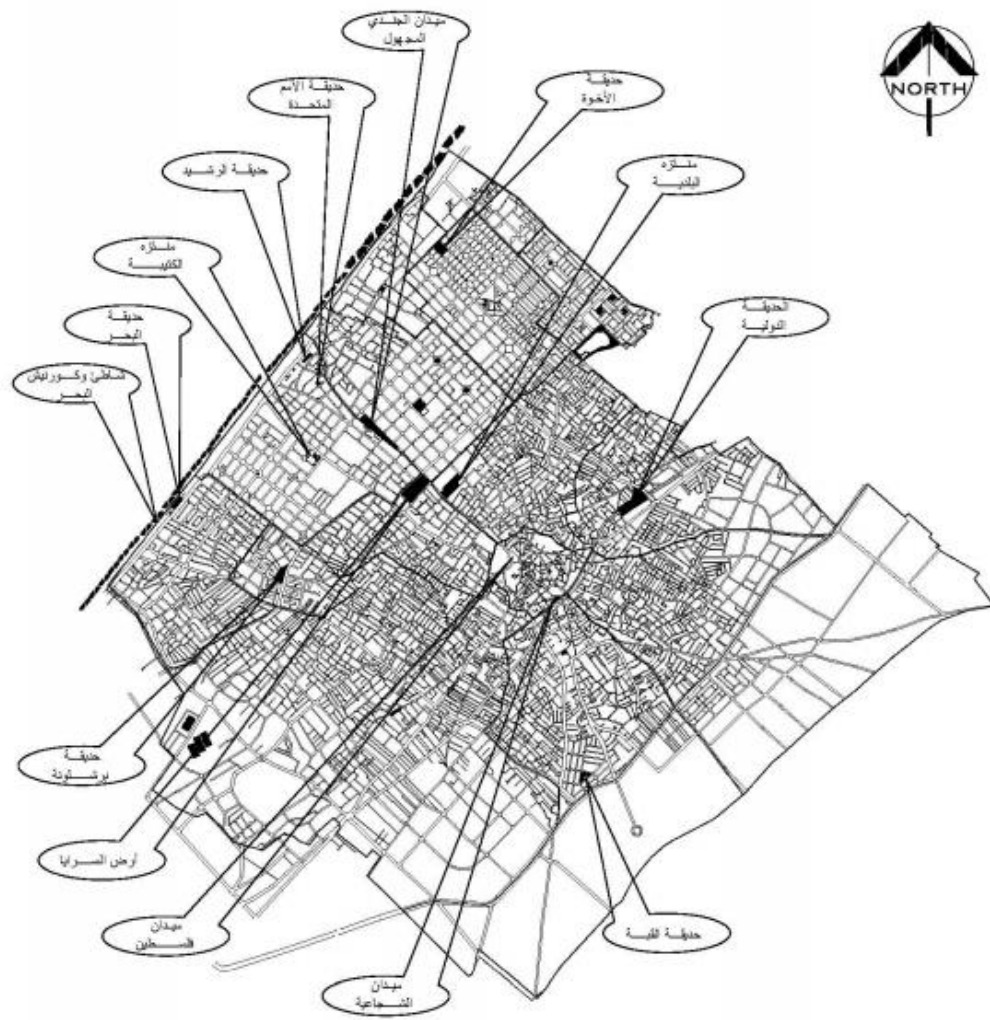
❖ الملاعب: مثل ملعب اليرموك وملعب فلسطين.

❖ الحدائق والمنتزهات: مثل منتزه البلدية، برشلونة، الأخوة، الحديقة الدولية (المحطة)، القبة والرشيد.

❖ الميادين العامة: مثل ميدان فلسطين، ميدان الجندي المجهول، ميدان مسجد فلسطين وغيره من الميادين الصغيرة التي تقع على التقاطعات .

❖ الفراغات المحصورة بين العمارات السكنية: ومن الأمثلة عليها تلك الموجودة في حي الشيخ رضوان، وأبراج تل الهوى.(حرز الله، 2014)

كما قام الباحث بدراسة توزيع الفراغات الحضرية الموجودة في مدينة غزة وهي ملخصة في الشكل التالي:



صورة رقم (7): الفراغا الحضرية في غزة
(حرز الله، 2014)

الاستراتيجيات والحلول:

وبعد دراسة الفراغات الحضرية في المدينة ودراستها وتحليلها قام الباحث بوضع استراتيجيات للعمل على تطوير هذه الفراغات ومنها:

❖ تنظيم حركة السير من خلال:

- غلاق بعض الشوارع أمام حركة المركبات وتحويلها لمسارات خاصة بالمشاة.
- الاهتمام بإقامة حواجز للمشاة لضمان عدم تعدي المشاة على خط سير المركبات، وضمان أن يقوم المشاة بقطع الطريق من الأماكن المخصصة .
- عدم السماح بإقامة البسطات على الأرصفة، أو تعدي أصحاب المحلات عليها لعرض بضائعهم المختلفة، وبالتالي ينتقل المشاة للسير في مسارات السيارات وتحدث إشكاليات التزاحم وأخطار حوادث الطرق.
- الاهتمام بجزر الشوارع الكبيرة من حيث زراعتها بالأشجار المناسبة وصيانتها.
- التفكير في إقامة الأنفاق والجسور المخصصة للمركبات أو المشاة في الأماكن المزدحمة مثل ميدان فلسطين، حيث أنها تساهم بشكل كبير في تنظيم حركة المرور وتخفيف الزحام.(حرز الله، 2014)

❖ تنظيم الفراغات من خلال:

- إعادة تخطيط وتطوير ميدان فلسطين وتوسيعه قدر الإمكان لما له من أهمية تخطيطية لمدينة غزة لأنه يقع في مركز المدينة بالقرب من المناطق الأثرية والتجارية.
- التركيز في أي تخطيط لأرض السرايا أن يكون الجزء الأكبر من مساحتها فراغات مفتوحة تتكامل بدورها مع ميدان فلسطين وبالتالي يصبح الجزء بينهما من شارع عمر المختار بمثابة مركزا لمدينة غزة يمكن تطويره تدريجيا في المشاريع المستقبلية شريطيا للمدينة .
- إعادة دراسة مخططات منتزه برشلونة سيما أن المنطقة هناك أصبحت مكتظة بالسكان، إلغاء الملعب الموجود هناك واستبداله ويلزم إعادة التفكير في التوزيع الداخلي للمنتزه و بالمسطحات الخضراء والجلسات والممرات والأماكن الخاصة بالأطفال .(حرز الله، 2014)

❖ الارتقاء بالمناطق الخضراء:

حيث شجع على الاهتمام بالمناطق الخضراء وتطويرها وخلق العديد من الفراغات الخضراء، كما شجع على زرع الأشجار والازهار والاهتمام بالنواحي البيئية.

❖ زيادة العناصر المائية:

حيث شجع الباحث على الاهتمام بالمصادر المائية وتطويرها، وايضا الاهتمام بعمل الفراغات المائية من برك وشلالات وغيرها لما في ذلك من اعطاء قيم جمالية للمدينة وراحة للناس.

❖ مواءمة الفراغات العمرانية لاستخدامات ذوي الاحتياجات الخاصة:

ذكر الباحث انه لا بد من تطوير البيئة لذوي الإعاقة بحيث تنفي الأسباب المعيقة لأداء احتياجاتهم اليومية وفعاليتهم المختلفة. وبذلك تتعزز استقلالية ذوي الإعاقة في الحركة والتنقل وأداء مختلف الفعاليات، وبالتالي تلبية احتياجاتهم اليومية.

3 الحالة الدراسية الثانية: الفراغات الحضرية في مدينة نابلس.

في هذه الدراسة يستعرض لنا الباحث عن التوزيع المكاني لحدائق في مدينة نابلس، حيث قام بدراسة وتحليل الحدائق العامة والترفيهية القائمة والمقترحة ضمن المخطط الهيكلي.

قام الباحث بالعديد من الدراسات والتحليلات في مدينة نابلس بما يخص الحدائق وكانت من ملاحظاته:

ان توزيع الحدائق كان توزيعا عشوائيا ولم يكن ضمن خطة مدروسة. لم يكن هناك عملية اشراك للجهات الاخرى والمختصة عند تصميم واقامة الحدائق بل كان للجهد الكفلة فقط.

عدم التطرق للاسس والمعايير لاختيار اماكن خاصة للحدائق بل كان اختيارا عشوائيا. تركز الحدائق في اماكن وغيابها في اماكن اخرى. اغلب المناطق التي تقام عليها الحدائق هي ذات تضاريس صعبة.

ثم بعد ذلك قام بتقييم وضع هذه الحقائق وكانت نتائجه:

- أن توزيع الحقائق والمنتزهات والمناطق الخضراء غير مرتبط بدراسة متعلقة بعدد وحاجة السكان.
- أن توزيع المناطق الخضراء تم ضمن عملية ارتجالية وليس ضمن أسس ومعايير تخطيطية.
- أن توزيع المناطق الخضراء تم بعد عملية تخطيط المنطقة الواحدة وليس المدينة ككل.
- توزيع المناطق الخضراء غير مرتبط بموازنات مالية لتطبيق هذه المشاريع.
- خلو بعض الأحياء تماماً من الحقائق العامة ، بالمقابل تركيز الحقائق العامة في أحياء أخرى.
- عدم اكتمال تنفيذ بعض الحقائق وذلك لأنها مرتبطة بميزانية محددة.(حرز الله، 2017)

ونذكر أيضاً الباحث أسباب إهمال وعدم صيانة الحقائق العامة والمحلية في المدن الفلسطينية ومن هذه الأسباب:

1. لا يتم إعطاء أهمية لهذه المشاريع ضمن سياسة البلديات الموجودة .
2. المخططون القائمين على تخطيط المدينة لا يقومون بإعطاء أهمية لاستحداث الحقائق العامة الموجودة ضمن المعايير العالمية.
3. علم وجود ثقافة المحافظة على الأماكن العامة لدى المواطنين.
4. الأماكن التي يتم تحديدها كحقائق عامة تكون في الغالب أماكن ذات تضاريس صعبة.
5. عدم قدرة البلديات على شراء قطع أراضي واسعة لتكون مستقبلاً حقائق عامة.

قام الباحث بالعمل على الحقائق على مستوى الحي ، حيث أن مدينة نابلس مقسمة إلى ست مناطق وهذه المناطق تحتوي على 42 حي قام الباحث بحساب مساحة كل حي ومعرفة عدد المنازل في كل حي وحساب التعداد السكاني التقريبي في كل حي ، والأخذ بعين الاعتبار الحقائق العامة الموجودة في

كل حي ومقارنتها بالأسس والمعايير التخطيطية والحدائق المقترحة في كل حي حسب المخطط الهيكلي وبعد هذا التحليل قام الباحث بتحديد النقص في كل حي من الأحياء ووضع مقترحات التطوير في كل حي بما يناسبه حيث تم إضافة حدائق عامة في بعض الأحياء بينما بعض الأحياء تم الاحتفاظ بها موجود بها مع مقترحات تطوير للحدائق الموجودة بها.

الفصل الرابع: لمحة عن منطقة الدراسة (مدينة جنين)

1. تسمية المدينة وسنة تأسيسها

جنين مدينة فلسطينية، ومركز محافظة جنين وأكبر مدنها، تقع في شمال الضفة الغربية التابعة للسلطة الفلسطينية. تعتبر تاريخياً، إحدى مدن المثلث في شمال فلسطين وتبعد عن العاصمة القدس حوالي 75 كم من الجهة الشماليّة وتطل على غور الأردن من ناحية الشرق، ومرج بن عامر إلى جهة الشمال، وترتفع المدينة عن سطح البحر بمعدل 175 متراً.

يبلغ عدد سكان المدينة 39,000 نسمة، أما المحافظة فيقطنها حوالي 256,000 نسمة، تصل مساحة مدينة جنين وحدها إلى 21,000 دونم، مما يجعلها خامس أكبر مدينة فلسطينية في الضفة الغربية بعد مدن الخليل ونابلس و طولكرم و يطا، وتعتبر مدينة جنين من أقدم المدن الفلسطينية، حيث سكنها الكنعانيون قديماً قبل 2450 سنة.

عُرفت جنين بعدد من الأسماء عبر الزمن، وقد ورد اسم المدينة في مصادر وآثار المصريين القدماء والبابليين والآشوريين، فوفقاً لعلماء الآثار فإن الكنعانيين هم من أسسها في حدود سنة 2450 قبل الميلاد، وبهذا تعتبر من أقدم مدن العالم التي لا تزال مأهولة بالسكان.^[4] كانت تسمى قديماً عين جانيم وتعني الجنائن، حيث ارتبط اسم المدينة بمرج بن عامر الذي يعتبر أخصب أراضي فلسطين التاريخية، وفي عهد الرومان كان في بقعتها قرية ذكرت باسم "جيناى" من قرى سَبَسْطِيّة.

2. مراحل التوسع لمدينة جنين

➤ المرحلة الاولى: مرحلة النشأة: لا نستطيع أن نعين بالتحديد وقت بدء الحياة في منطقة جنين ولكن كل الشروط توفرت في المنطقة منذ القدم ، لتكون مركز تجمع بشري ، فهناك الماء والسهل والجبل ، وإذا أخذنا بعين الاعتبار بعد جبل الكرمل حيث وجدت بقايا الإنسان القديم الذي أطلق عليه أسم إنسان جبل الكرمل ، فأنا نستطيع القول : إن هذا الإنسان قد عاش أيضا في المنطقة ، فلا يوجد أي عائق حاجز يمنع أو يعرقل الانتقال فيها ، وقد وجدت بقايا الإنسان الأول في جبل الكرمل ، وقد ورد أسم المدينة في النصوص المصرية القديمة البابلية والأشورية ، وقد أظهرت الحفريات التي جرت في المنطقة إلى أنها كانت مأهولة بالسكان منذ العصر البرونزي الأول . وفي العصر البيزنطي ، ويبدو أن معظم المواقع في المنطقة المأهولة بالسكان كانت تنتسب إلى قرية بلعما. وكان بها برج للحمام الزاجل الذي يحمل الرسائل بين مصر والشام ، وكانت مركزا من مراكز البريد بين غزة ودمشق ، وقد ذكر النابلسي أثناء رحلاته أنه وجد جامع القلعة في المدينة ، ولم يذكر أي نوع من الخدمات الصحية في المدينة في تلك الفترة.

➤ المرحلة الثانية: الفترة العثمانية : كانت عبارة عن بلدة صغيرة مقامة على قطعة من الأرض بمساحة حوالي 175 دونما " وقد ذكرها بعض المستشرقين ، ووجد على جانبي الطريق مائة حانوت تجاري ، وبنت السيدة فاطمة خاتون جامعا أشتمل على حمام وتكية وسوق و 20 دكانا " ، وقد ازدهرت المدينة عندما ألحقت مع سنجق اللجون بولاية صيدا سنة " 1660 م حيث بني فيها العديد من الأبنية الضخمة مثل سوقها . وقد وجد فيها مائة بيت تمتد فوق منحدر ، وفي الحي مسجد وحمام وبالقرب من الخان ترتفع سبع شجرات تتوسطها قبة بيضاء يوجد فيها مقام الشيخ عز الدين ، وفيها دار الحكومة ثم شغلها مدرسة نظامية حكومية وذلك بعد تحويل بعض الكتاتيب من مركز جامع فاطمة خاتون والجامع الصغير إلى مدرسة أميرية وبعد ذلك رقيت المدرسة الخاصة بالذكر إلى المدرسة الرشيدية مدرسة بنات ابتدائية ذات النطاقين الحالية - حي الكروم . كما تم تأسيس أول بلدية في المدينة في العهد العثماني كباقي المدن الفلسطينية . وقد قضت طبيعة سطح الأرض التي بنيت عليها البلدة أن يجعل فيها حارتين ، الحارة الشرقية

والحارة الغربية ، وما نتج عنهما من نظام للحارة التي تحوي الأزقة الضيقة والبيوت المتلاصقة وكأنها قلعة سوداء ، وكان يحيط بالقرية سور تهدم مع قلعة ، وكانت الممرات ضيقة و البيوت تقع أسفل التلة ، ويفصل بين الحارة الشرقية والغربية طريق ضيق على شكل زقاق نستطيع تسميتها طريق

➤ المرحلة الثالثة: فترة الانتداب البريطانية: عهد الانتداب ظلت المدينة بلدة صغيرة تقوم على مساحة صغيرة ومحدودة في سكانها 2000 نسمة وكانت تقوم كافة من جبل عز الدين بمبانيها المصنوعة في معظمها من الطين ، ولم يتجاوز عدد دور القسبة على تلة عز الدين وجميعها متوجهة نحو مرج أبن عامر والشرق ، وتمتد الجنائن على مجرى ماء عين التي تخرج من أمام البلدة من الجهة الشرقية . ويمكن للناظر أن يحيط لأول نظرة بتلك الأبنية القائمة على سفح الجبل ، فيراها قسبة صغيرة بلد ذات دور صغير أمينية من الطين وكأنها أفران سوداء بلا نوافذ كما يمكن مشاهدة مئذنة جامع القلعة البيضاء بدأ الناس بتعمير ما تم هدمه في المرحلة السابقة نتيجة لمقتل الحاكم سكري البريطاني ، كما أعادوا تنظيم الشارع الرئيسي بشكل جديد وتطورت حركة البناء وبلغ عدد سكان المدينة حوالي " 4000 نسمة " واشتملت على عدة أحياء تشبه المدن العربية القديمة تزدحم بالبيوت وتتخلل الأحياء أزقة ضيقة ، وقد بلغت مساحة المدينة حوالي 1105 دونما وأعيد تنظيم التقسيمات الإدارية للمدينة.

➤ المرحلة الرابعة : الفترة الأردنية : أثرت الأحداث السياسية على فلسطين بشكل عام ، وعلى جنين بشكل خاص ، فخضعت الضفة الغربية لحكم الأردن وخضع قطاع غزة للحكومة المصرية . ونتيجة للأوضاع السياسية هذه ، فقد تأثر سير مراحل التطور للمدينة ، حيث بقيت بيوت البلدة تتجمع بين الحارتين الشرقية والغربية ، بعد ذلك بفترة وجيزة امتدت حركة البناء إلى منطقة جبل أبو ظهير وذلك عندما أنشأ الإنجليز في بداية القرن العشرين مقرا سكنيا للحاكم الإداري على قطعة من الأرض على طريق سكة الحديد - شارع الزهور حاليا - ويشغل الآن مكانها مدرسة بنات جنين الأساسية الغربية ، وقد ظل هذا السكن مقر القائم مقام حتى حزيران

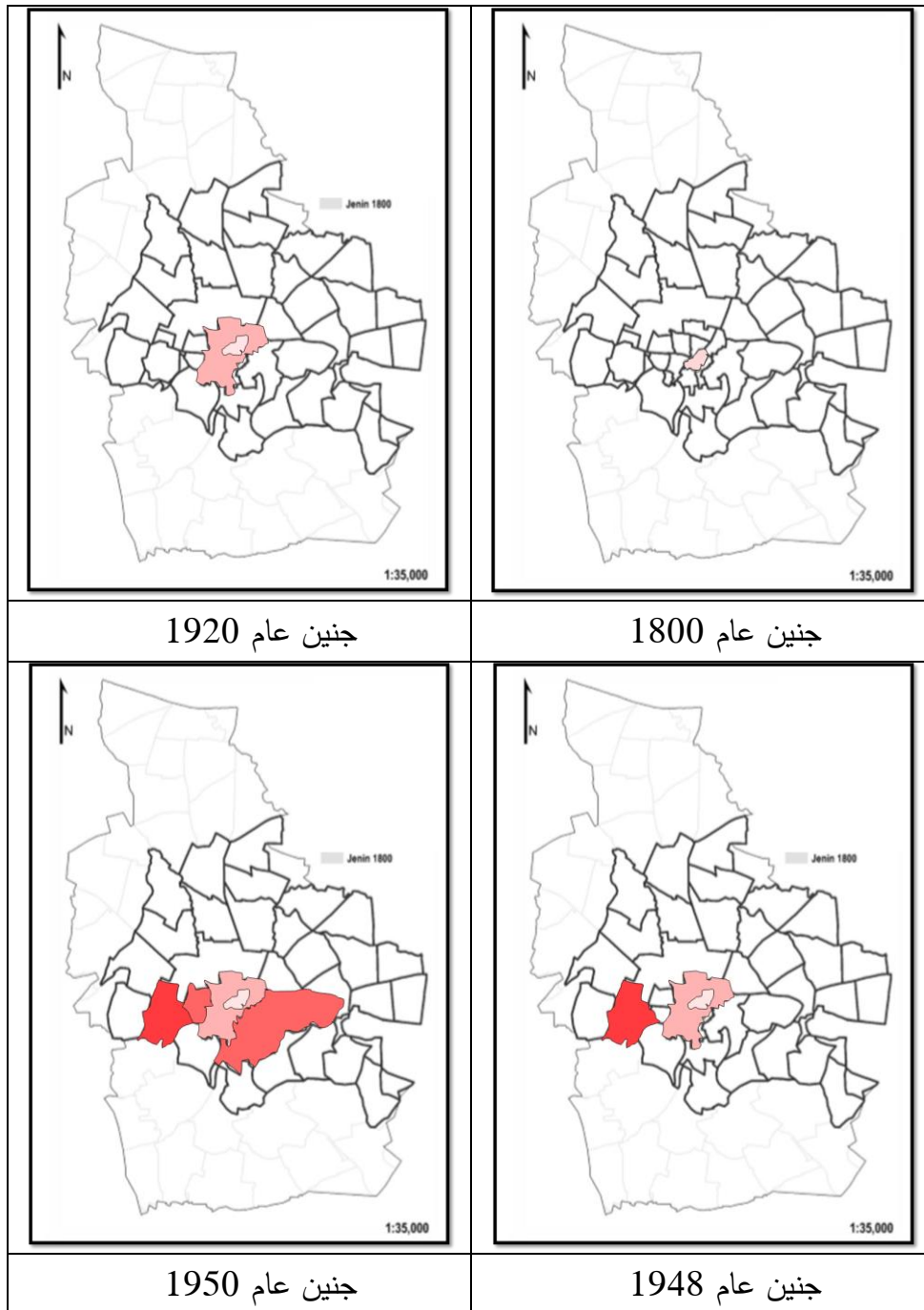
1967 م ، وقد شغلها مقر الشرطة بعد النكسة مباشرة . بلغ نمو عدد سكان المدينة 1967 م حوالي 6000 نسمة وبلغت مساحة المدينة التنظيمية 4000 دونم ، مما أدى إلى تطور الحركة العمرانية بشكل عشوائي حيث امتد كافة المناطق وبنسب متفاوتة في المساحة فكان العمران في المنطقة الشرقية المراح واتجه إلى الغرب من جبل أبو ظهير وخلة الصوحة أكثر شيء ، فأصبحت بيوت المدينة ملاصقة للمخيم شارع الزهور إلى الغرب من المدينة ، وشمل منطقة دير اللاتين وشارع أبو بكر إلى منطقة الإسكان جميعها ، وحيث كانت بساتين وبلغت مساحتها حوالي 1200 دونم ، وفي تلك الفترة تم القضاء على معظمها بسبب تطور الحركة العمرانية وفرض القيود على رخص البناء الشيء الذي تطور في الفترة الأردنية هو زيادة الخدمات الصحية حيث تم إنشاء المستشفى الحكومي ومستشفى الشفاء وشيد العديد من المساجد في المدينة واهتمت الحكومة الأردنية بالخدمات التعليمية حيث بلغ عدد المدارس حوالي 6 مدارس للذكور والإناث وشجعت الحركة التجارية ، وخسرت المدينة الكثير من أراضيها الزراعية.

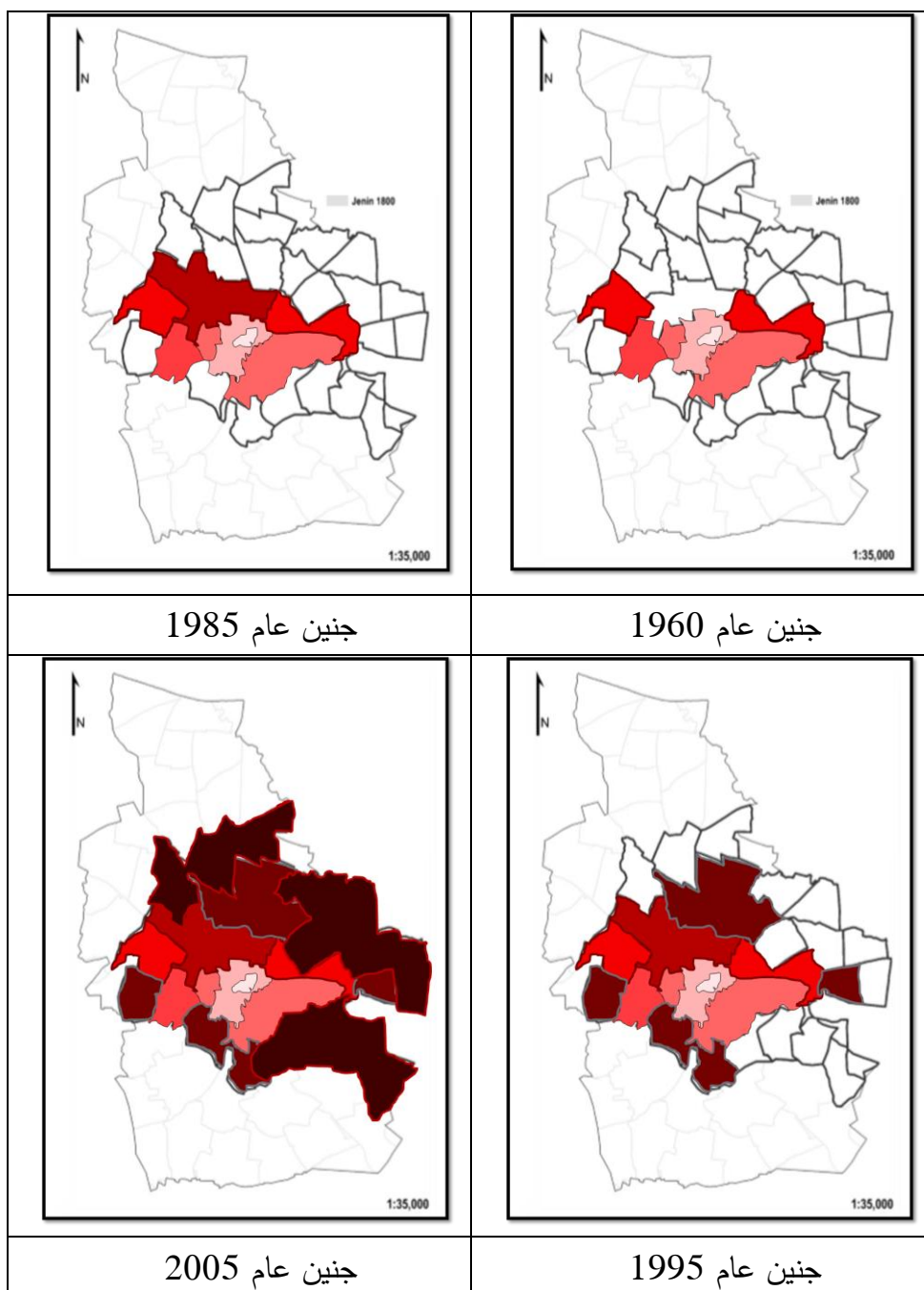
➤ المرحلة الخامسة : الفترة الإسرائيلية : استمر النمو العمراني بشكل ملحوظ بعد سنة 1967 وذلك نتيجة للزيادة الطبيعية والزيادة الناجمة عن الهجرة الريفية ، وقد واكب هذه الهجرة توسع في حدود المدينة بسبب تزايد الكثافة السكانية مما أدى إلى تطور العمران بشكل عشوائي حيث امتدت الحركة العمرانية في كافة الاتجاهات الأربعة وأدى ذلك إلى إنشاء العديد من الأحياء كحي الألمانية وحي الزهراء ومنطقة البساتين وتوسع البناء في المنطقة الجنوبية ، وتم القضاء على كافة الأراضي الزراعية " 12000 دونم " بشكل كامل . وتطورت الخدمات الإدارية للمدينة ونشطت الحركة التجارية وتم إنشاء العديد من المراكز التجارية و تطور وسط المدينة تجاريا ، وبلغت مساحته 207 دونمات وتم إنشاء العديد من المحلات التجارية على حواف الشوارع كما يتبع الآن ، وتطورت شبكة الطرق وبخاصة الشوارع الرئيسية ، وذلك نتيجة لموقع المدينة بين المدن الفلسطينية ، وقربها من خط الهدنة ، وتم إنشاء المنطقة الصناعية ، وهذا أثر في تطور الحركة العمرانية ، وزاد عدد المدارس التعليمية حيث تجاوز عددها الاثنتي عشرة مدرسة

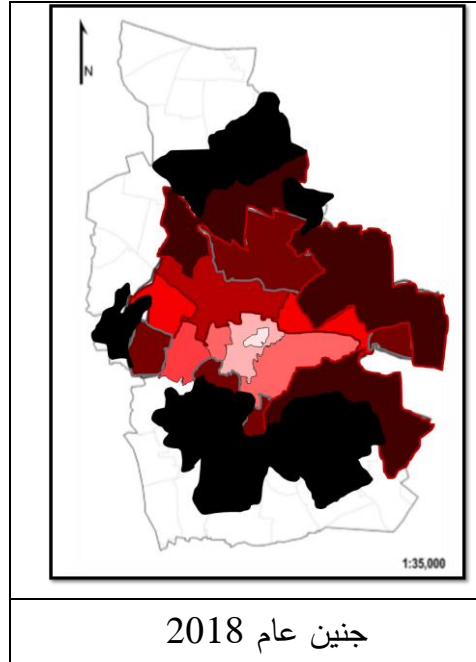
وتوسعت حدود المدينة التنظيمية حيث بلغت حوالي 7500 دونم ، وبلغ عدد سكان المدينة " 30000 نسمة وبذلك تحولت المدينة من مدينة حدودية في العهد الأردني إلى مدينة مركزية .

➤ لمرحلة السادسة : فترة السلطة الوطنية : بعد زوال الاحتلال من مدينة جنين ، وتسلم السلطة الفلسطينية المسؤوليات في مدينة جنين شهدت المدينة تطورا عمرانيا ملحوظا لم يسبق له مثيل فزادت المساحة العمرانية وتم تشييد العديد من العمارات السكنية وزاد عدد السكان حيث تجاوز " 32000 نسمة " وذلك بسبب قدوم الآلاف من الخارج مع قدوم السلطة ، كل هذا كان على حساب مساحة لا بأس بها من الأراضي الزراعية . وكان افتتاح مقرات الأحياء الأمنية والإدارية التابعة للسلطة انتقلت كامل الصلاحيات ضمن حدودها التنظيمية المؤسسات السلطة الفلسطينية ، وقد كان هذا من الأسباب المشجعة لانتقال السكان من القرى المجاورة للمدينة ، لذلك كان لا بد من العمل على توسع حدود المدينة التنظيمية حيث بلغت وقتها حوالي 23500 دونم وعدد السكان حوالي " 42000 نسمة " وبلغ عدد المدارس 22 مدرسة وتطورت ' الخدمات الصحية بشكل كبير . من خلال مراحل تطور المدينة نلاحظ الأوضاع السياسية لعبت دورا كبيرا في تطور المدينة عدة مرات ، وفي تدميرها مرات أخرى ، وذلك من خلال احتلال الشعوب له ، فرافق هذا ركود عمراني واقتصادي بعد سنة 1967 م ونتيجة العمل داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948 م ، وتحويل الأموال من المستثمرين كل ذلك أدى إلى إقامة العديد من المشاريع الإسكانية والصناعية . ويمكن القول إن المدينة هي إحدى المدن الخمس العريقة ، منذ القدم والتي تمتد جذورها إلى حوالي 3000 ق . م ، حيث أنها تضاهاى في قدمها أريحا والقدس ونابلس وصيدا ، وقد كانت موطناً للقبائل السامية التي هاجرت من الجزيرة العربية ، وقد تعرضت للهدم أكثر من مرة وسكنتها القبائل نتيجة لوفرة المياه والخضرة والتربة ، وكانت حدود البلدية في تلك الفترة ممثل بالوسط البلدة القديمة وأخذت الشكل الشبكي المستطيل الذي جعل المدينة مقسمة إلى أحياء بوساطة شوارع تتقاطع في زوايا.

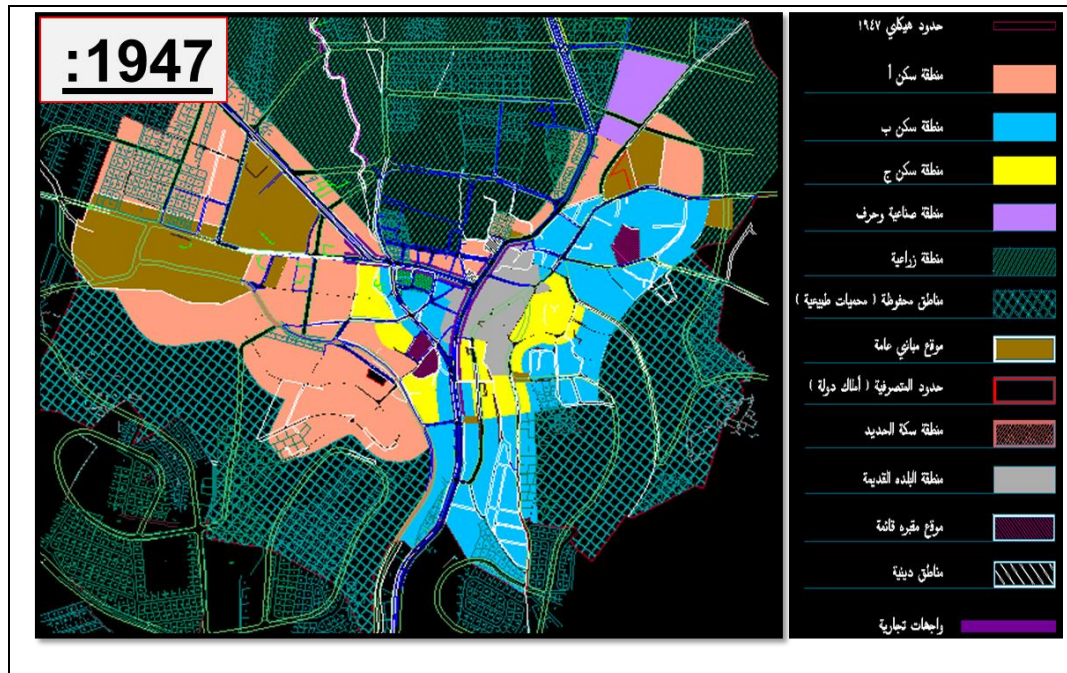
صورة رقم (8) يبين التوسع العمراني لمدينة جنين

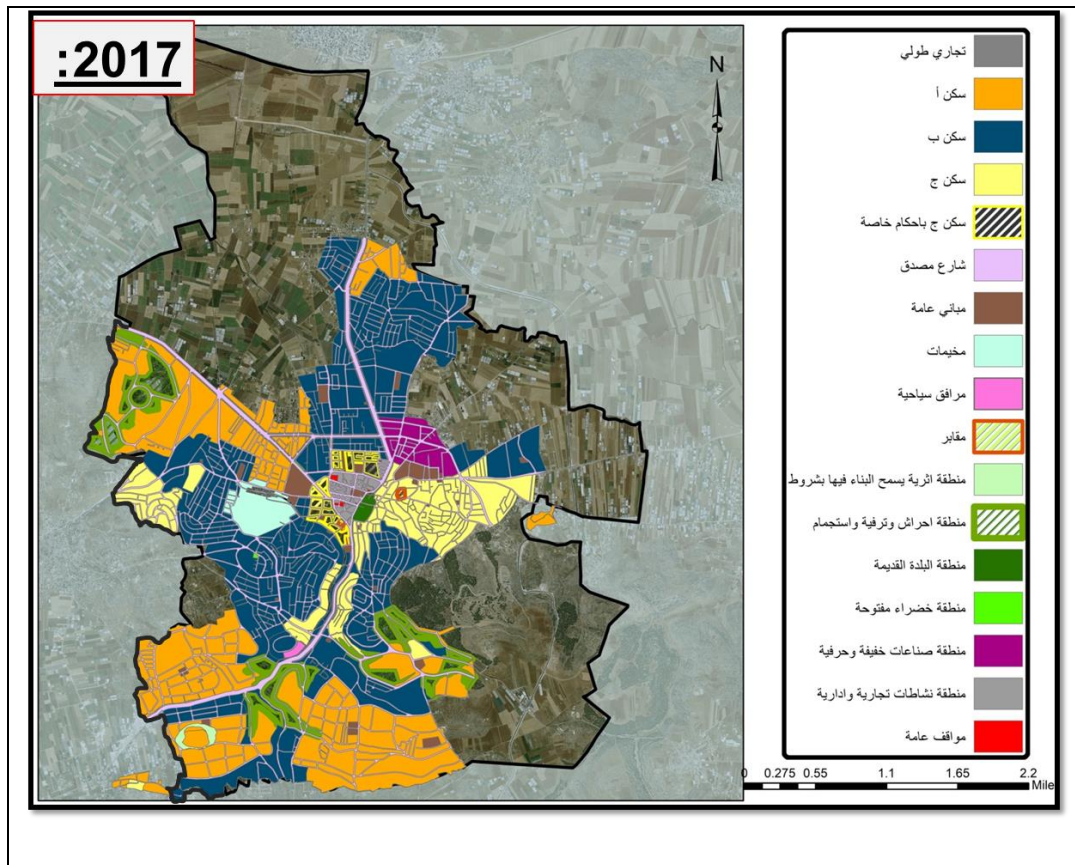






صورة رقم (9) يبين التسلسل التاريخي للمخططات الهيكلية لمدينة جنين



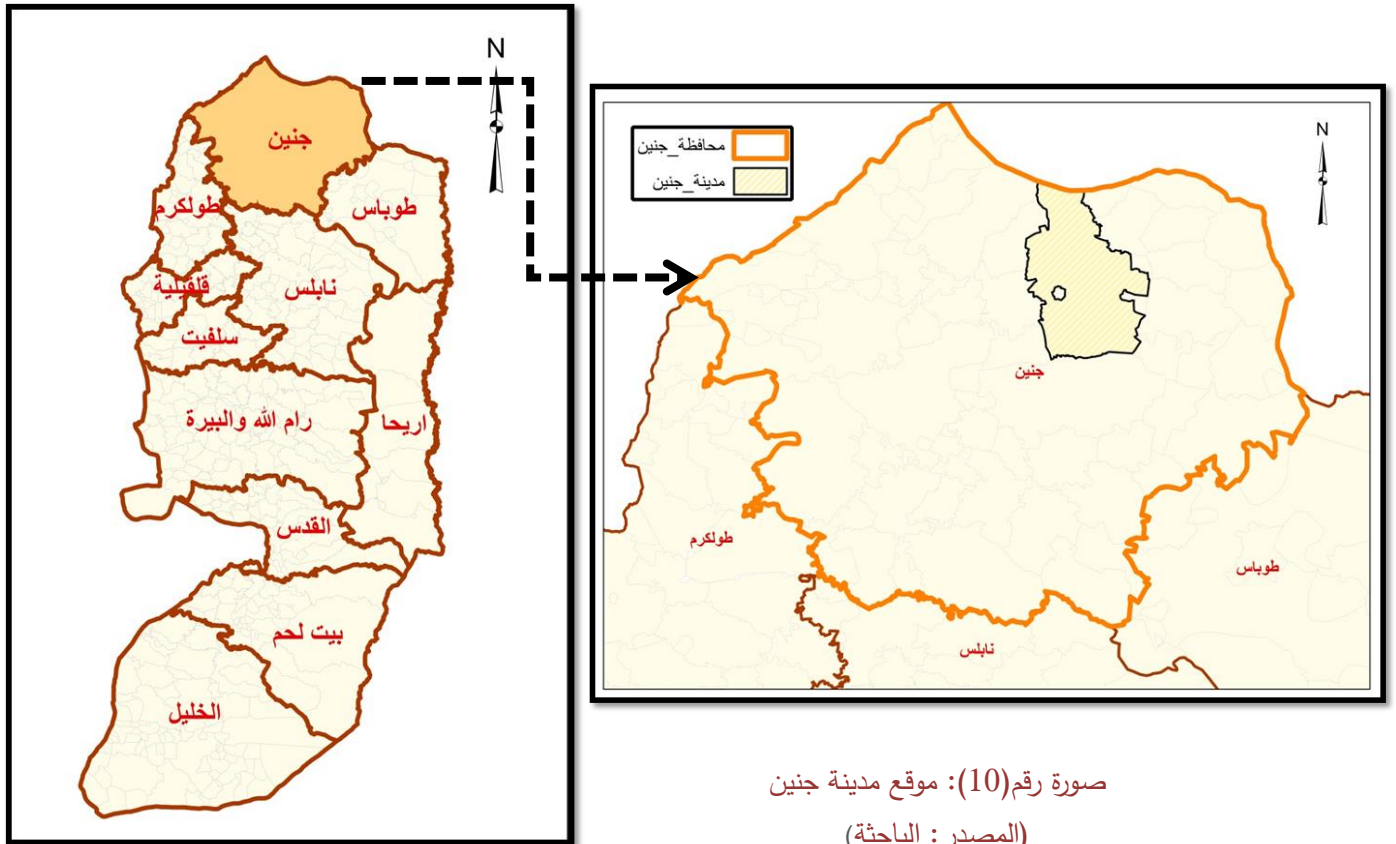


3. الموقع والخصائص الجغرافية

تقع مدينة جنين على دائرة عرض 32,28 شمالاً وعلى خط طول 35,18 شرق غرينتش، كما تقع على الإحداثيات 208 عرض و178 طول حسب شبكة الإحداثيات الفلسطينية. ينقطع في الأجزاء الشمالية من فلسطين استمرار الإقليم الجبلي المحاذي للسهول الساحلية مكوناً سهلاً يشبه مثلاً متساوي الأضلاع، تمتد قاعدته من سفوح جبل الكرمل في حيفا حتى شرق جنين، ويمتد الضلع الأول من جنوب شرق الناصرة وينتهي في جوار مدينة جنين، ويمتد الضلع الثاني بمحاذاة جبال الجليل. ويطلق على

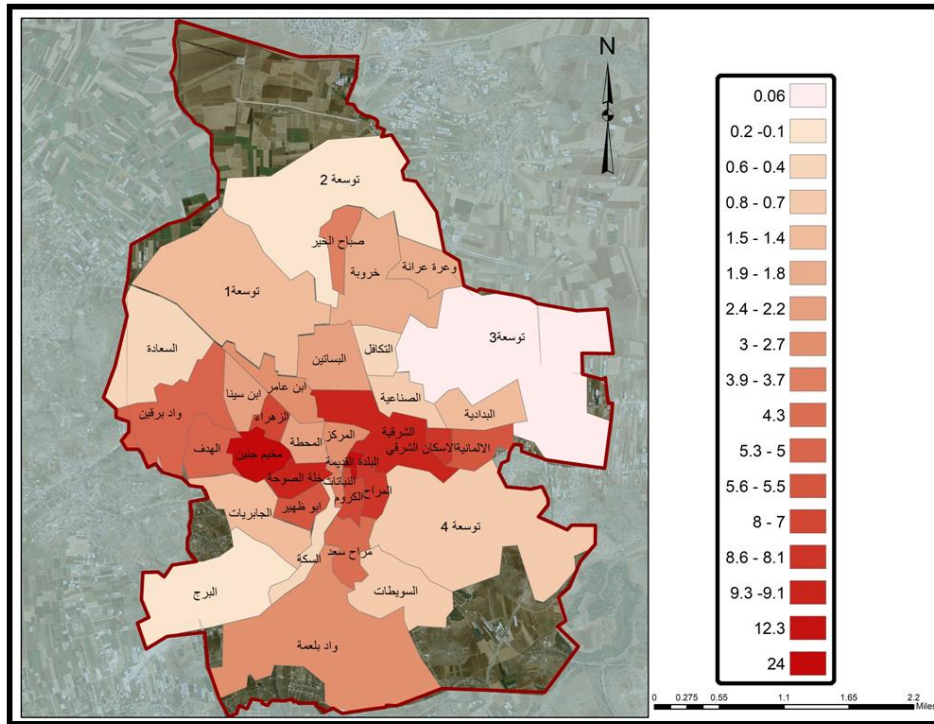
السهل اسم مرج ابن عامر .وبالتالي، يمثل موقع مدينة جنين رأس مثلث سهل مرج ابن عامر، عند التقاء المرتفعات الممتدة من جبل الكرمل ومن جنوب شرق الناصرة. ومما يعطي موقع مدينة جنين أهمية أنها تقع في موقع وسطي بالنسبة للمدن الفلسطينية، حيث تقع جنوب مدينة الناصرة على بعد 25 كم، وإلى الجنوب الشرقي من مدينة حيفا على بعد 50 كم، وإلى الشمال من مدينة نابلس على بعد 43 كم.

اما بالنسبة لمناخ المدينة يختلف مناخ منطقة جنين عن المناخ العام لفلسطين، وذلك لوضعها الطبوغرافي. فتقع المدينة على ارتفاع يتراوح بين 125 و 225 متر، كما تحاط بعدد من المرتفعات، فمن الشرق تحيط بها جبال جليون ومن الجنوب والغرب والشمال الغربي تحيط بها جبال نابلس وامتدادها في جبل الكرمل، وإن انفتاحها على مرج ابن عامر تقله جبال الجليل على بعد لا يتجاوز 20 كم. هذا الوضع قلل من استفادة المدينة من الرياح الغربية والجنوبية الغربية الماطرة والمعدلة لدرجة الحرارة، كما عمل على إبعاد مناخ جنين عن مناخ البحر الأبيض المتوسط، وجعلته أكثر تطرفاً. مثلاً، تتلقى منطقة جنين كمية من الأمطار أقل من كمية الأمطار التي تتلقاها منطقة يعبد المجاورة بمئة وخمسين مليمترًا، وحرارتها أعلى من حرارة المنطقة المجاورة.



4. حجم السكان ومعدل النمو السكاني

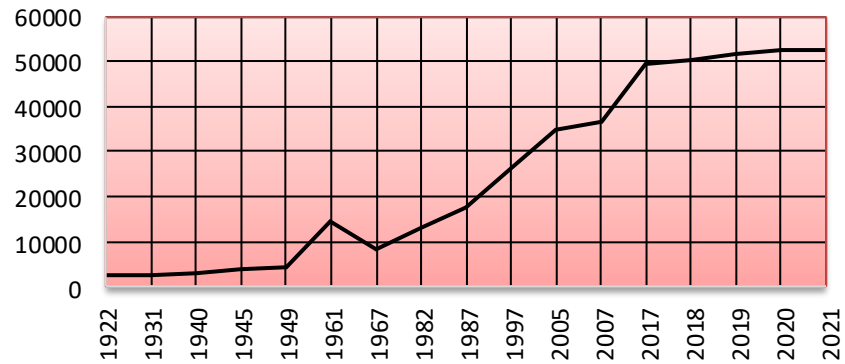
إن نمو عدد السكان في جنين لم يكن بمعدل كبير في الفترة الممتدة بين عامي 1922 و1931، وذلك بسبب هجرة العديد من سكانها إلى مدن السهل الساحلي، إلا أن هذا النمو بدأ يرتفع فيما بعد ليتضاعف عام 1947م؛ بسبب عودة سكان المدينة إليها، وبفعل الركود الاقتصادي الذي أصاب المناطق الساحلية، وبحكم الحرب العالمية الثانية والأحداث الجارية في المنطقة. وفي عام 1952 سجل تعداد سكان جنين ارتفاعاً كبيراً بعد تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين عقب نكبة العام 1948، وعاد لينخفض انخفاضاً حاداً عام 1967 بسبب نزوح أعداد كبيرة من سكان المدينة إلى شرق الأردن ودول الخليج في أعقاب نكسة عام 1967. وفي سنة 1980 عاد عدد السكان للارتفاع بسبب عودة سكان المدينة إليها وما زال يواصل ارتفاعه حتى الآن.



صورة رقم(11): الكثافة السكانية في مدينة جنين
(المصدر: الباحثة)

السنة	عدد السكان	معدل النمو
1922	2627	%0.6
1931	2774	%1.03
1940	3.044	%5.56
1945	3990	%4.40
1947	4500	%22.9
1952	12.663	%1.43
1961	14.400	%8.87-
1967	8344	%5.42
1980	16575	%3.6
1985	20557	%3.1
1997	26.681	%3.85
2000	29.519	%3.6
2002	31.640	% 3.5
2004	33.701	%3.3
2006	35.760	%2.9
2007	36.791	%2.8
2017	49,475	% 18.5
2018	50,504	% 1.3
2019	51,557	% 1.2
2020	52,632	% 1.3

الزيادة السكانية

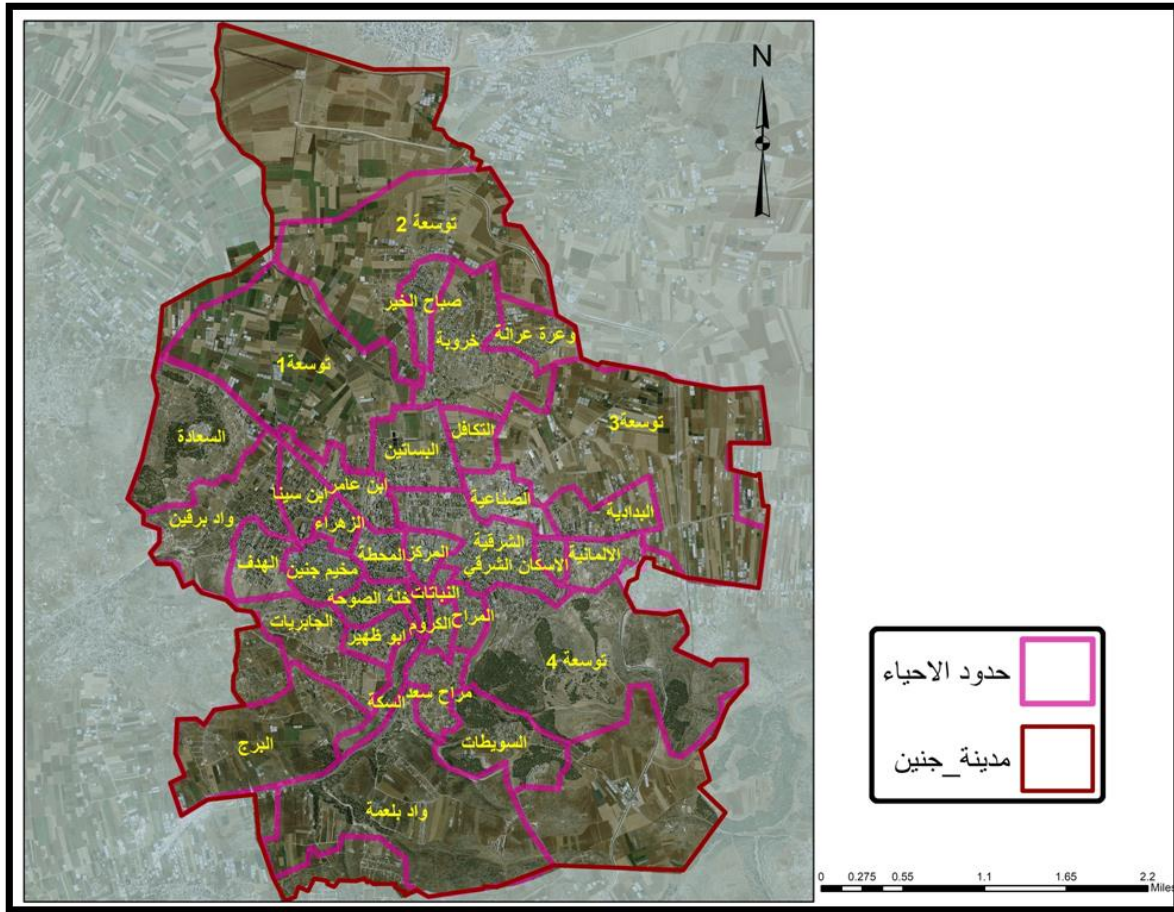


صورة رقم (12): عدد السكان والزيادة السكانية

(المصدر: الباحثة)

5. احياء مدينة جنين

يوجد في مدينة جنين 35 حي وهي مبينة في الخريطة التالية :



صورة رقم (13): احياء مدينة جنين

(المصدر : الناحثة)

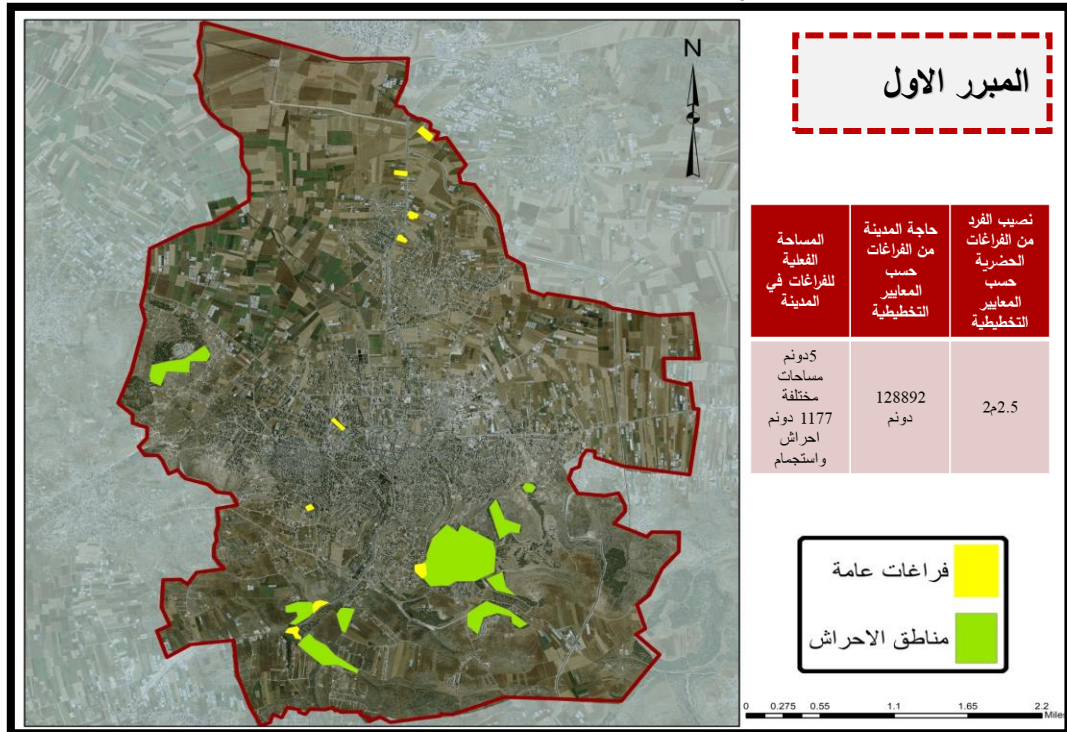
الفصل الخامس: اختيار المشروع وتحليل الفراغات الحضرية في جنين

1. مبررات اختيار المشروع

تبين للباحث من خلال دارسته وتحليله إلى التجمعات الفلسطينية "المدن" التي تعاني في معظمها من قلة ومحدودية الفراغات الحضرية المفتوحة، أن الحالة الدارسية المناسبة للبحث هي مدينة جنين، حيث لوحظ انه هناك قلة اهتمام بالفراغات الحضرية في المدينة وعدم تأهيلها بالشكل المناسب، وبالتالي ظهرت الحاجة لدراسة هذه الفراغات ضمن أسس ومعايير تخطيطية خاصة وبالتالي تجنب المشاكل.

ومن اهم المبررات لاختيار المشروع:

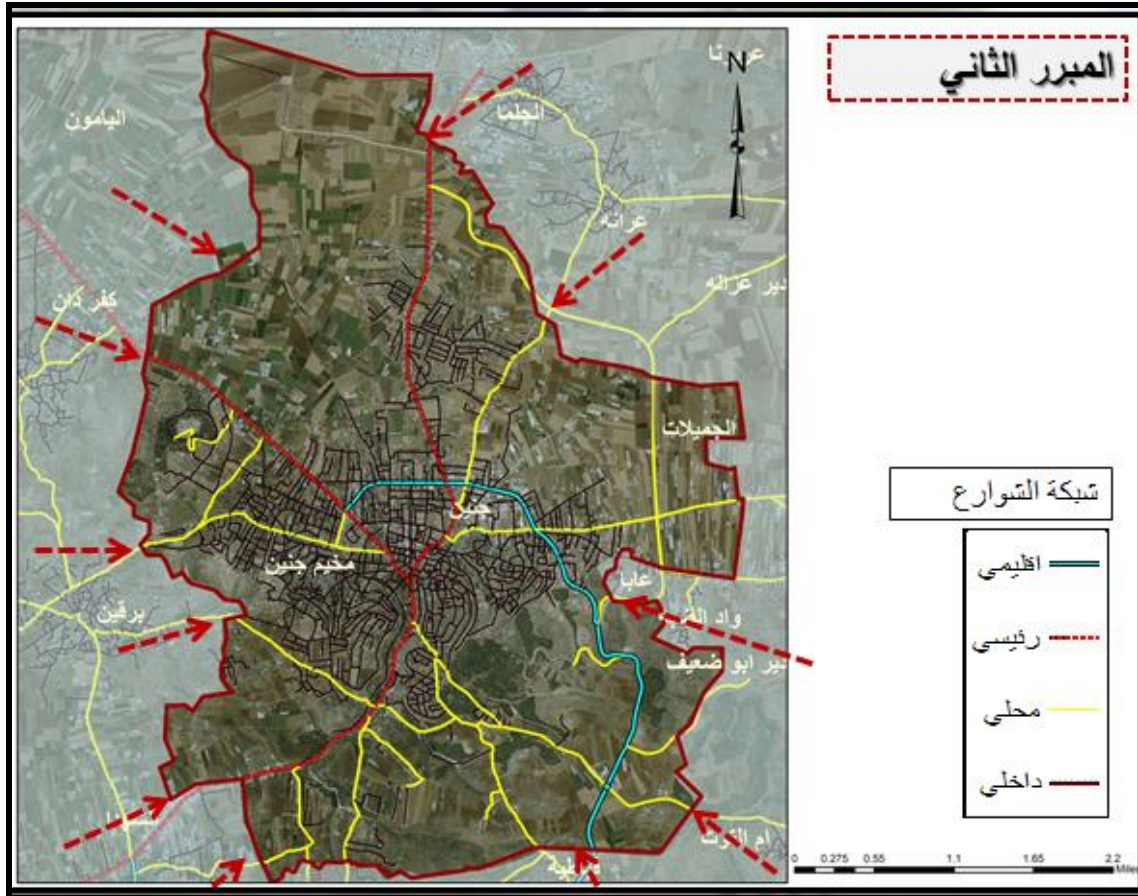
❖ قلة الوعي والاهتمام بالفراغات الحضرية في مدينة جنين وعدم كفايتها لسكان، حيث ان نصيب الشخص الواحد من الفراغات الحضرية هي 2.5م2 حسب المعايير التخطيطية، وبالتالي فإن مدينة جنين بحاجة الى 128892.5 دونم والمساحات المفتوحة المتواجدة حالياً حسب المخطط الهيكلي هي 5 دونم مساحات خضراء، و 1177 دونم مساحات احراش واستجمام ولكنها غير مستخدمة الا مساحة صغيرة جداً.



صورة رقم(14):الفراغات في جنين
(المصدر: الباحثة)

❖ تعد الفراغات الحضرية من اهم العناصر الفيزيائية المكونة للمدينة.

❖ موقع مدينة جنين كمحافظة ومركز خدماتي جاذب لجميع سكان المدينة والقرى التابعة لها.

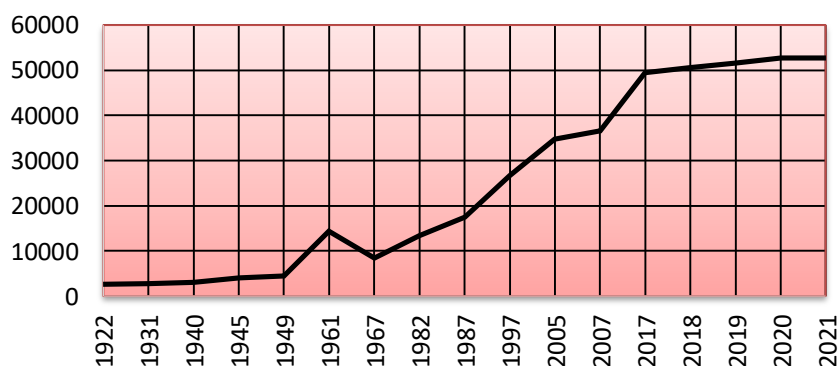


صورة رقم(15): شبكة الشوارع
(المصدر: الباحثة)

❖ التزايد السكاني في المدينة وازدياد حاجاتهم للفراغات العامة .

السنة	عدد السكان	معدل النمو
1922	2627	%0.6
1931	2774	%1.03
1940	3,044	%5.56
1945	3990	%4.40
1947	4500	%22.9
1952	12,663	%1.43
1961	14,400	%8.87-
1967	8344	%5.42
1980	16575	%3.6
1985	20557	%3.1
1997	26,681	%3.85
2000	29,519	%3.6
2002	31,640	% 3.5
2004	33,701	%3.3
2006	35,760	%2.9
2007	36,791	%2.8
2017	49,475	%18.5
2018	50,504	%1.3
2019	51,557	%1.2
2020	52,632	%1.3

الزيادة السكانية

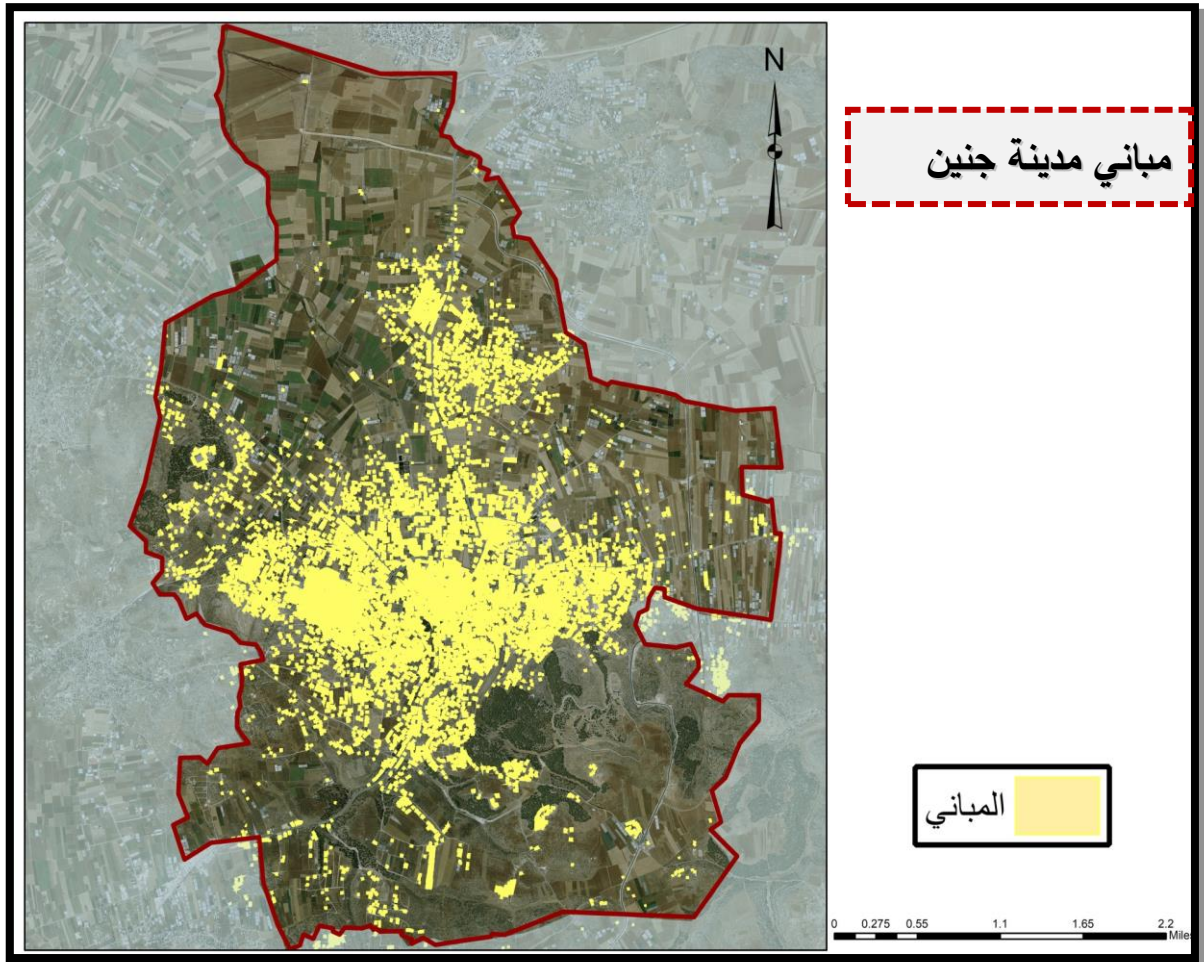


صورة رقم(16): عدد السكان والزيادة السكانية
(المصدر: جهاز مركز الاحصاء الفلسطيني)

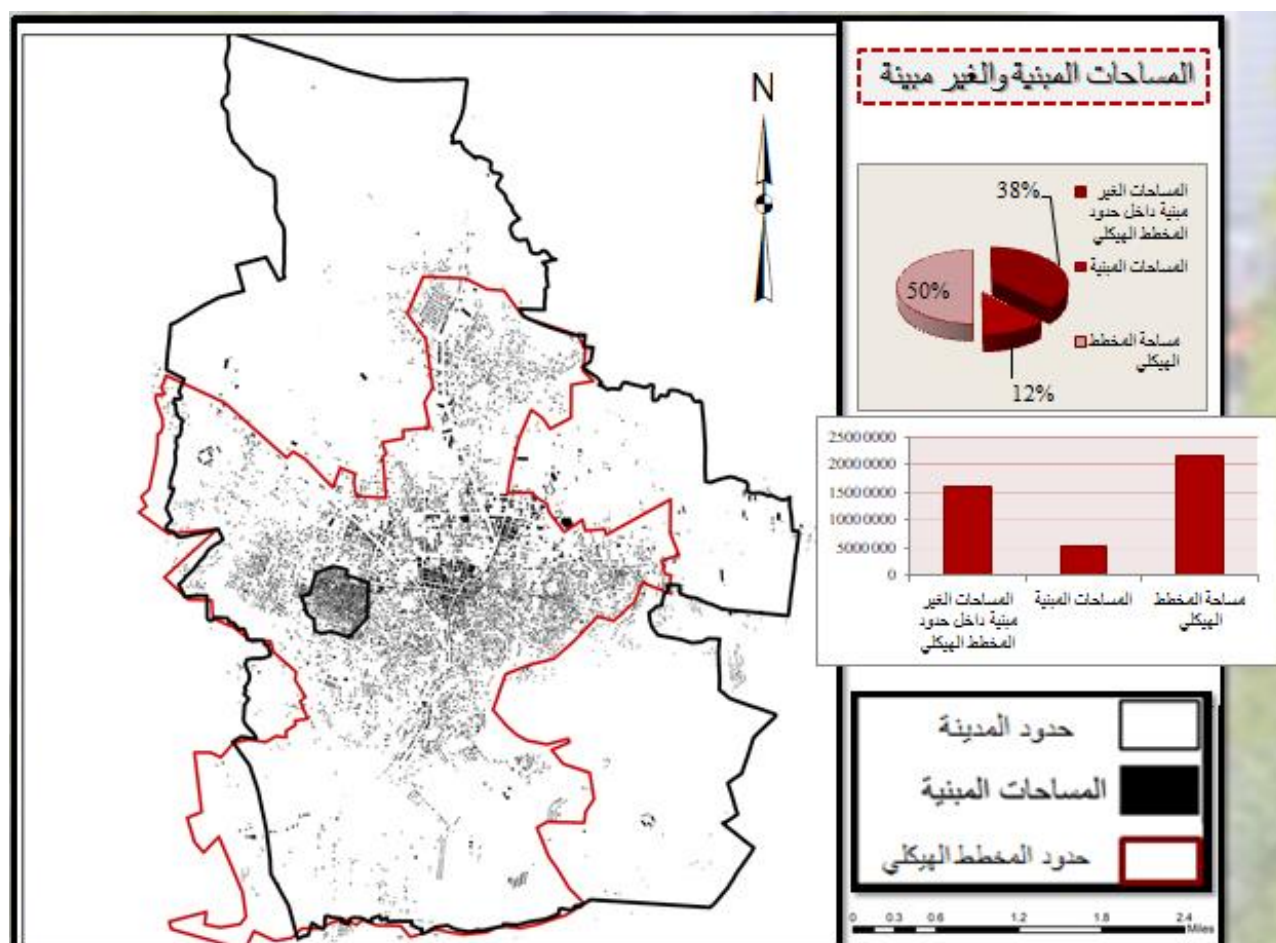
2. منهجية المشروع

أولاً تم تحليل الوضع القائم للفراغات الحضرية في مدينة جنين ، بعد ذلك قمنا بتطوير فكرة المشروع القائمة على توفير الفراغات الحضرية في جميع أحياء المدينة بحيث تخدم جميع شرائح المجتمع ، فقمنا بعد ذلك بحساب حاجة كل حي من الفراغات الحضرية وذلك استناداً إلى أسس ومعايير تخطيطية ، وبعد ذلك تم تعيين مواقع الفراغات الحضرية بمعايير وضعت من قبل الباحثة .

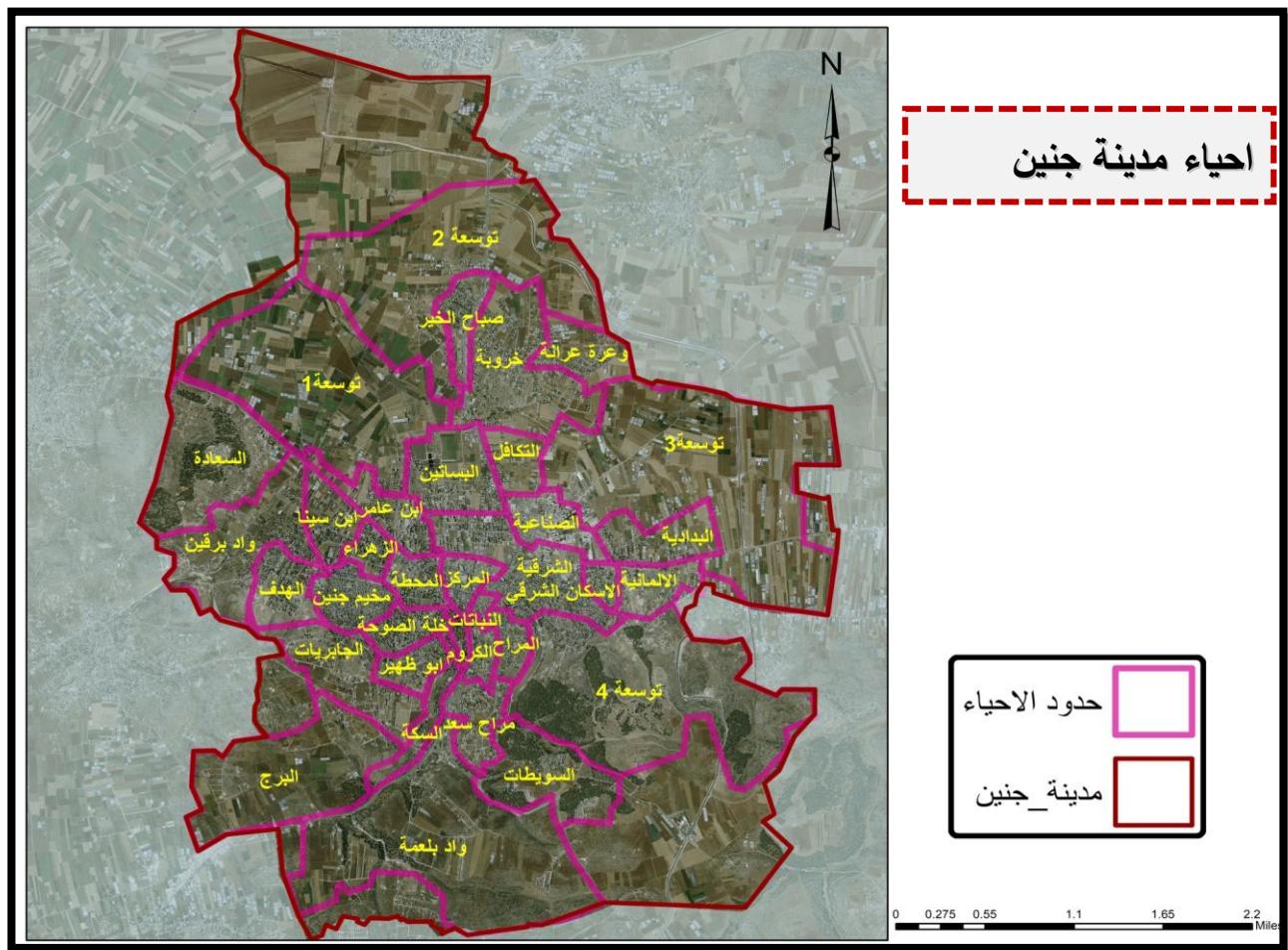
3. تقييم الوضع الحالي للفراغات الحضرية القائمة في كل حي من الأحياء



صورة رقم (17): مباني مدينة جنين
(المصدر: الباحثة)



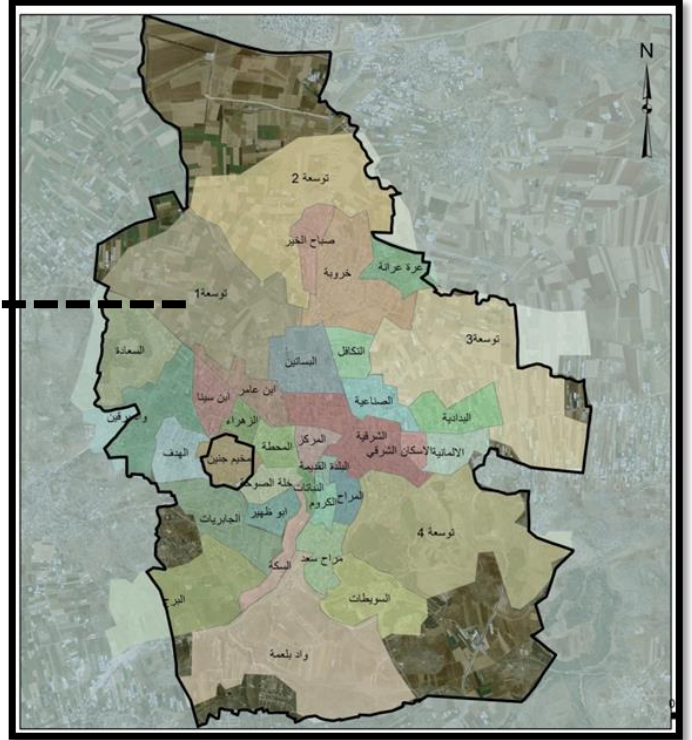
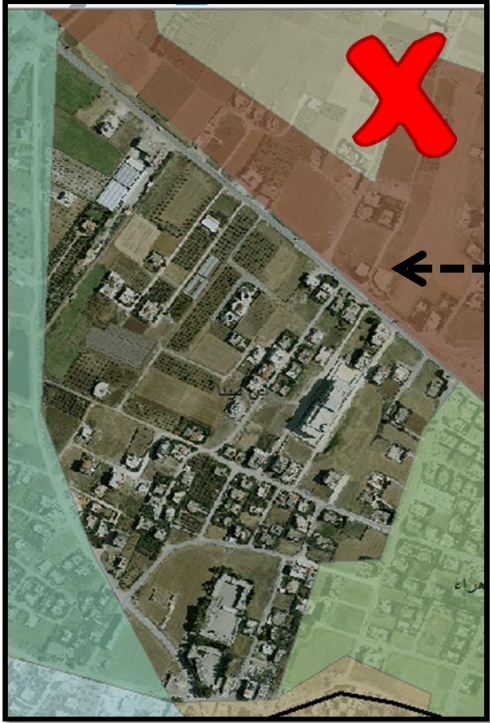
صورة رقم (18): المساحات المبنية وغير المبنية
(المصدر: الباحثة)



صورة رقم (19): احياء مدينة جنين
(المصدر: الباحثة)

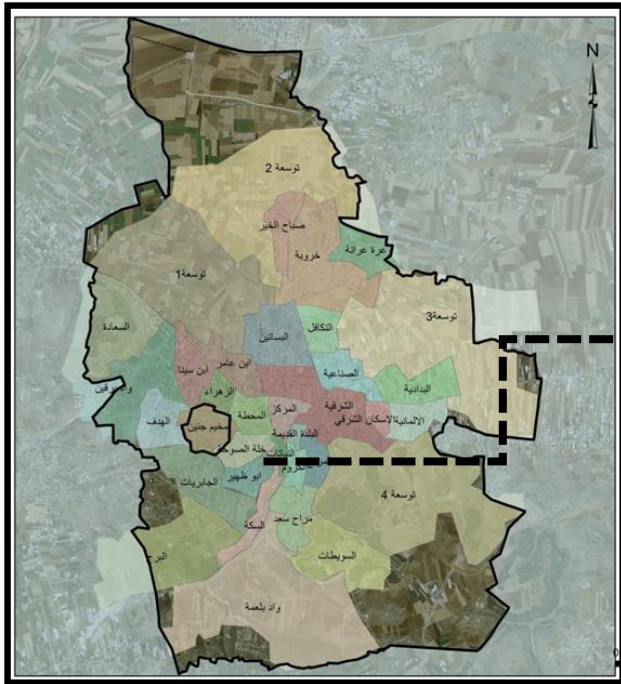
فيما يلي تحليل الفراغات في كل حي:

❖ **حي ابن سينا** : ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 2227.5م² من الفراغات.

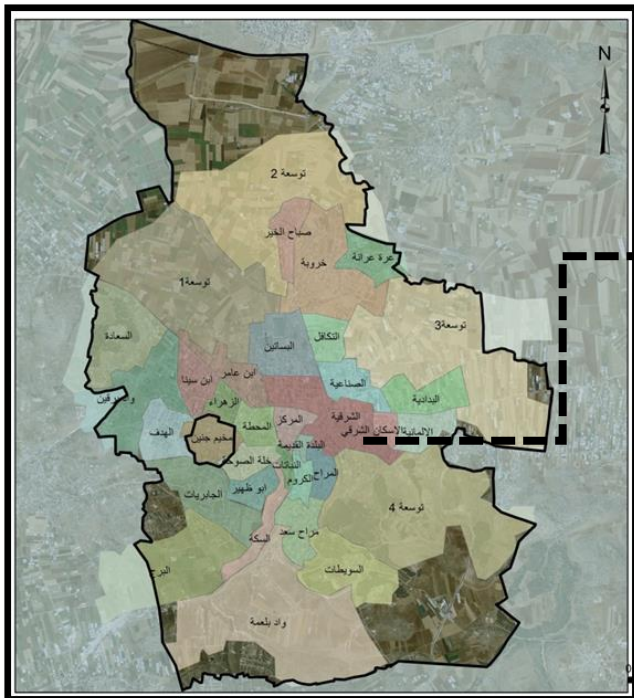




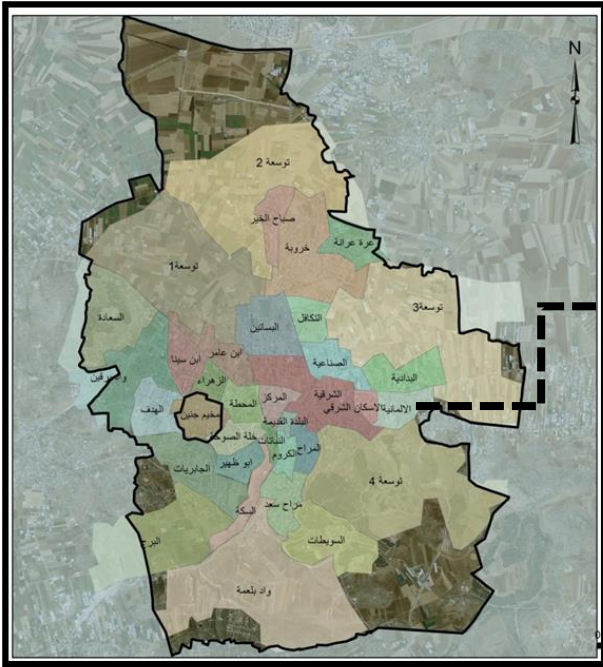
حي ابو ظهير: ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 3930 م² من الفراغات.



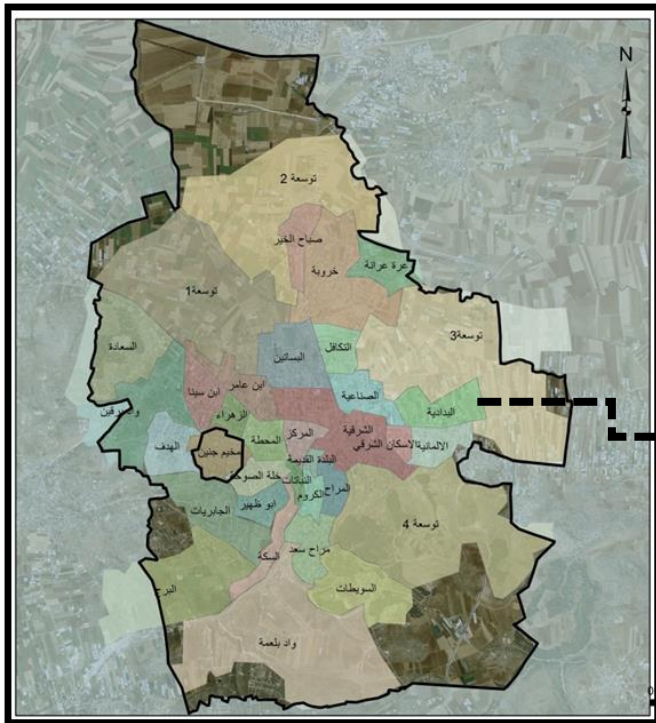
❖ **حي الاسكان الشرقي:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 3012.5 م² من الفراغات.



❖ **حي الالمانية:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 5290م² من الفراغات.

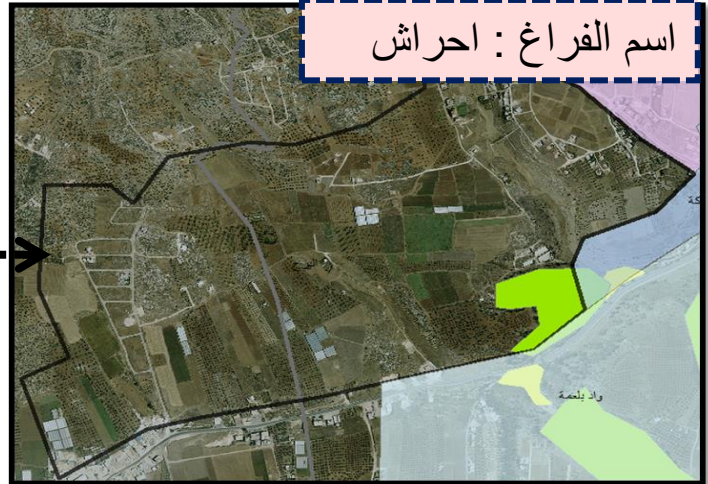
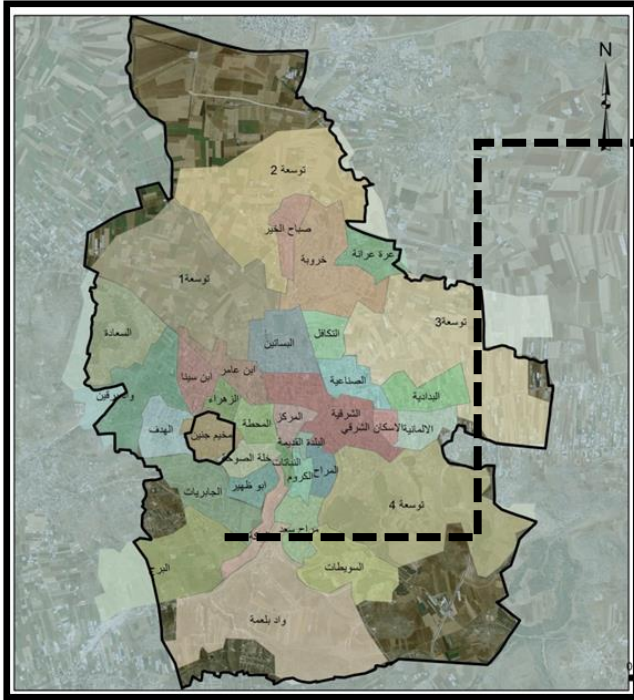


❖ **حي البدادية:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 2122.5م² من الفراغات.

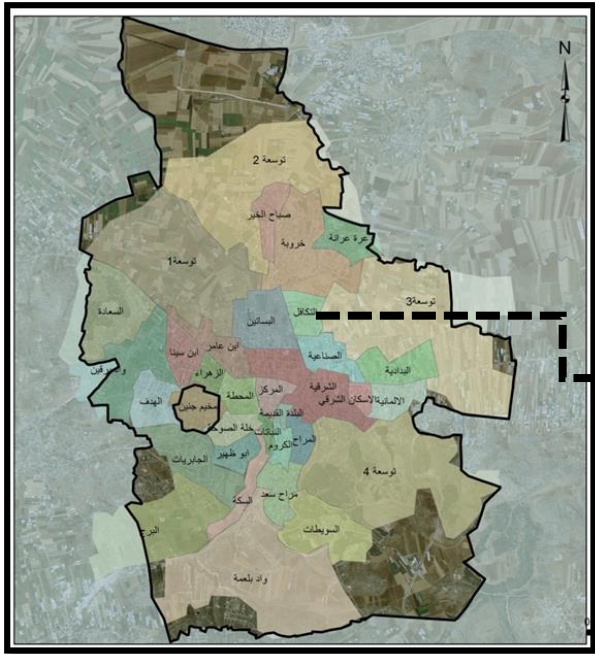


❖ حي البرج: ان الحي يحتوي على 241400م من الفراغات وهي بحاجة الى 2777.5م من الفراغات.

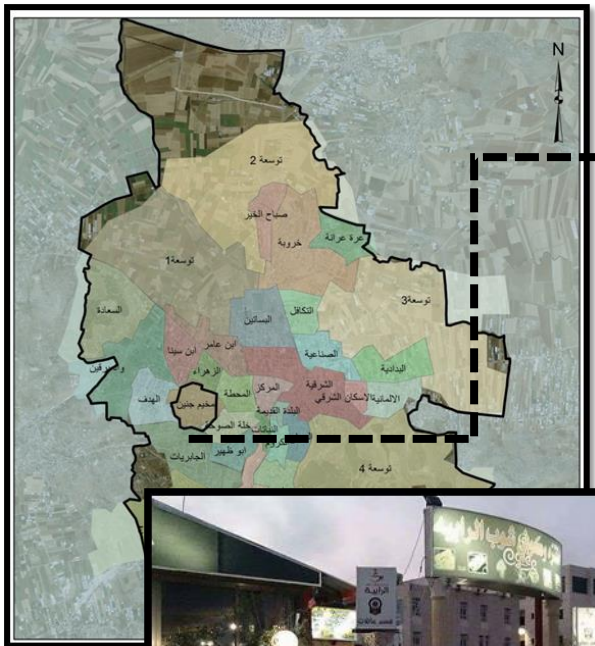
اسم الفراغ : احراش



❖ **حي التكافل:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 755.5م² من الفراغات.



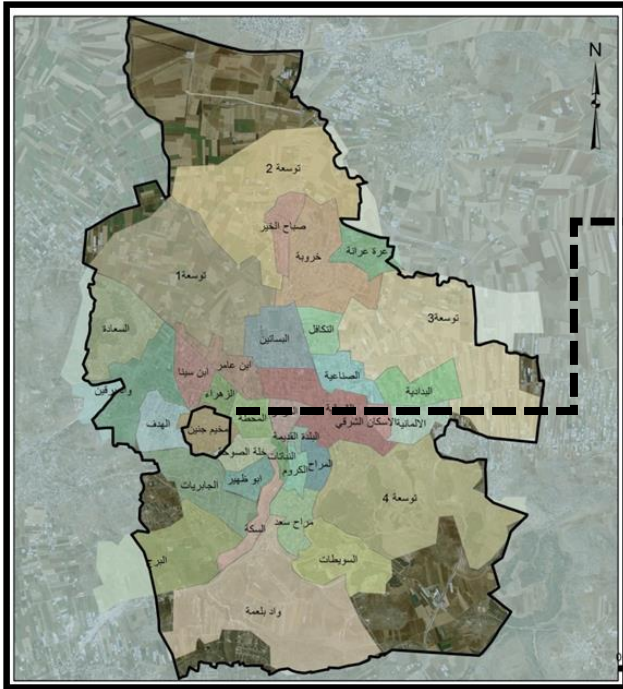
❖ **حي الجابريات:** ان الحي يحتوي على 2488م² من الفراغات وهي بحاجة الى 3100م² من الفراغات.



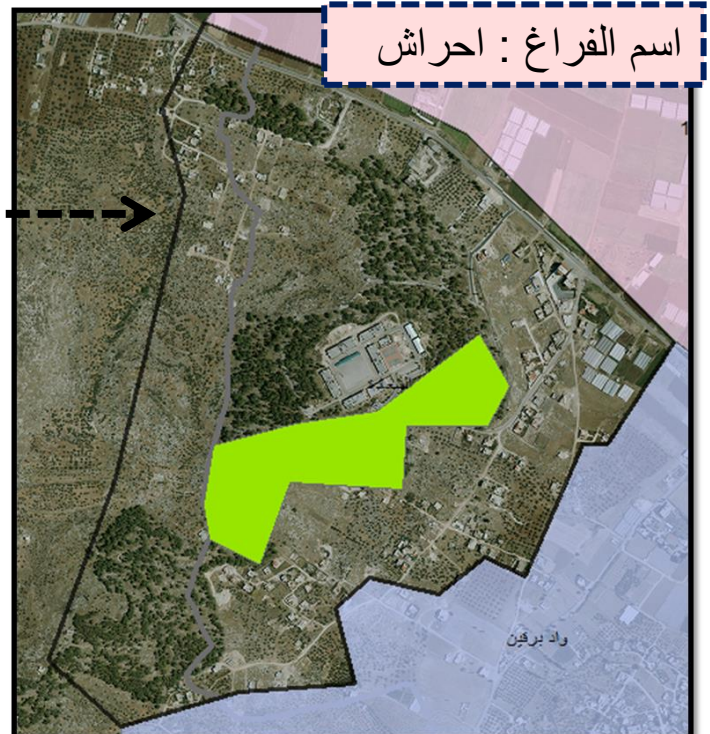
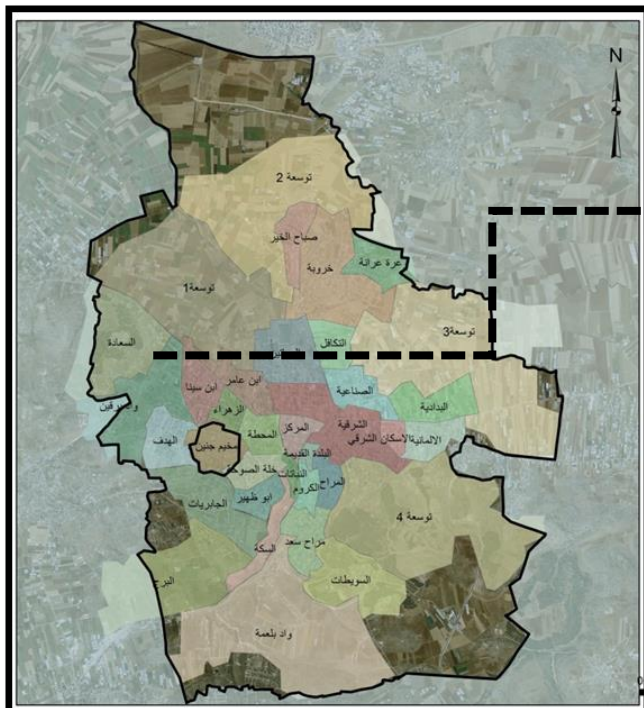
اسم الفراغ : منتزه الرابية



❖ **حي الزهراء:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 2م3465 من الفراغات.

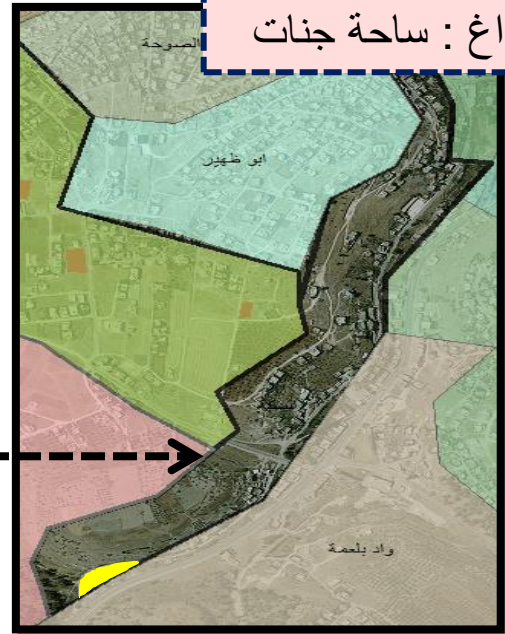
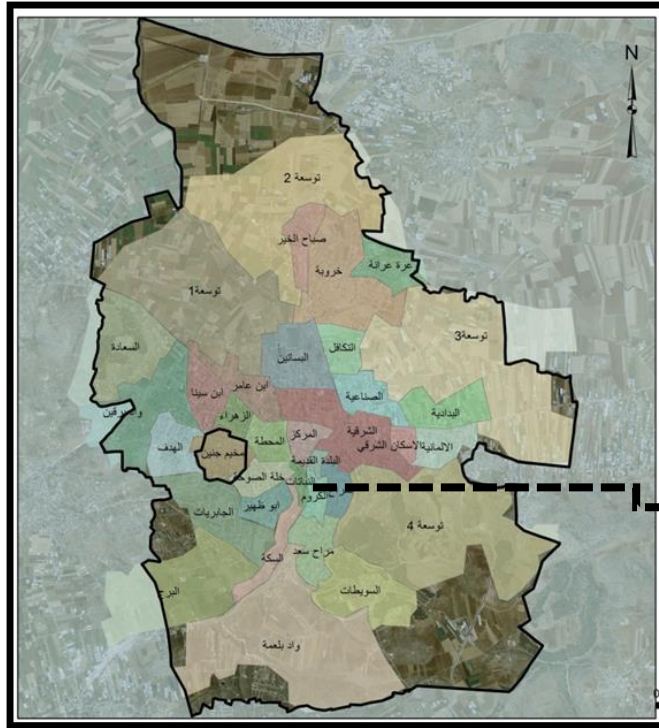


❖ **حي السعادة:** ان الحي يحتوي على 2م136132 من الفراغات وهي بحاجة الى 2م1575 من الفراغات.

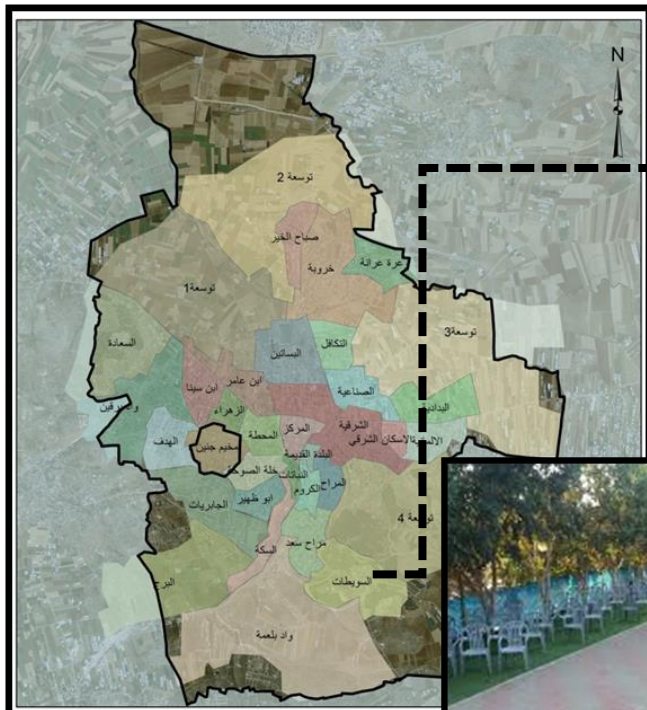


اسم الفراغ : احراش

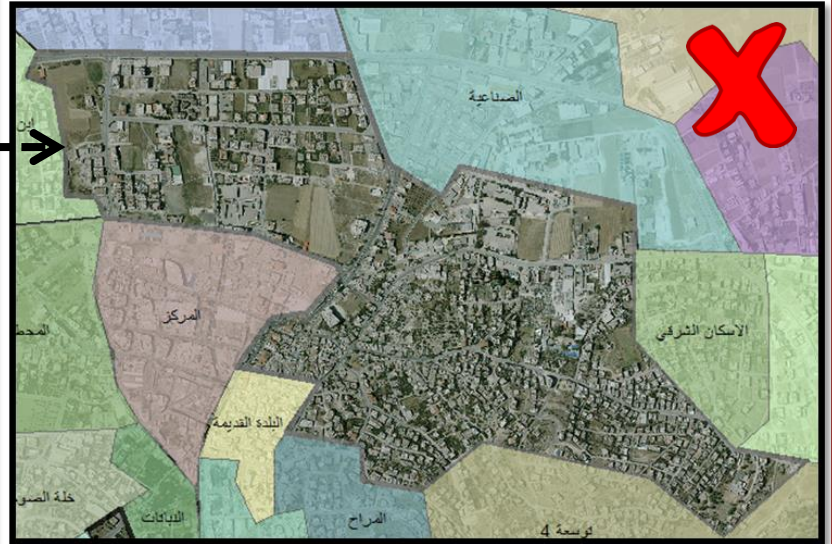
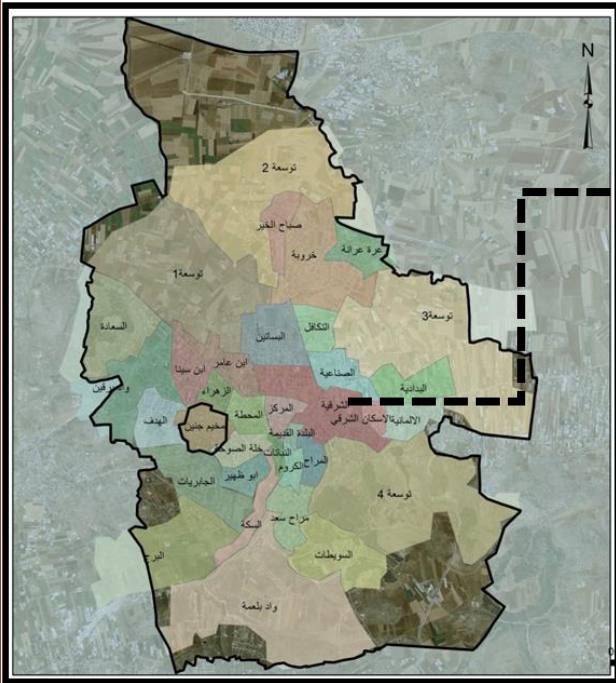
❖ **حي السكة:** ان الحي يحتوي على 26114.1م من الفراغات وهي بحاجة الى 23347.5م من الفراغات.



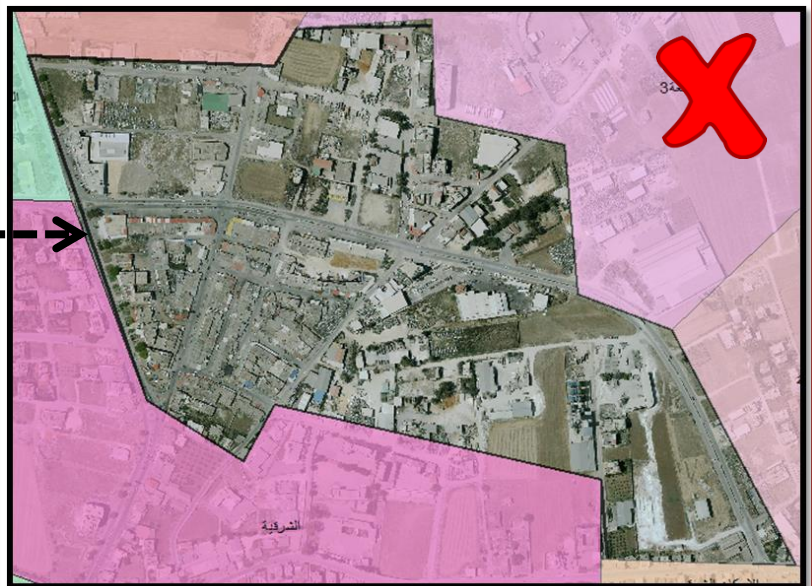
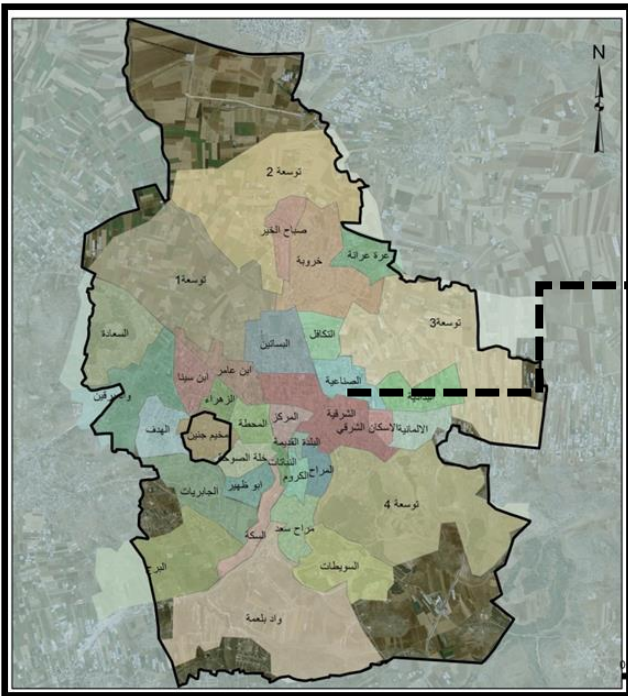
❖ **حي السويطات:** ان الحي يحتوي على 214634.2+177936م (احراش) من الفراغات وهي بحاجة الى 2162.5م من الفراغات.



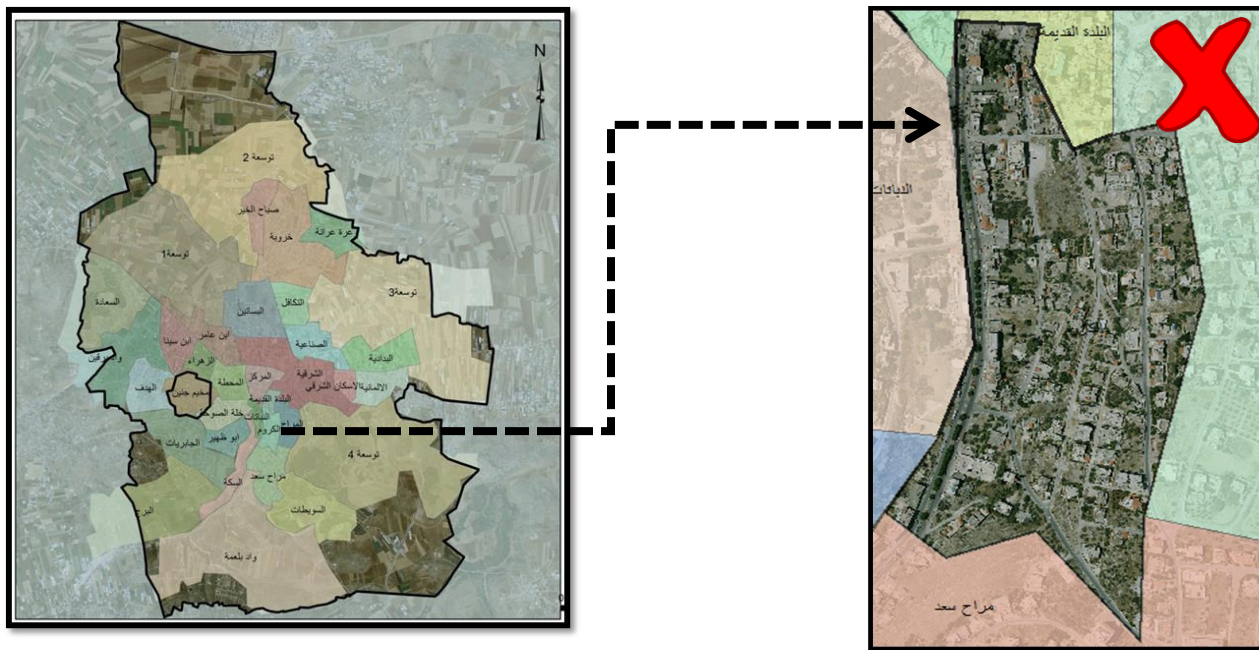
❖ **حي الشرقية:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 2015م2 من الفراغات.



❖ **حي الصناعية:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 905م2 من الفراغات.



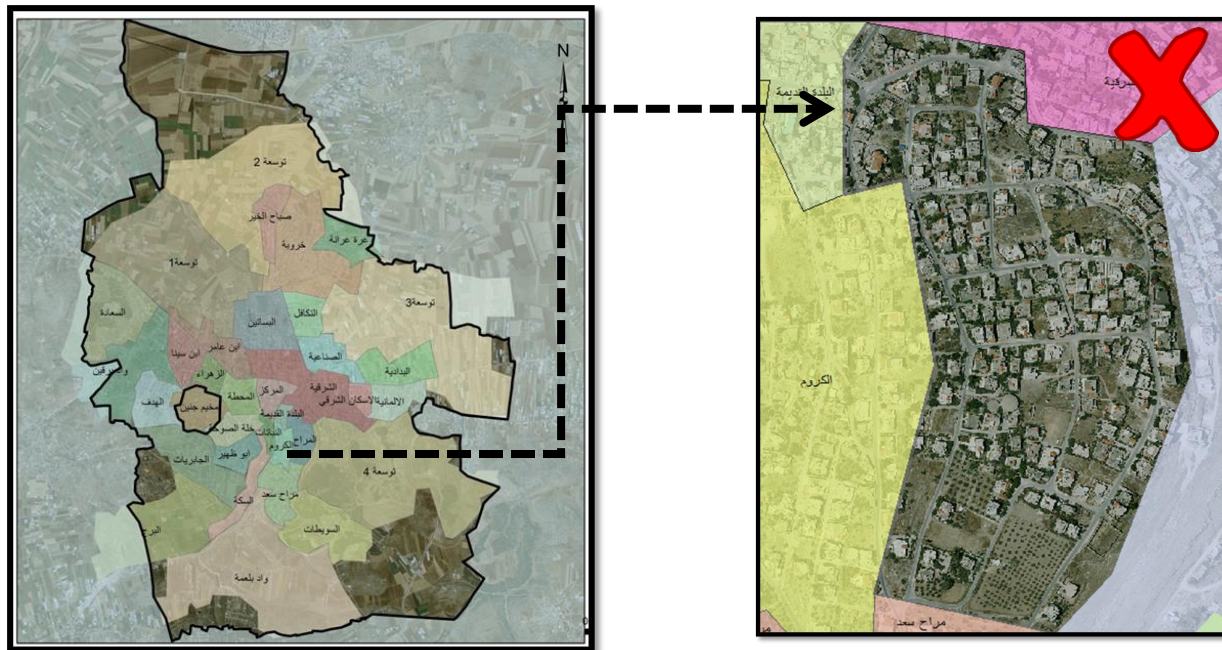
❖ **حي الكروم:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 23620م من الفراغات.



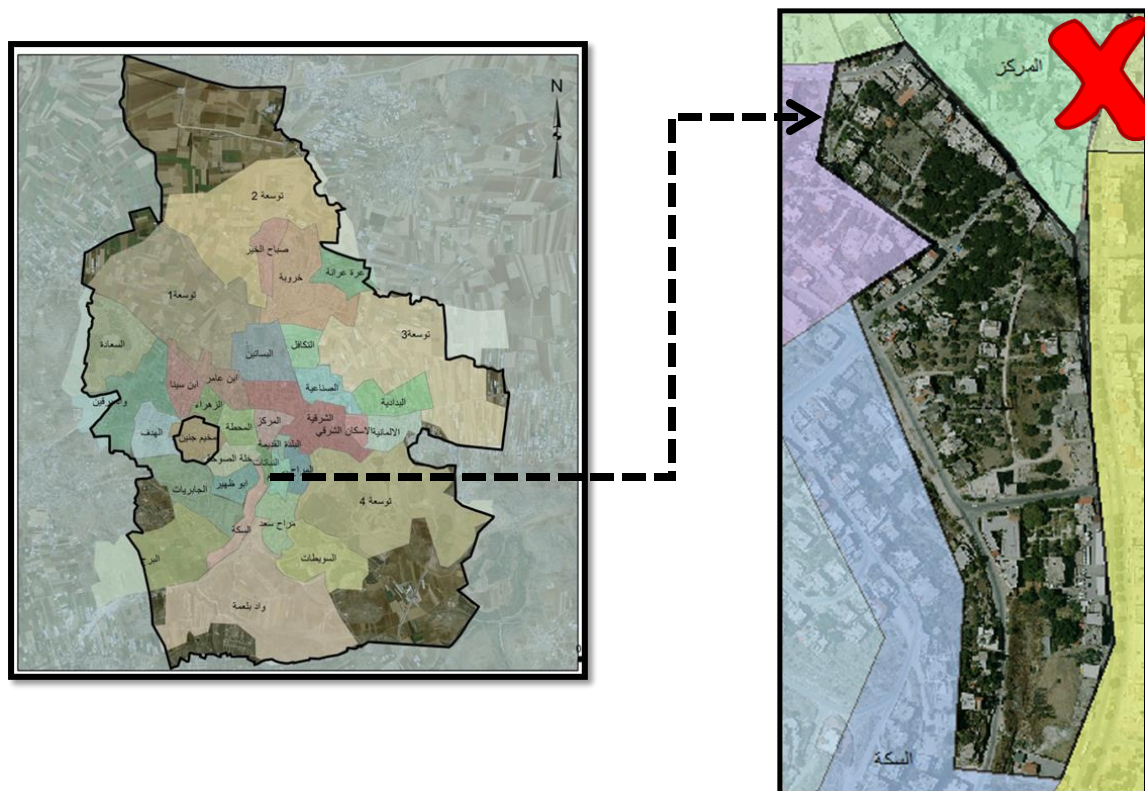
❖ **حي المحطة:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 1710م2 من الفراغات.



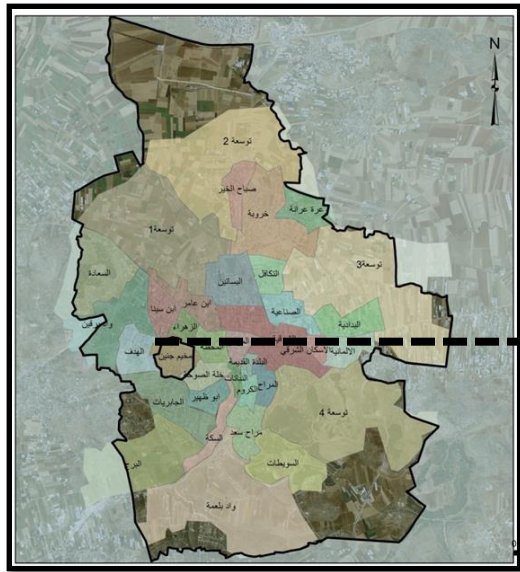
❖ **حي المراح:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 24675م من الفراغات.



❖ **حي النباتات:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 2885م من الفراغات.

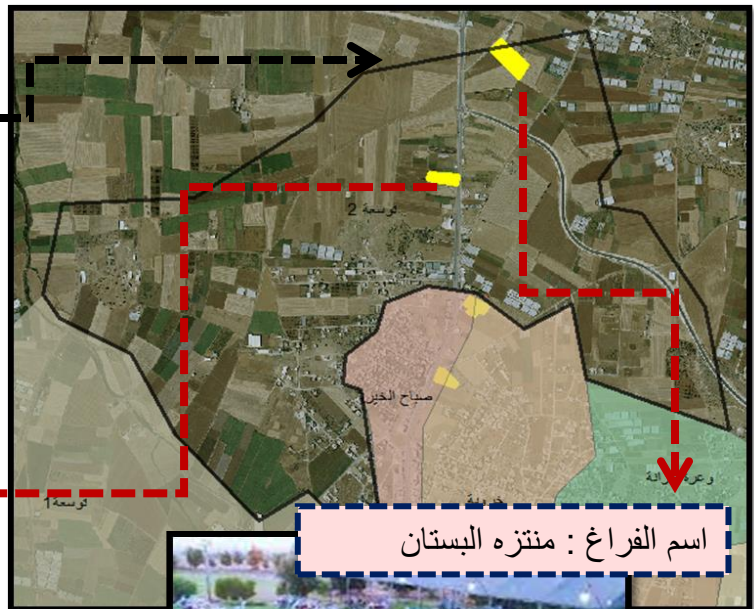
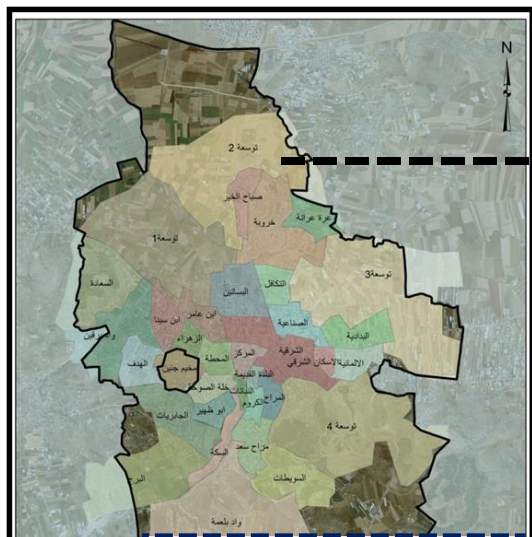


❖ **حي الهدف:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 6312.5م2 من الفراغات.



التوسعة 2: ان الحي يحتوي على 16324.6م2 من الفراغات وهي بحاجة الى 2245م2 من

الفراغات.



اسم الفراغ : منتزه كيبارا

اسم الفراغ : منتزه البستان



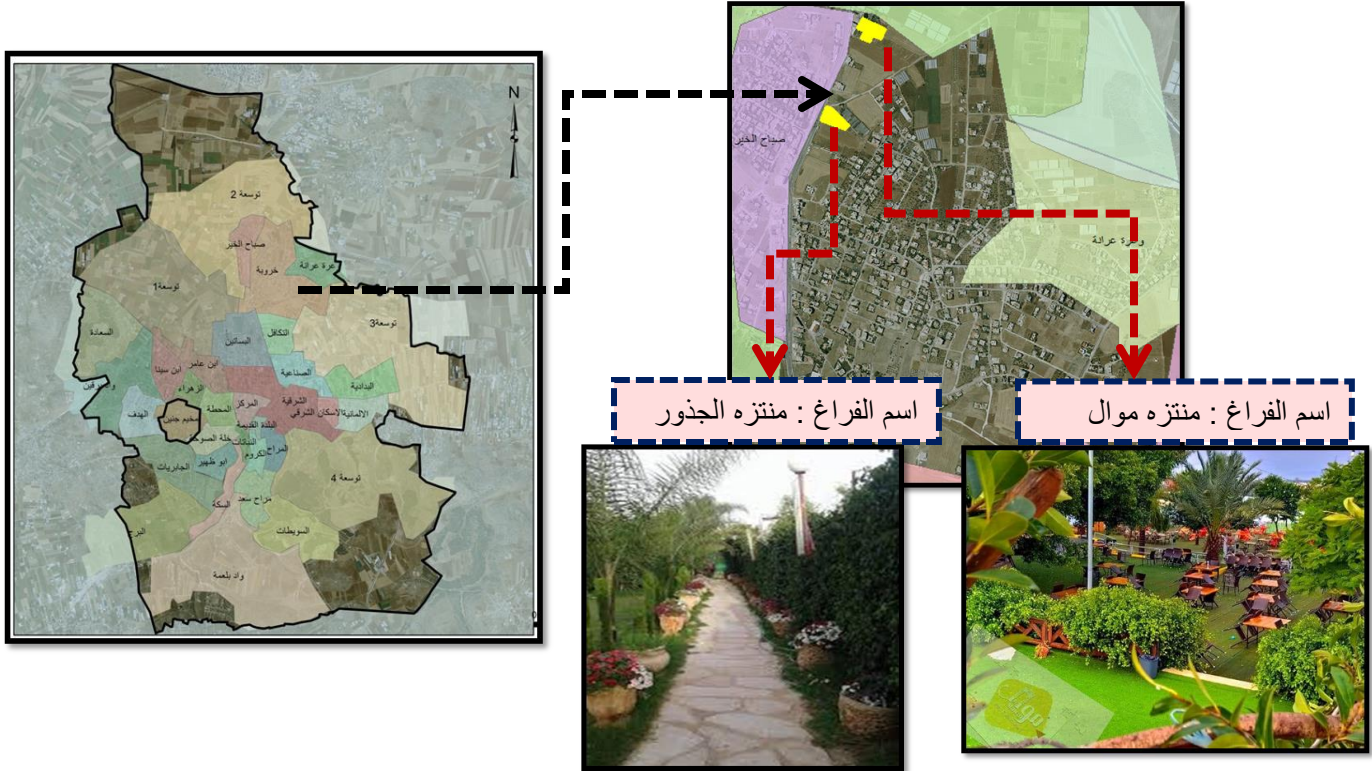
❖ **توسعة 3 :** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 685م2 من الفراغات.



❖ **توسعة 4:** ان الحي يحتوي على 550344.1 (احراش)م2 من الفراغات وهي بحاجة الى 6150م2 من الفراغات.



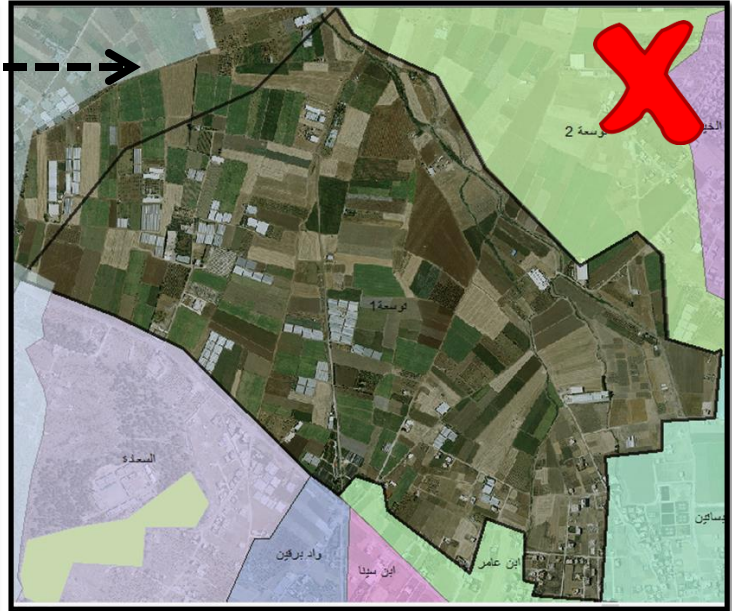
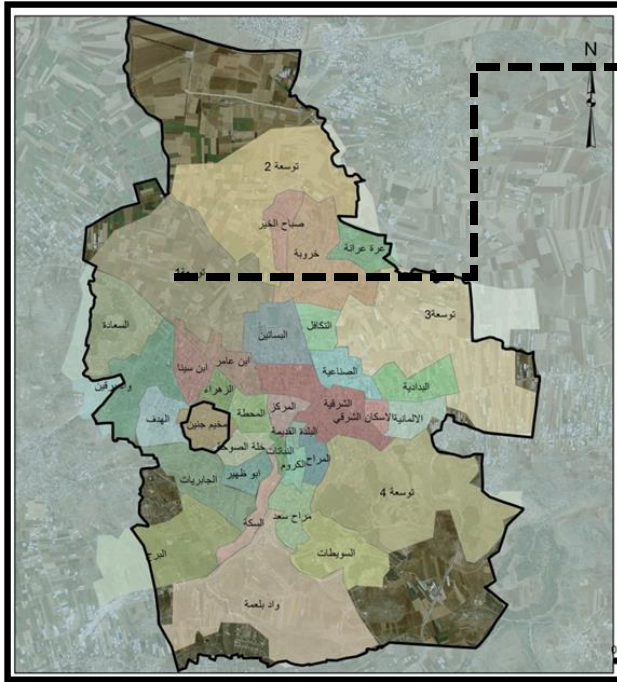
❖ **حي خروبة:** ان الحي يحتوي على 2م8708.3 من الفراغات وهي بحاجة الى 2م6865 من الفراغات.



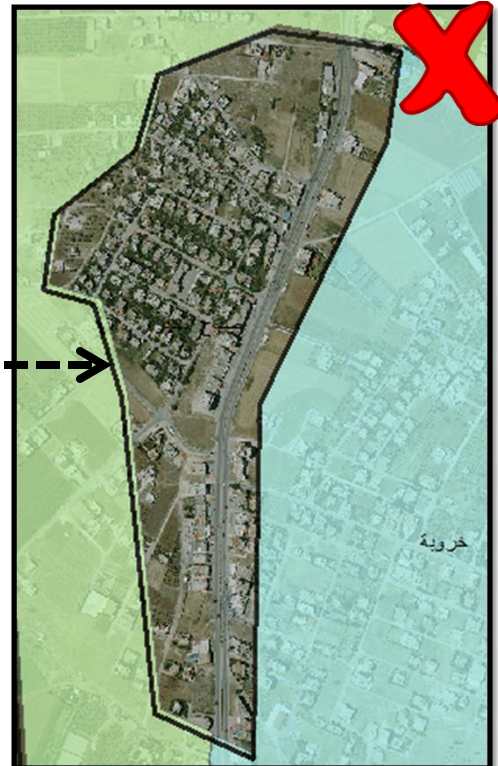
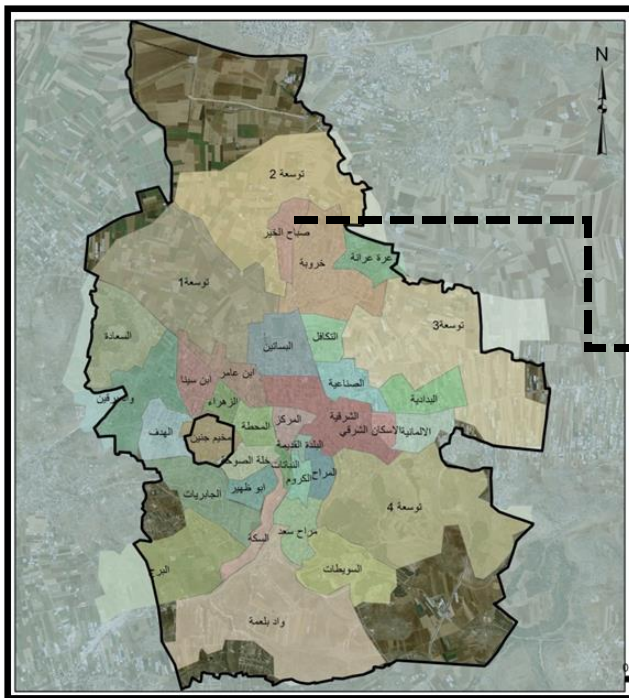
❖ **حي خلة الصوحة:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 2م6727.5 من الفراغات.



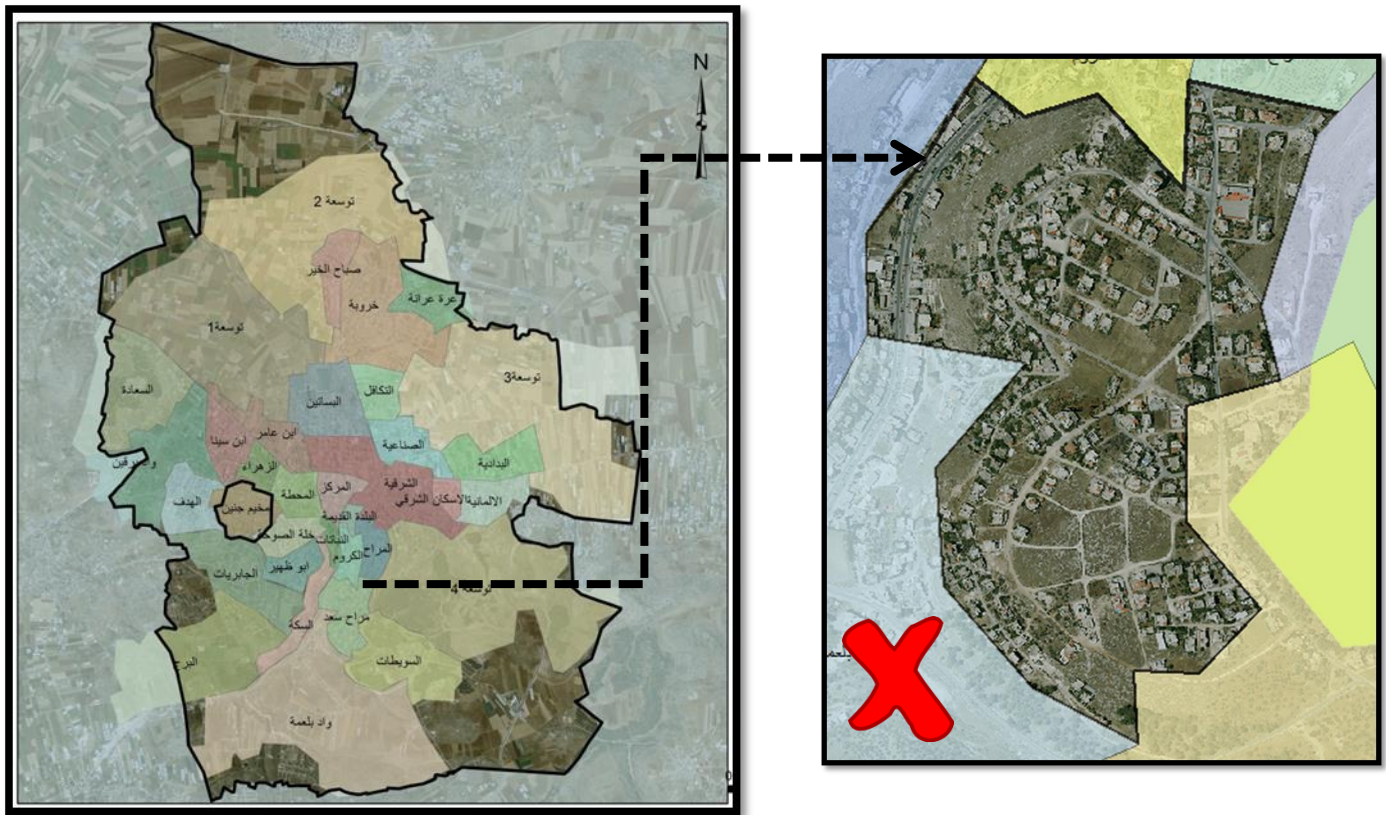
❖ **توسعة 1:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 2920م من الفراغات.



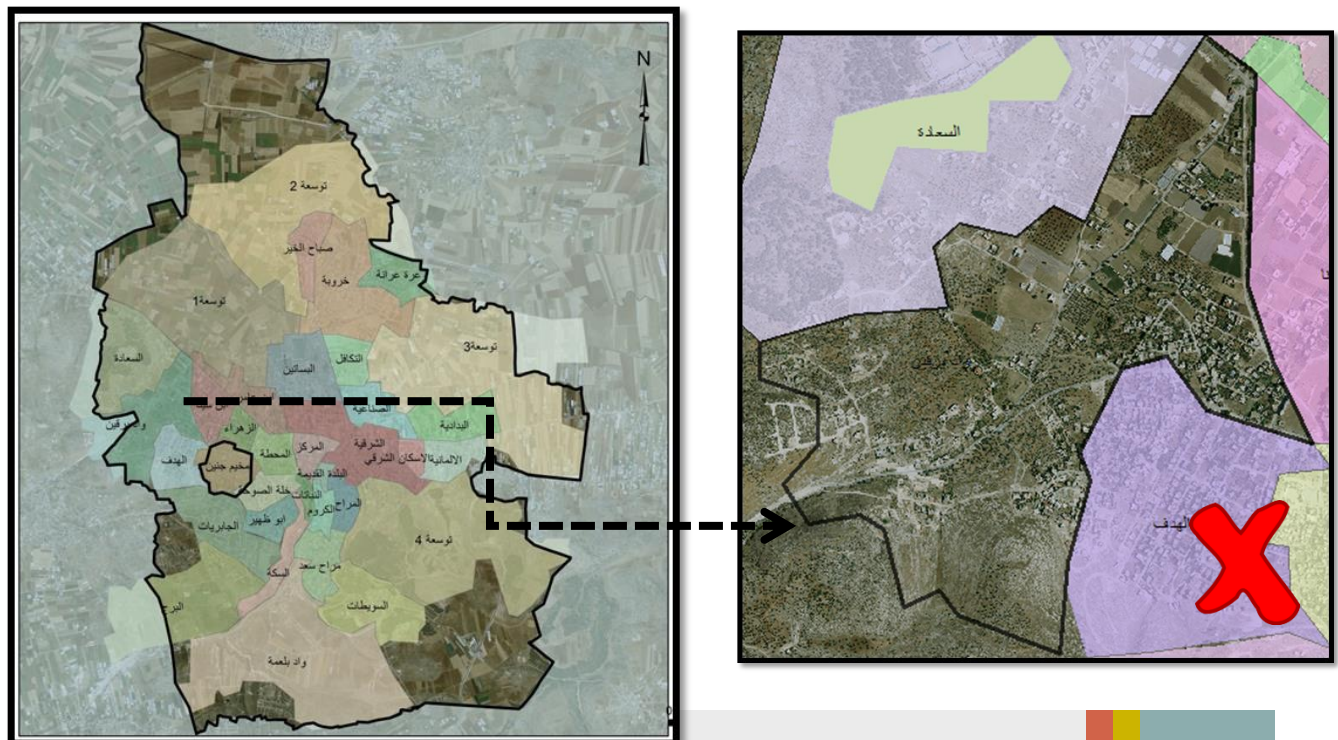
❖ **حي صباح الخير:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 23305م من الفراغات.



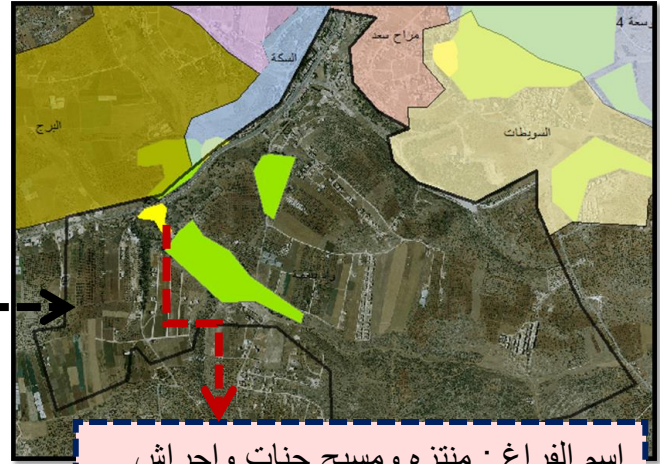
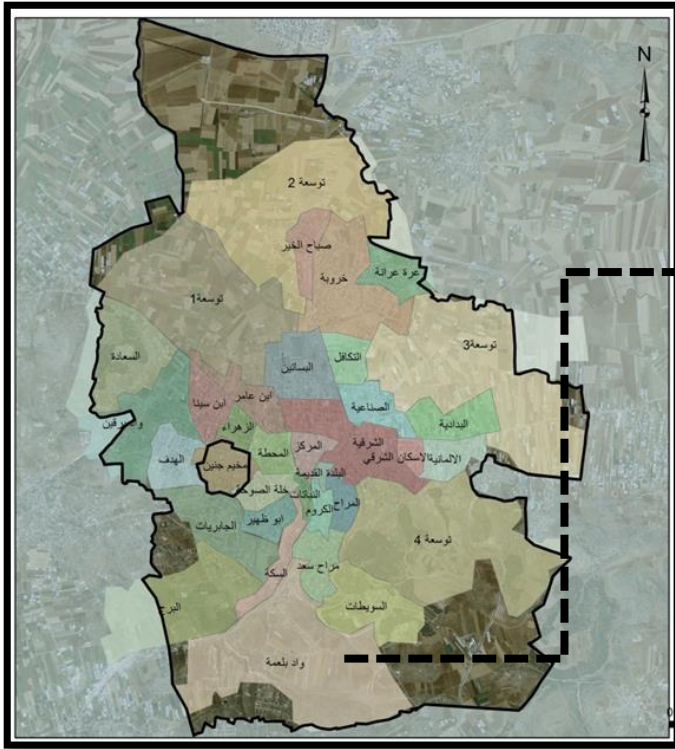
❖ **حي مراح سعد:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 4627.5م² من الفراغات.



❖ **حي واد برقين:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 3630م2 من الفراغات.



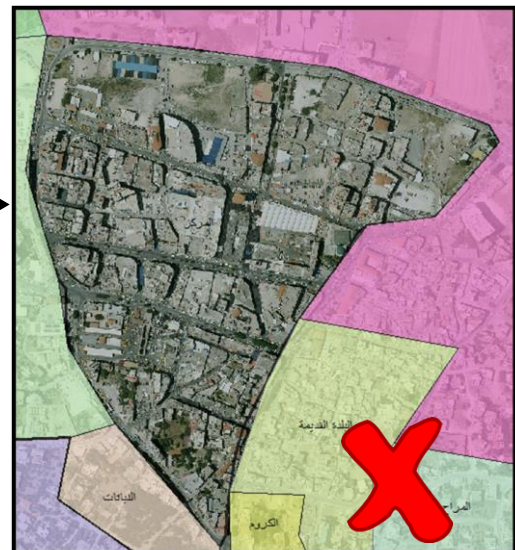
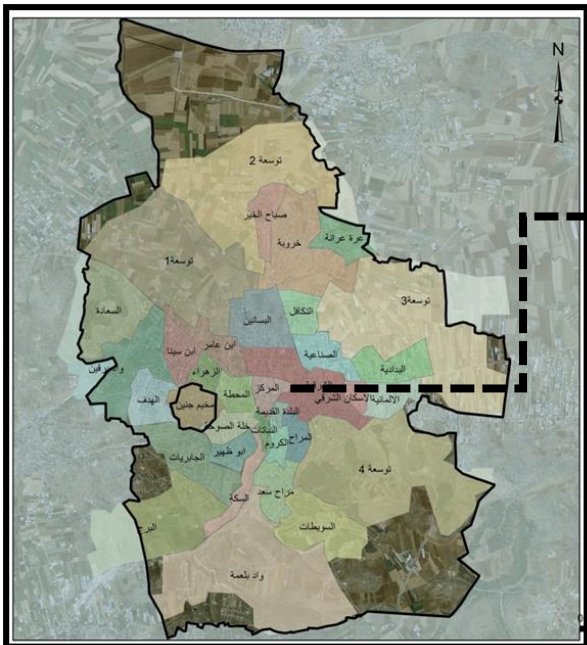
❖ **حي واد بلعما:** ان الحي يحتوي على 9317 + 173955.5 (احرش)م2 من الفراغات وهي بحاجة الى 3387.5م2 من الفراغات.



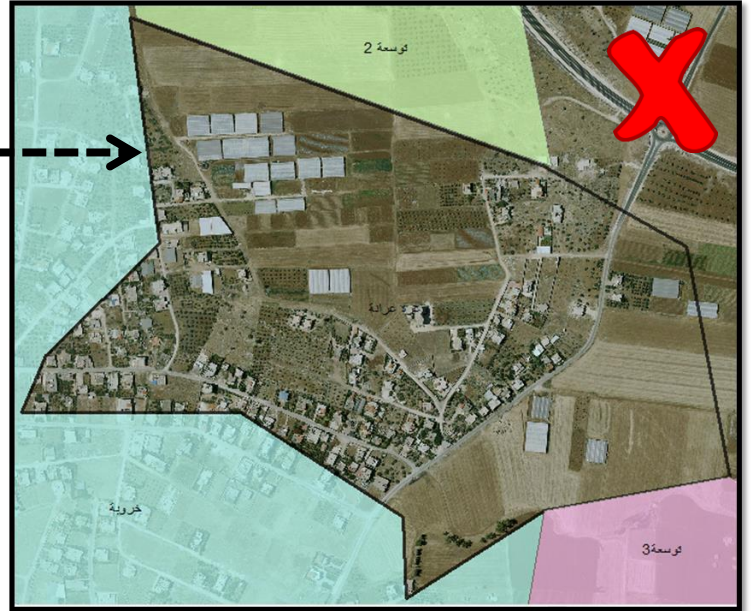
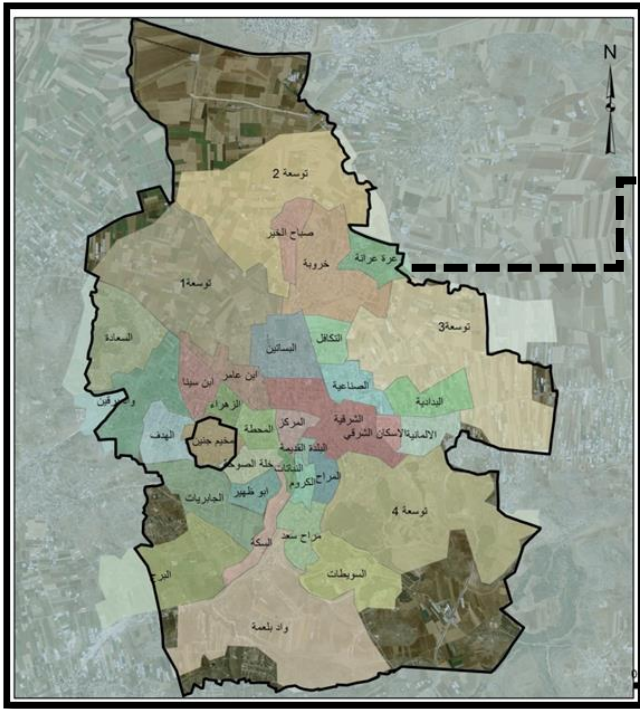
اسم الفراغ : منتزه ومسبح جنات واحراش



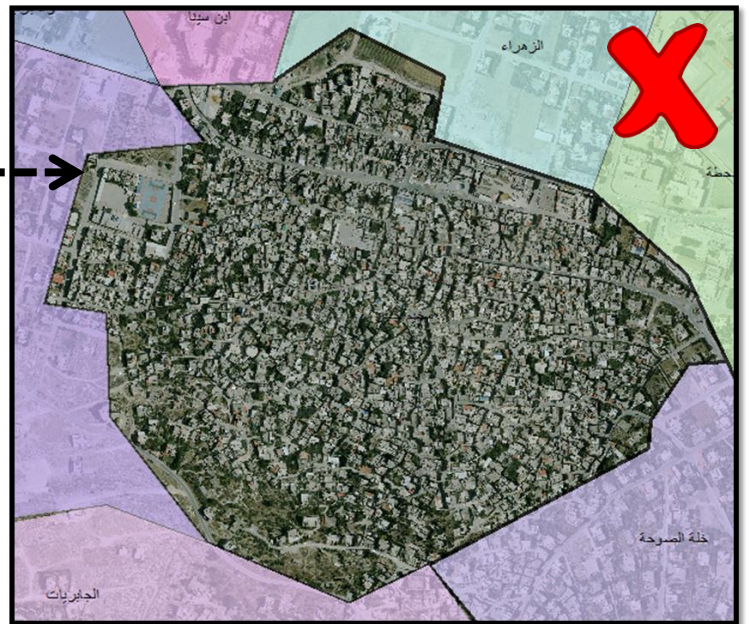
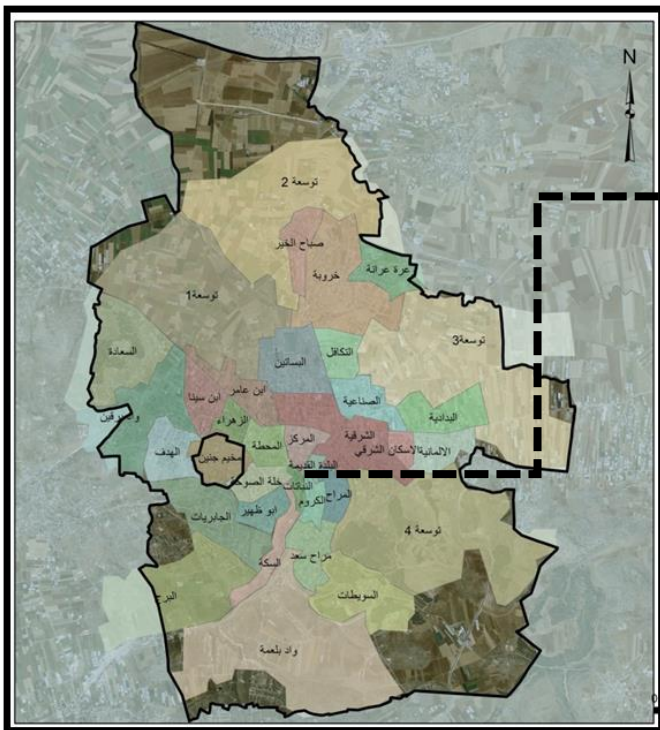
❖ **وسط البلد(المركز):** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 1060م2 من الفراغات.



❖ **حي وعرة عرانة:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 2227.5م² من الفراغات.



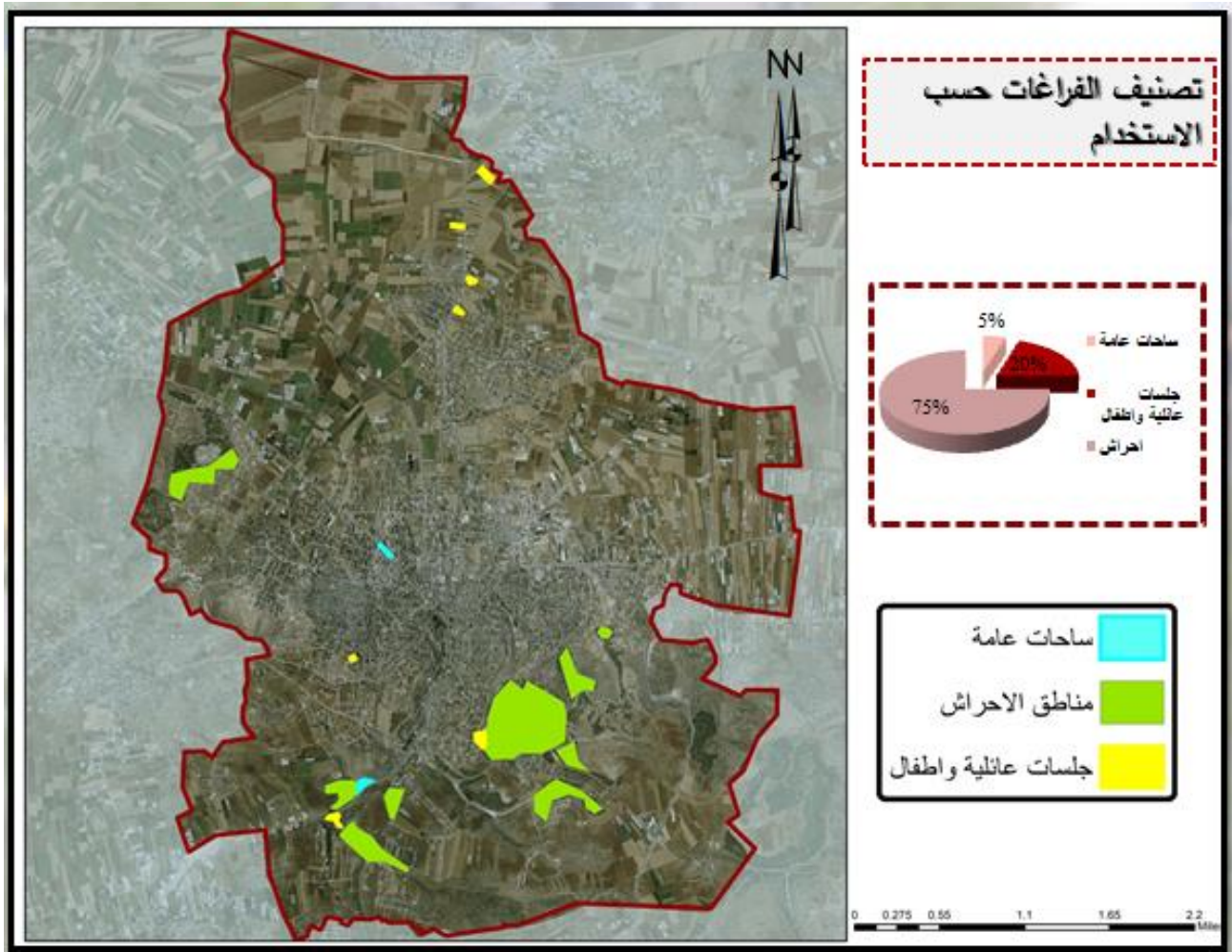
❖ **مخيم جنين:** ان الحي يخلو من الفراغات وهو بحاجة الى 25818م2 من الفراغات.



جدول رقم (20) يبين ملخص لتحليل الفراغات الحضرية في جنين في كل حي من الاحياء:

اسم الحي	عدد السكان	مساحة بالدونم	مساحة الفراغات الحضرية (م2)	مساحة الفراغ اللازم بالاعتماد على ان كل شخص له 2.5 م2 على الاقل	نصيب الفرد (م2)
ابن سينا	891	388.88	--	2227.5	--
ابن عامر	1,265	458.40	2221.8	3162.5	1.7
ابو ظهير	1,572	279.10	--	3930	--
الاسكان الشرقي	1,205	139.13	--	3012.5	--
الالمانية	2,116	384.18	--	5290	--
البدادية	849	541.02	--	2122.5	--
البرج	311	1833.62	56400.8 (احراش)	777.5	181.3
البساتين الشمالية	1,752	726.79	--	4380	--
البلدة القديمة	756	61.45	--	1890	--
التكافل	231	335.64	--	577.5	--
الجابريات	1,240	881.70	2488.2	3100	2
الزهراء	1,386	195.86	--	3465	--
السعادة	630	1437.26	136132.8 (احراش)	1575	216
السكة	1,339	3240.97	6114.1	3347.5	4.5
السويطات	865	973.85	14634.2 + 259936.1 (احراش)	2162.5	317
الشرقية	8,806	1394	--	22015	--
الصناعية	362	429.55	--	905	--
الكروم	1,448	180.93	--	3620	--
المحطة	684	299.57	--	1710	--
المراح	1,870	229.97	--	4675	--
النباتات	354	89.09	--	885	--
الهدف	2,525	473.96	--	6312.5	--
توسعة جنين 2	898	3217.61	16324.6	2245	18

--	685	--	4252.92	274	توسعة جنين 3
223.7	6150	550344.1 (احراش)	3482.99	2,460	توسعة جنين 4
3.1	6865	8708.3	1411.66	2,746	خروبة
--	6727.5	--	293.28	2,691	خلة الصوحة
--	920	--	23.35	368	توسعة 1
--	3305	--	353.35	1,322	صباح الخير
--	4627.5	--	424.69	1,851	مراح سعد
--	3630	--	288.37	1,452	واد برقين
136	3387.5	173955.5 +9317 (احرش)	443.83	1,355	واد بلعما
--	1060	--	237.38	424	وسط البلد
--	2227.5	--	483.04	891	وعرة عرانة
--	25818	--	430.14	10,327	مخيم جنين



صورة رقم (21): استخدام الفراغات في مدينة جدين
(المصدر: الباحثة)

بعد دراسة وتحليل الفراغات الحضرية في مدينة جدين تم تصنيفها الى ثلاث اصناف منها ما هو ساحات عامه ومنها ما هو احراش ومنها ما هو جلسات عائلية واطفال وكانت النسبة الاكبر للاحراش في مدينة جدين.

الفصل السادس: تطوير فكرة المشروع

1. فكرة المشروع

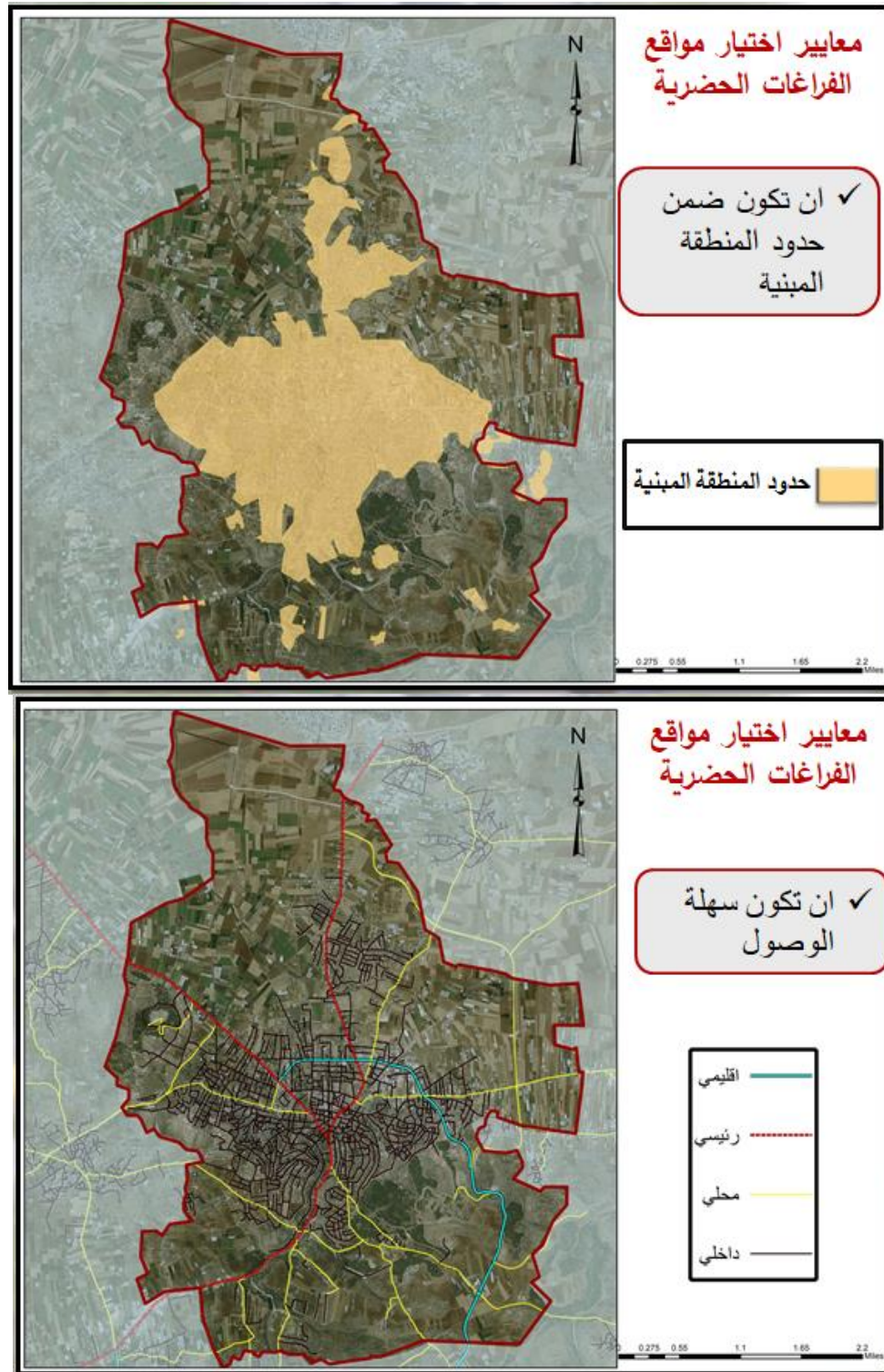
تدور فكرة المشروع حول توفير فراغات حضرية ضمن المعايير التخطيطية تخدم جميع أحياء مدينة جنين ، كما هو موضح في الشكل التالي، وتقوم هذه الفكرة على حساب عدد السكان في كل حي من الأحياء ، ومعرفة نصيب الحي من الفراغات الحضرية وتوفيرها مع الأخذ بعين الاعتبار الفراغات القائمة في كل حي واستخداماتها .



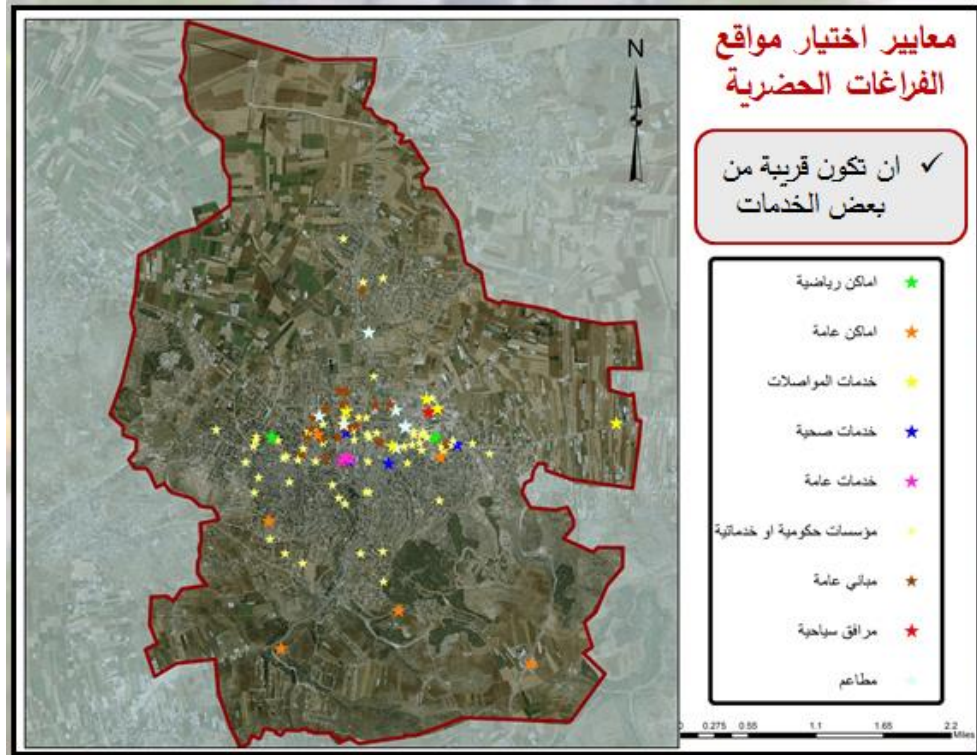
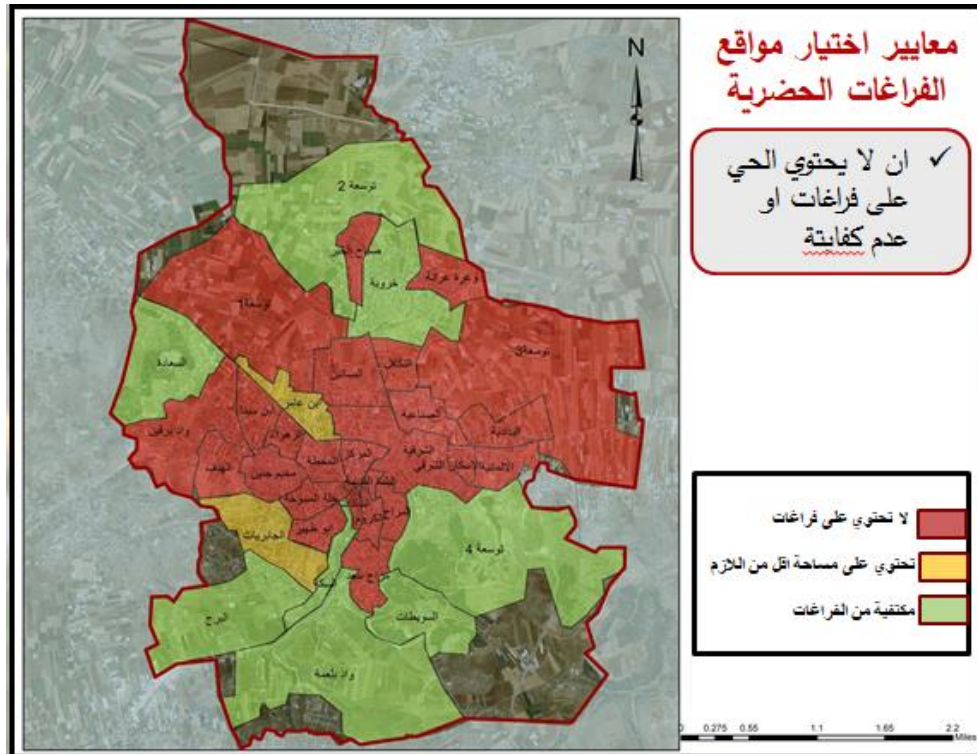
2. معايير اختيار مواقع الفراغات الحضرية

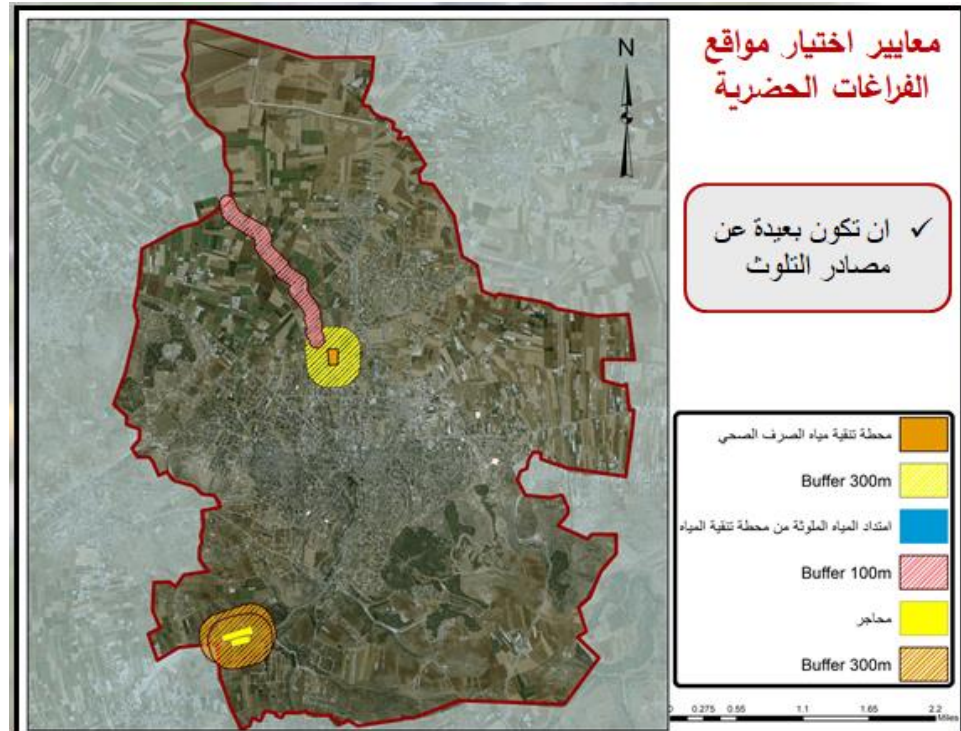
وبعد حساب مقدار حاجة كل حي من الأحياء من الفراغات الحضرية وضعنا عدة معايير الاختيار مواقع هذه الفراغات الحضرية وأن لا يتم اختيارها عشوائيا ، والمعايير هي كالتالي :

- ❖ أن تكون ضمن حدود المنطقة المبنية حتى يسهل على المواطنين الوصول إليها.
- ❖ أن تكون سهلة الوصول وذلك أن تكون قريبة على الشوارع الرئيسية في المدينة والشوارع المحلية.
- ❖ أن تخدم جميع أحياء المدينة ، أن تكون موزعة بشكل جيد في المدينة وأن لا تكون مركزة في منطقة معينة ، وأيضا أن لا تكون بعيدة أكثر من 800 م من منزل المواطن.
- ❖ أن تكون قريبة من بعض الخدمات في المدينة مثل مكتب تكسي ، مطاعم ، محطة وقود ، ميني ماركت ، مطعم ، مكتبة.
- ❖ أن تكون بعيدة عن مصادر التلوث الموجودة في المدينة.
- ❖ أن لا تكون أراضي الفراغات الحضرية مصنفة ضمن الأراضي عالية القيمة الزراعية وذلك بهدف الحفاظ عليها.

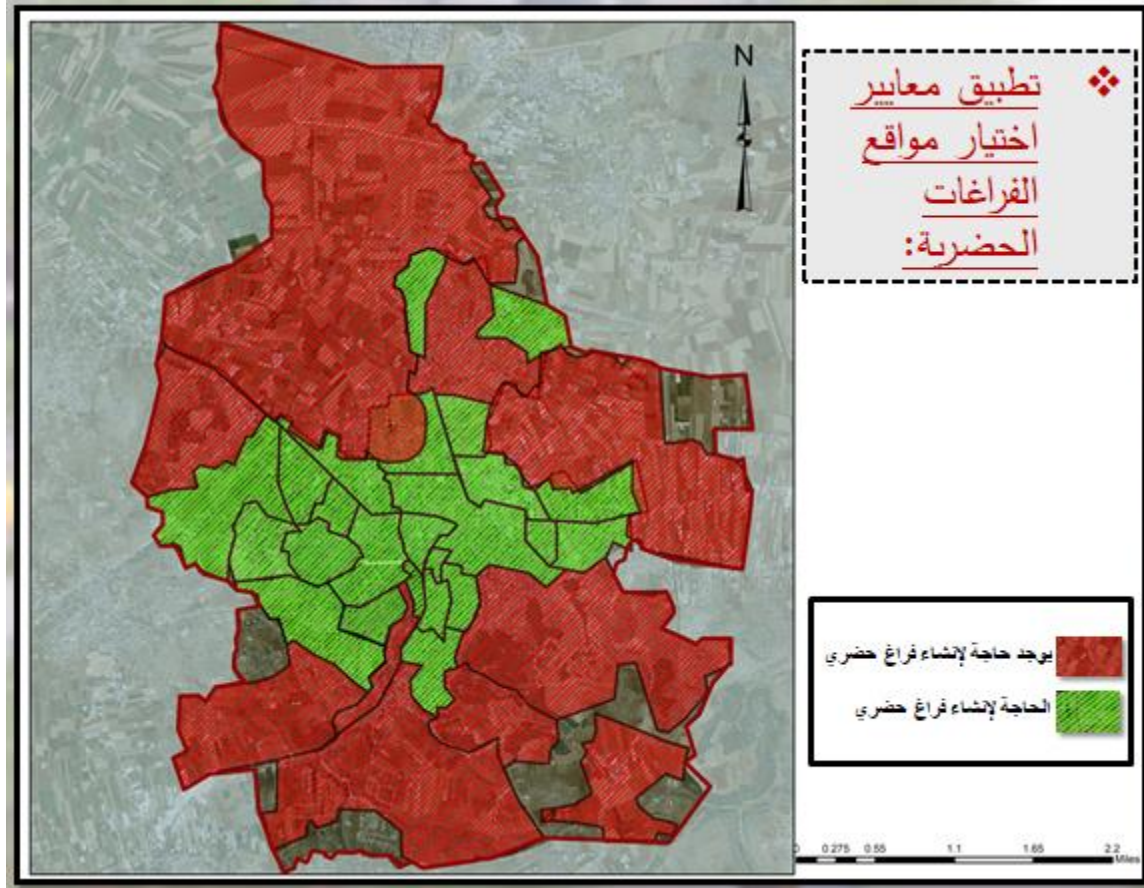


صورة رقم (22): معايير اختيار الفراغات الحضرية
(المصدر: الباحثة)





وبعد تطبيق كافة المعايير السابقة نتج لدينا الخارطة التالية حيث تبين الاراضي التي يمكن ان يتم انشاء فراغ حضري فيها والاراضي التي لا تحتاج الى فراغ حضري:

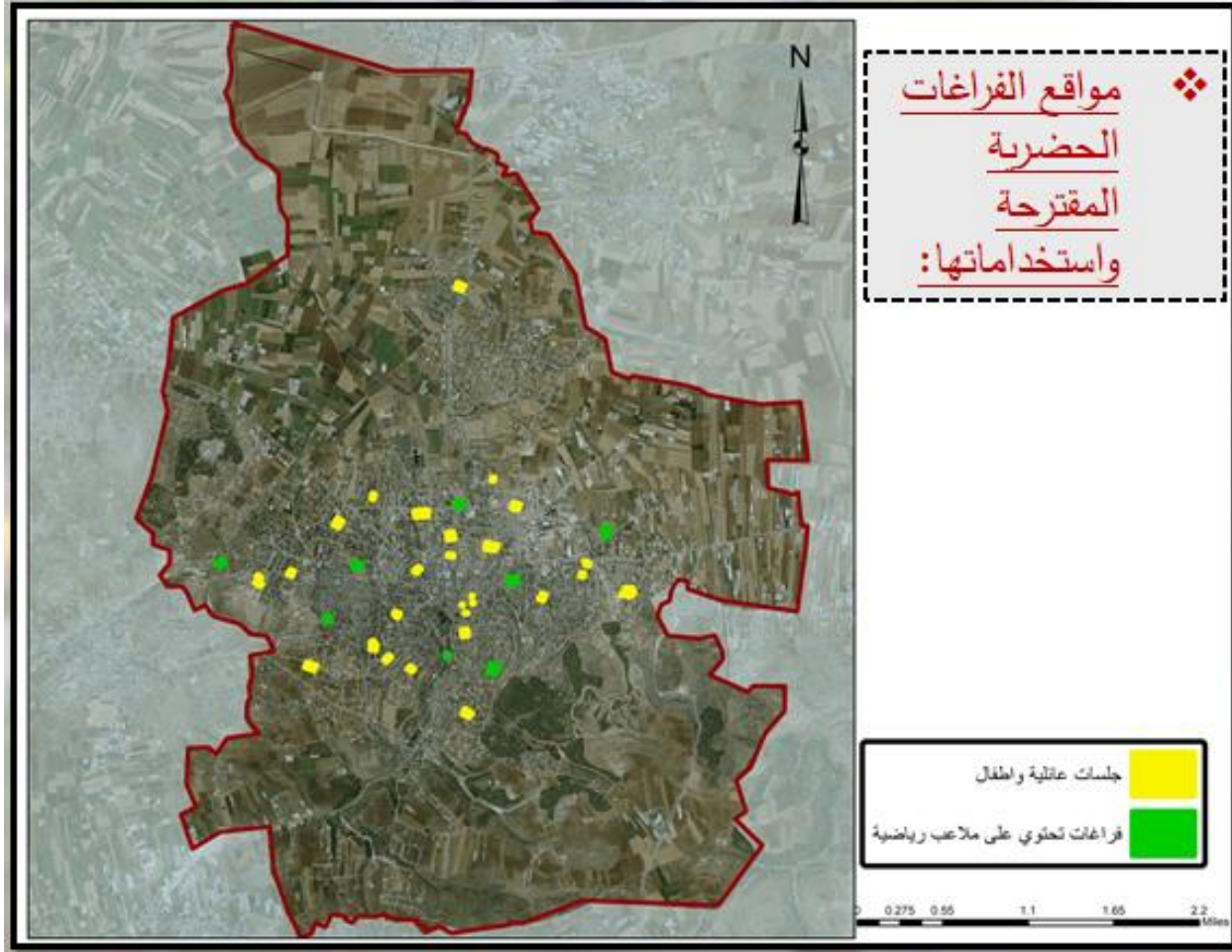


صورة رقم (23): نتيجة تطبيق كافة المعايير

(المصدر: الباحثة)

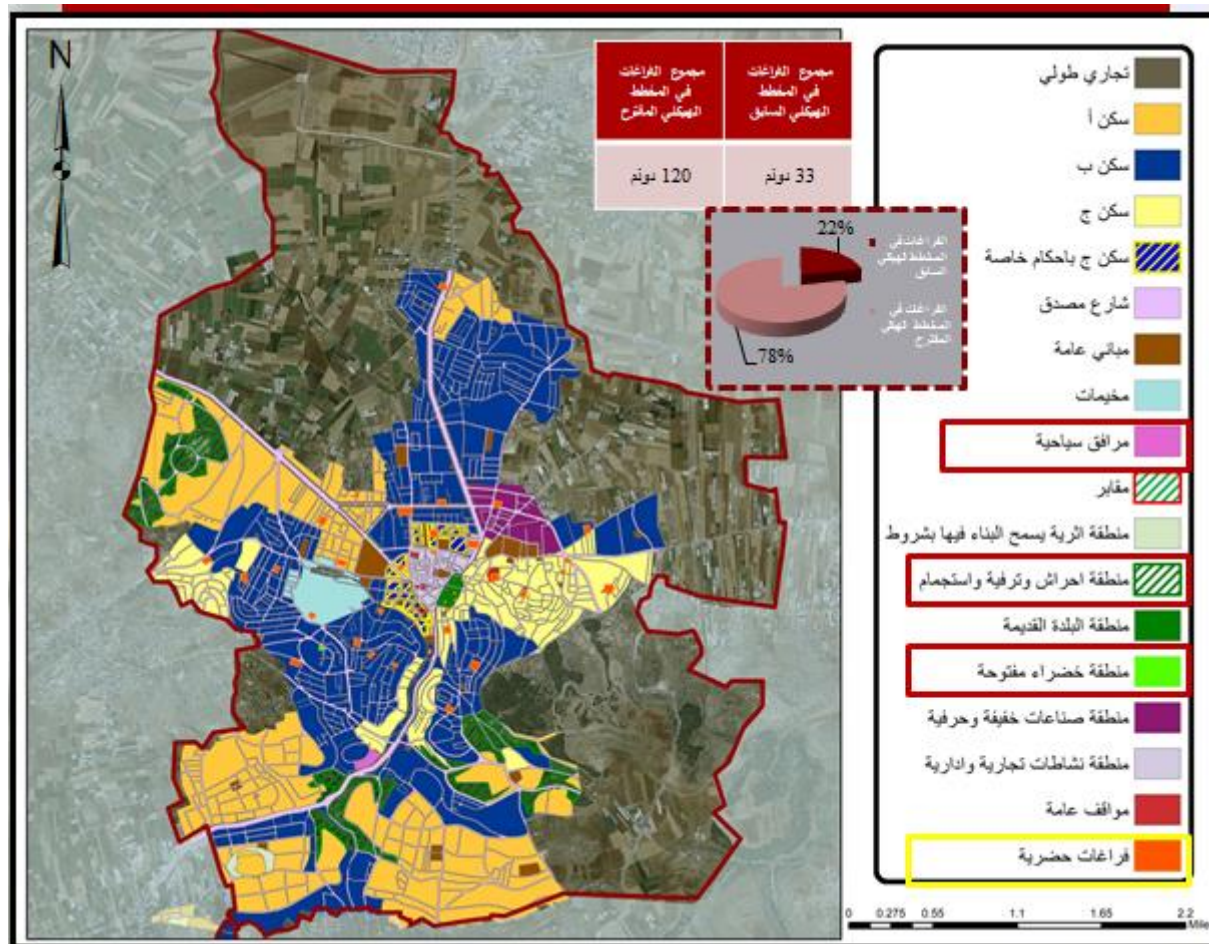
3. مواقع الفراغات الحضرية المقترحة

وبعد ذلك تم اختيار مواقع الفراغات الحضرية لكل حي وهي كما موضحة بالشكل التالي:



صورة رقم (24): مواقع الفراغات الحضرية المقترحة
(المصدر: الباحثة)

وبعد اختيار مواقع الفراغات الحضرية الجديدة تم اقتراح مخطط هيكلي جديد يضم هذه الفراغات المقترحة ويبين النسبة التي تمت زيادتها بين المخطط السابق والمخطط المقتر:

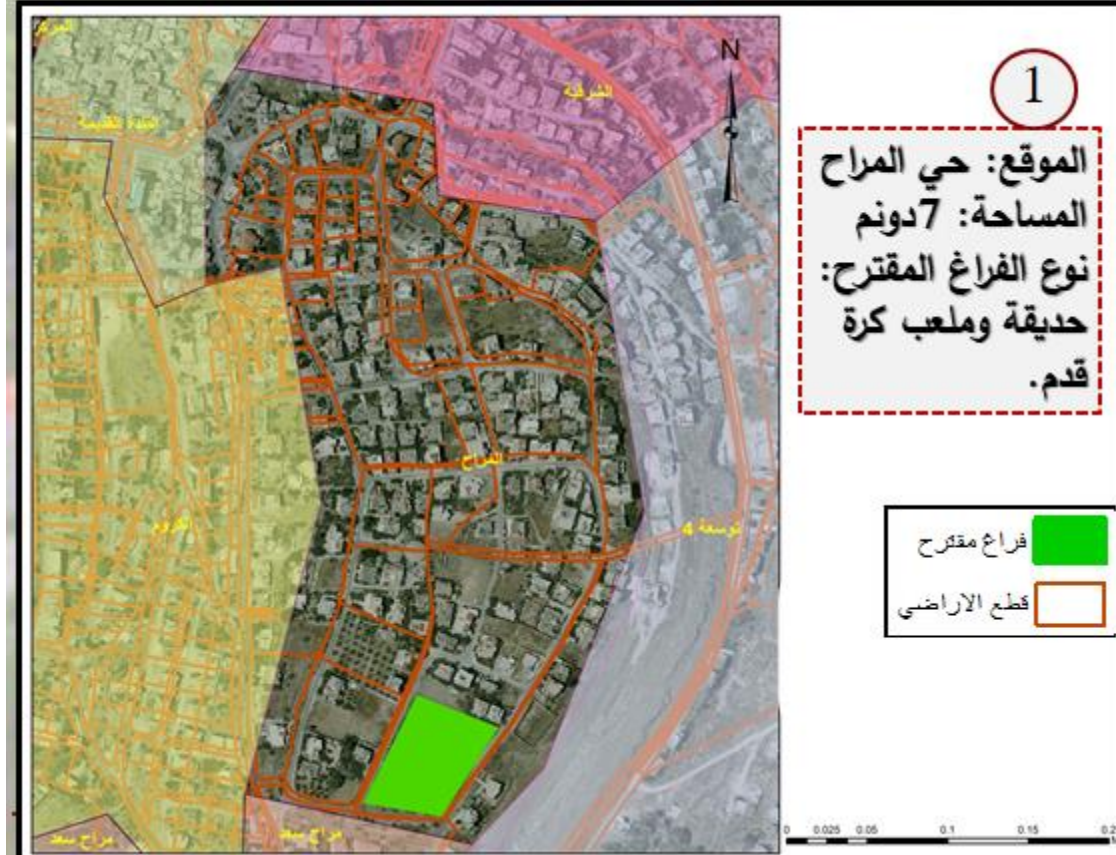


صورة رقم (25): المخطط الهيكلي المقترح لجنين
(المصدر: الباحثة)

الفصل السابع: تصميم مقترح لبعض المشاريع

في هذا الفصل قمنا باقتراح تصاميم لموقعين من الفراغات الحضرية والمشروعين هما الأول حديقة وملعب كرة قدم والثاني تصميم منزله ابن سينا وعملية انشاء حديقة وملعب كرة قدم وانشاءمنزله ابن سينا كانت ضمن الأسس والمعايير التخطيطية للفراغات الحضرية.

1. المشروع الاول: حديقة وملعب كرة قدم.



صورة رقم(26): المشروع الاول المقترح

(المصدر: الباحثة)

لقد تم الأخذ بالاعتبار المعايير التصميمية للملاعب عند تصميم ملعب شويكة ، حيث تم تصميم ملعب خماسي 20 * 40 حسب معايير تصميم الملاعب العالمية ، وتم توفير مدرجات مسقوفة للحاضرين كما هو موضح في الشكل التالي وتم أيضا توفير مصف للسيارات ، وتم الأخذ بعين الاعتبار عناصر تنسيق الموقع اللازمة . وهي توفير المهملات والإضاءة المناسبة ومنطقة الحماية كما هو موضح في الشكل وغيرها وتم انشاء منطقة مفتوحة وجلسات بجانب الملعب واماكن خاصة للحمامات.

الصورة الجوية لموقع الفراغ المقترح :



المخطط المقترح 2D



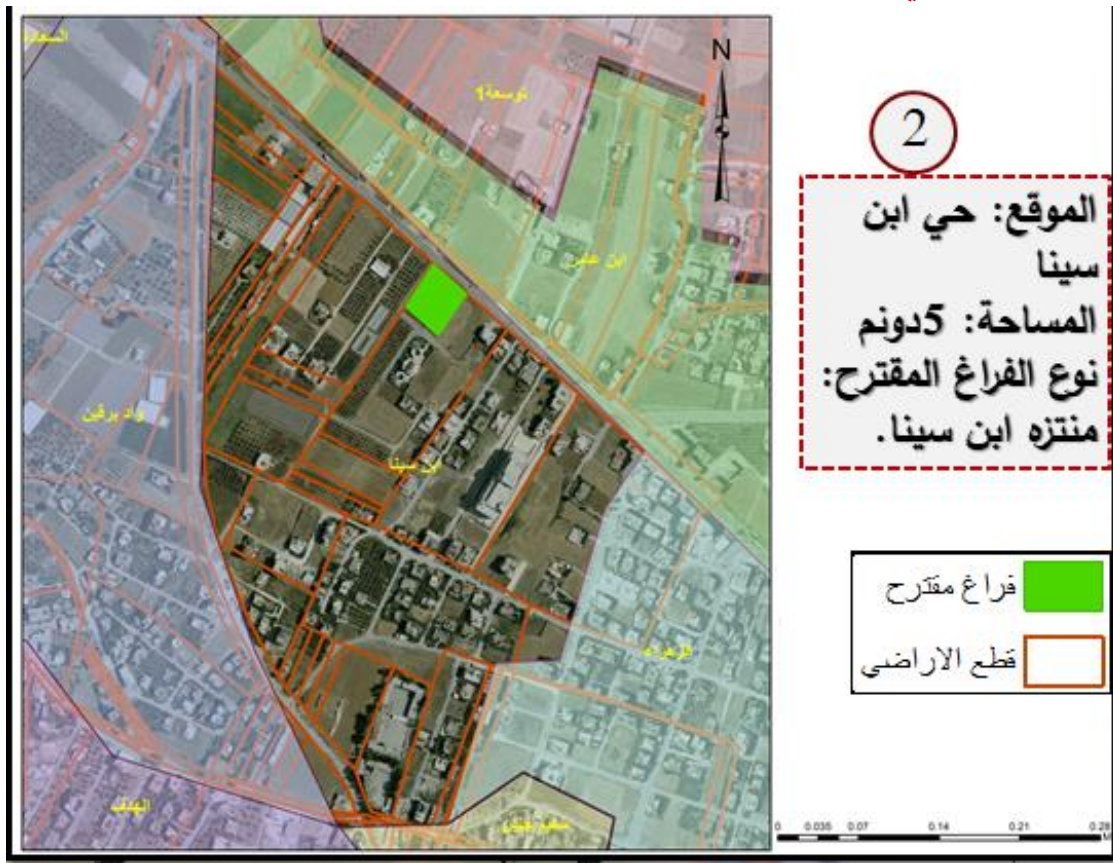




المخطط المقترح 3D

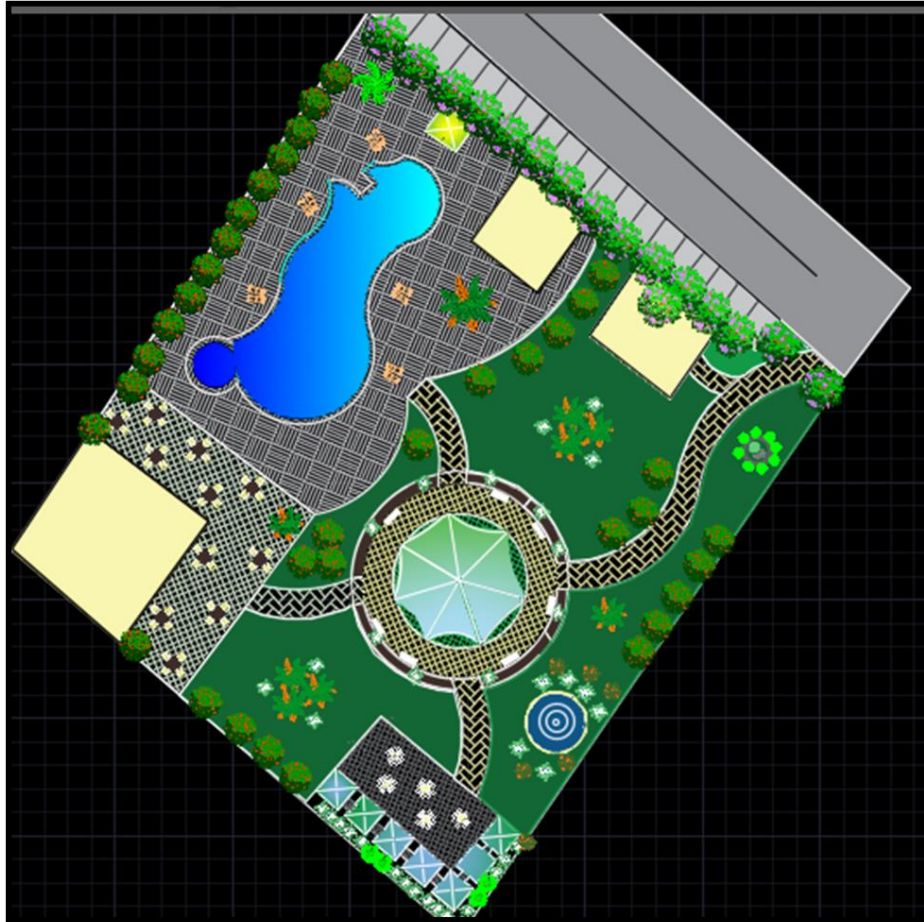


2. المشروع الثاني: منتزه ابن سينا

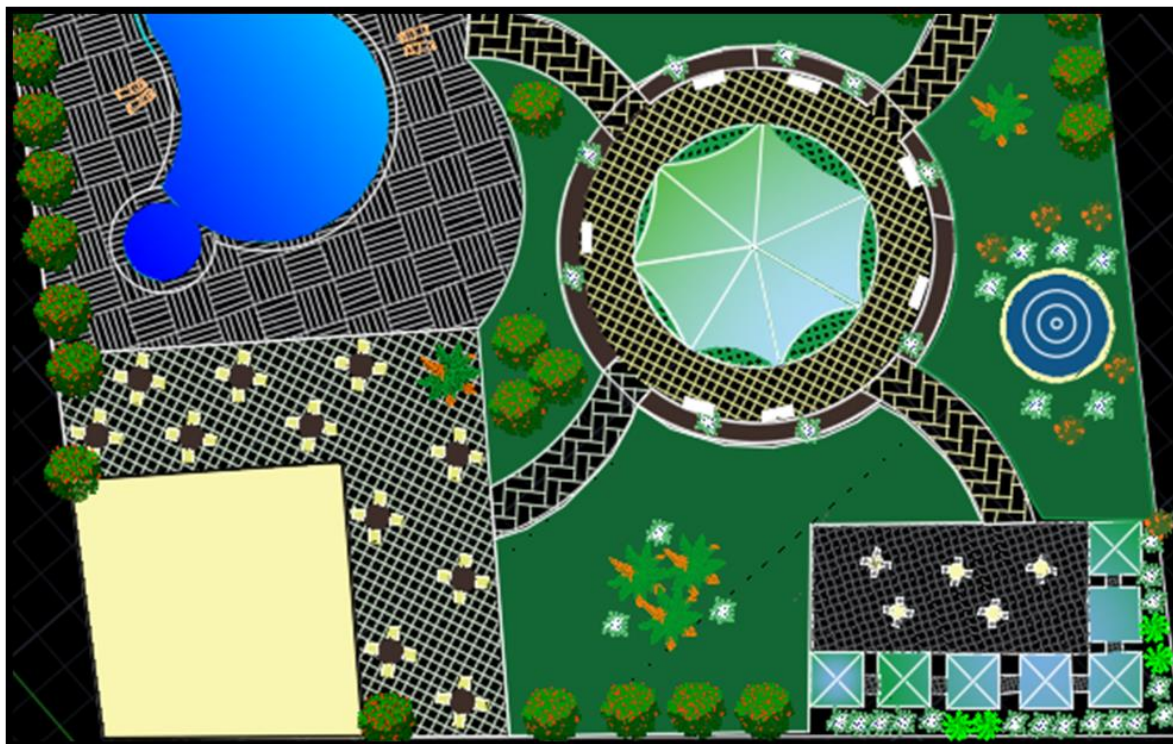


صورة رقم (30): المشروع الثاني المقترح
(المصدر: الباحثة)





المخطط المقترح 2D



المخطط المقترح 3D



المخطط المقترح 3D





المراجع:

- ❖ حرز الله، 2014
- ❖ دليل معالجة وتخطيط الفراغات في المدن، 2016
- ❖ سلهب، 2014
- ❖ بلدية جنين
- ❖ اسئلة ومقابلات مع طلاب وطالبات من مدينة جنين
- ❖ 2018 ,Twenty Tow Group
- ❖ نجار، 2015
- ❖ مواقع الكرونية